

اتجاهات الصحف العالمية لتغطية قرار الرئيس الأمريكي (ترامب)
بإلغاء الدعم عن المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين (الأونروا)
دراسة تحليلية

**International Newspapers Trends to Cover President
Trump's Decision to Cut US Funding to UNRWA
Analytical Study**

إعداد

أريج رياض مصطفى عثمان

إشراف الأستاذ الدكتور

عزت محمد حجاب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

تشرين أول، 2019

تفويض

أنا أريج رياض مصطفى عثمان، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: أريج رياض مصطفى عثمان

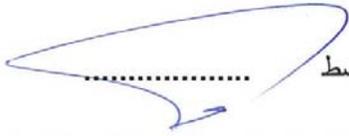
التاريخ: 2019 / 11 / 06.

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (اتجاهات الصحف العالمية لتغطية قرار الرئيس الأمريكي (ترامب) بإلغاء الدعم عن المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين (الأونروا)- دراسة تحليلية، وأجيزت بتاريخ: 06 / 11 / 2019.

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	رئيساً ومشرفاً	أ. د عزت حجاب
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً - ممتحناً داخلياً	د. كامل خورشيد
	جامعة البترا	عضواً - ممتحناً خارجياً	د. منال مزاهرة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أكرم وأجزل الكرم.. وأعطى وأفاض بالعطاء.. وأعان حتى الرضا.. فاللهم لك الحمد حمداً يوافي نعمك.. ويكافي مزيدك.. والصلاة والسلام على المعلم الأول.. هادي البشرية.. دليل الحيارى إلى الله.. وعلى آله وصحبه الغر الميامين..

وبعد الثناء على الله عز وجل.. أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى جامعة الشرق الأوسط.. التي جمعتني بأساتذة كبار.. على ما بذلوه وبيذلوه من جهد في إيصال المعرفة والمهارة.

وأتقدم بالشكر العظيم إلى مشرفي القدير.. الذي علمني من حرفه.. عميد كلية الإعلام الأستاذ الدكتور عزت حجاب.. وإلى أعضاء لجنة المناقشة على تكريمهم بقبول مناقشة رسالتي هذه.. شكراً لكم.

وأتوجه بالشكر إلى مُعلمي الأول الدكتور سمير الحايك الذي أضاء لي طريقي بالعلم والثقافة.. كما أود أن أخص بالشكر إلى قدوتي وأستاذتي القديرة الدكتورة منال مزاهرة.. على مسانبتها لي في خطواتي العلمية.

الباحثة

الإهداء

إلى سندي الأول والأخير.. ورفيق عمري
إلى صاحب القلب الكبير.. والداعم لدربي

أبي

إلى صديقتي وجنة أحلامي

إلى ربيع أيامي

أمي

إلى ضياء عيني.. في درب الدجى..

وسلوة الروح.. إذا الليل سجى..

وعطر الياسمين في دنياي..

يغري الندى..

أبي.. أمي.. نصفي

إليكما هذا الجهد.. ومثله.. ولكم الفدا

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الشكر والتقدير
هـ	الإهداء
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال
ل	قائمة الملحقات
م	المخلص باللغة العربية
س	المخلص باللغة الإنجليزية
الفصل الاول- خلفية الدراسة وأهميتها	
1	مقدمة
3	مشكلة الدراسة
3	أهداف الدراسة
4	أسئلة الدراسة
5	فرضيات الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
7	حدود الدراسة
7	محددات الدراسة
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
8	القسم الاول: الإطار النظري
8	نظرية الدراسة

21 الإعلام والأزمات
22 الإعلام والأونروا
23 صحف الدراسة
31 القسم الثاني: الدراسات السابقة
الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)	
41 منهج الدراسة
42 مجتمع الدراسة وعينته
42 أداة الدراسة
45 فئات التحليل
51 إجراءات الصدق والثبات
53 المعالجة الإحصائية
53 إجراءات الدراسة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
54 عرض النتائج
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
92 مناقشة النتائج
110 توصيات الدراسة
قائمة المصادر والمراجع	
111 المراجع العربية
115 المراجع الأجنبية
117 الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لصحف الدراسة التي تناولت قرار ترامب بقطع التمويل عن الأونروا	55
2-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الموضوعات لكل صحيفة من صحف الدراسة	56
3-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة كل موضوع على حده في صحف الدراسة	59
4-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمضامين التي تضمنتها موضوعات صحف الدراسة	61
5-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمضامين التي تضمنها الموضوع الاقتصادي في صحف الدراسة	62
6-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمضامين التي تضمنها الموضوع الأمني في صحف الدراسة	64
7-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمضامين التي تضمنها الموضوع الإنساني في صحف الدراسة	65
8-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمضامين التي تضمنها الموضوع المختلط في صحف الدراسة	66
9-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الاتجاهات في صحف الدراسة	68
10-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات حجم الاهتمام في صحف الدراسة	69
11-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الشخصيات في صحف الدراسة	70
12-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الموضوعية في صحف الدراسة	72
13-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الاستمالة في صحف الدراسة	73
14-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الأطر في صحف الدراسة	75
15-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات المصادر في صحف الدراسة	77
16-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الأنواع الصحفية في صحف الدراسة	78
17-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الأنواع الصحفية في كل صحيفة على حدة	80
18-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات عناصر الإبراز في صحف الدراسة	81
19-4	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات عناصر الإبراز في كل صحيفة من صحف الدراسة	83

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
84	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة الخبر حسب الموضوعات في صحف الدراسة	20-4
86	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة التقرير حسب الموضوعات في صحف الدراسة	21-4
87	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة التحقيق حسب الموضوعات في صحف الدراسة	22-4
88	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة المقال حسب الموضوعات في صحف الدراسة	23-4
90	نتائج اختبار مربع كاي لاختبار وجود علاقة بين الموضوعات وصحف الدراسة	24-4
91	نتائج اختبار مربع كاي لإختبار وجود علاقة بين الأطر وصحف الدراسة	25-4

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الشكل
56	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لصحف الدراسة التي تناولت قرار ترامب بقطع التمويل عن الأونروا	1-4
57	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الموضوعات لكل صحيفة من صحف الدراسة	2-4
60	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة كل موضوع على حده في صحف الدراسة	3-4
62	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمضامين التي تضمنتها موضوعات صحف الدراسة	4-4
63	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمضامين التي تضمنها الموضوع الاقتصادي في صحف الدراسة	5-4
64	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمضامين التي تضمنها الموضوع الأمني في صحف الدراسة	6-4
66	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمضامين التي تضمنها الموضوع الإنساني في صحف الدراسة	7-4
67	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية للمضامين التي تضمنها الموضوع المختلط في صحف الدراسة	8-4
69	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الاتجاهات في صحف الدراسة	9-4
10	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات حجم الاهتمام في صحف الدراسة	10-4
11	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الشخصيات في صحف الدراسة	11-4
12	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الموضوعية في صحف الدراسة	12-4
74	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الاستمالة في صحف الدراسة	13-4
76	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الأطر في صحف الدراسة	14-4
78	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات المصادر في صحف الدراسة	15-4
79	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الأنواع الصحفية في صحف الدراسة	16-4
81	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات الأنواع الصحفية في كل صحيفة على حدة	17-4

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الشكل
82	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات عناصر الإبراز في صحف الدراسة	18-4
84	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئات عناصر الإبراز في كل صحيفة من صحف الدراسة	19-4
85	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة الخبر حسب الموضوعات في صحف الدراسة	20-4
87	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة التقرير حسب الموضوعات في صحف الدراسة	21-4
88	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة التحقيق حسب الموضوعات في صحف الدراسة	22-4
89	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لفئة المقال حسب الموضوعات في صحف الدراسة	23-4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
117	استبانة الدراسة	1
122	دليل تعريفات فئات التحليل	2
123	أسماء المحكمين	3
130	صور من صحف الدراسة	4
135	كتاب نسبة الاستلال	5

اتجاهات الصحف العالمية لتغطية قرار الرئيس الأمريكي (ترامب) بإلغاء الدعم عن المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين (الأونروا)

دراسة تحليلية

إعداد الباحثة: أريج رياض مصطفى عثمان

إشراف: الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحف العالمية لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا وكذلك للتعرف على الموضوعات والمضامين والأطر الإعلامية التي تضمنتها صحف الدراسة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية)، وكذلك اتجاهات وأساليب الصحف في تغطيتها للقرار الأمريكي بالإضافة إلى الأنواع الصحفية المستخدمة. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب وأداة تحليل المضمون لتحليل صحف الدراسة الثلاثة للفترة من 31- أغسطس إلى 31- ديسمبر 2018. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها:

- 1- احتل الموضوع السياسي المرتبة الأولى في صحف الدراسة، تلاه الموضوع الاقتصادي، ثم الموضوعات المختلطة، ثم الموضوع الإنساني، وأخيراً الموضوع الأمني، وكانت لصحيفة القدس العربي النسبة الأكبر من تغطيتها للموضوعات السياسية والإقتصادية والإنسانية، تلتها صحيفتا واشنطن بوست ولابريس.
- 2- إن أبرز مضمون سياسي تناولته صحف الدراسة هو (استهجان القرار الأمريكي)، وأبرز مضمون اقتصادي هو (دعم الأونروا)، وأبرز مضمون أمني هو (إجراءات أمنية إسرائيلية هدم وغيرها)، وأبرز مضمون إنساني هو (الدعم الإنساني المادي والمعنوي)، تلاه (التحذير من الوضع الإنساني المأساوي)، أما أبرز مضمون مختلط فهو (سياسي اقتصادي)، تلاه المضمون المختلط (سياسي أمني).
- 3- إن معظم الأطر الخبرية المستخدمة هي إطار الصراع ثم الإطار الإنساني ثم إطار النتائج الإقتصادية.
- 4- إن "الخبر" هو النوع الصحفي هو الأكثر اعتماداً في صحف الدراسة، يليه "التقرير" ثم "المقال" ثم "التحقيق".

أما أبرز التوصيات التي تم تقديمها من قبل الباحثة بناء على نتائج الدراسة فهي:

1. إجراء دراسات وبحوث عن مدى تأثير قرارات الإدارات الأمريكية في مجرى الصراع العربي والاسرائيلي.
2. زيادة اهتمام صحف الدراسة بالعناصر التيبوغرافية لما لها من أهمية في جذب وشد انتباه القاريء وتوظيفها بشكل علمي يسهم في قوة إيصال الرسالة وتأثيرها.
3. قيام وسائل الإعلام بإعداد البحوث والدراسات المتعلقة بقضية الموضوع، وزيادة تغطية الصحف للصراع العربي الإسرائيلي بالصحف العالمية، لتتوير الشعوب في كل الدول بهذا الصراع.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات التغطية الصحفية، لاپريس الكندية، القدس العربي البريطانية، واشنطن بوست الأمريكية، قرار الرئيس الامريكي ترمب، الأونروا، اللاجنون الفلسطينيون.

International Newspapers Trends to Cover President Trump's Decision to Cut US Funding to UNRWA- Analytical Study

Presented by: Areej Riyad Mustafa Othman

Supervisor: Prof. Dr. Ezzat m. Hijab

Abstract

The study aimed to identify the international press coverage of US President Donald Trump's decision to cancel support for UNRWA, as well as to identify the topics, contents and media frameworks included in the study newspapers (Canadian La Press, AL Qudus Al Arabi and Washington Post) and the trends and methods of newspapers in their coverage for the US decision in addition to the types of press used. The most important results are:

- 1- The political subject ranked firstly in the study newspapers, followed by the economic, the mixed, the humanitarian, and then the security one.
- 2- The most prominent political content of the study newspapers was (decrying the american decision), the most prominent economic content was (supporting UNRWA), the most prominent security content was (Israeli security procedures as demolition and so on), and the most prominent humanitarian content was (material and moral humanitarian support), followed by (Warning of the tragic humanitarian situation), the most prominent mixed content was (economic political), followed by mixed content (political security).
- 3 - Most of the news frameworks used were the framework of the conflict, then the humanitarian framework and the framework of economic results.
- 4- 'NEWS' was the most press type that widely used, followed by the report, the article and the investigation.

The most important recommendations made by the researcher based on the results of the study were:

1. Conduct studies and research on the impact of the decisions of the American administrations on the course of the Arab and Israeli conflict.
2. Increasing the interest of newspapers of study in using the typographic elements as their importance in attracting the reader's attention and employing them in a scientific way to strength the message and its impact.

ع

3. The media should prepare researches and studies related to the issue and increase newspaper coverage of the Arab-Israeli conflict in the international newspapers, in order to inform the people in all countries of this conflict.

Keywords: Press Coverage, Canadian La press, British ALQududs ALArabi, Washington Post, Trump's Decision's, UNRWA, Palestinian Refugees

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تعد منظمة (الأونروا) وكالة إغاثة وتشغيل الشعب الفلسطيني، واحدة من منظمات هيئة الأمم المتحدة، وقد تأسست وفق القرار رقم (302) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1949، بعد الاحتلال الصهيوني لفلسطين وظهور اللاجئين عام 1948 نتيجة هذا الاحتلال وحتى يومنا هذا. أخذت الوكالة مسؤولية كبيرة تجاه اللاجئين الفلسطينيين في شتى أماكن تواجدهم، مما أسند المجتمع الدولي تزويد اللاجئين الفلسطينيين بالخدمات الإنسانية الأساسية من تعليم، وصحة، وإيجاد فرص عمل؛ حيث تقوم الأونروا بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها في كل من الأردن، الضفة الغربية، وقطاع غزة، ولبنان وسوريا، علماً بأن منتفعي الوكالة هم من كانوا يسكنون في ما يسمى الآن بدولة إسرائيل التي قامت على الأرض الفلسطينية واضطر أهلها إلى تركها، واللجوء لدول عربية مجاورة أو النزوح إلى مناطق أخرى داخل فلسطين لم تكن بعد قد وقعت تحت الاحتلال الصهيوني نتيجة حرب عام 1948 وتسميهم الوكالة بلاجئي فلسطين.

بقيت العلاقة بين وكالة الغوث وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) واللاجئين الفلسطينيين علاقة متغيرة؛ نتيجة الظروف والتأثيرات والأطراف السياسية المحيطة بها، التي تحكم أبعاد هذه العلاقة، حيث تشمل تلك الأطراف منظمة التحرير الفلسطينية، السلطة الفلسطينية، وإسرائيل كونها السبب الرئيس لنشوء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي بصفتهم جزءاً من المجتمع الدولي الذي يُمول برامج وموازنة الأونروا.

أوقفت الولايات المتحدة الأمريكية دعم الأونروا بعد أن كانت من الداعمين الأساسيين لها في التمويل، جاء القرار الذي أصدره الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف الدعم بتاريخ 31 أغسطس/آب من عام 2018، حيث كانت تقدم الولايات المتحدة نحو 350 مليون دولار سنوياً للمنظمة، بشكل يفوق إسهام أي دولة أخرى.

أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية قرار تخفيض ميزانية الأونروا في وقت سابق من عام 2018، جاء ذلك ضمن سلسلة من القرارات الأمريكية للدعم غير المحدود لدولة إسرائيل، كما ألقى هذا القرار على عاتقها مسؤولية كبيرة وجهداً مضمناً، لمحاولة التكيف مع نقص التمويل، جراء تجميد واشنطن 300 مليون دولار من أصل مساعدتها خلال عام 2018.

وقد علقت - بعد اتخاذ القرار - معظم الصحف العالمية إيجاباً وسلباً على القرار، ونظراً لزمخامة ما كُتب حول الموضوع ارتأت الباحثة محاولة تتبع ما كتب حول الموضوع في عينة من الصحف العالمية التي لها متابعوها وقراؤها الكثر وهي ثلاث صحف (لا بريس الكندية، القدس العربي البريطانية، واشنطن بوست الأمريكية)، وتعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت هذه القضية.

جاءت أهمية هذه الدراسة للتعرف على تغطية الصحف العالمية لقرار الرئيس الأمريكي (ترامب) بإلغاء الدعم عن الأونروا، والتعرف على اتجاهات هذه الصحف نحو هذا القرار. ولأغراض الدراسة تم الرجوع إلى الأدب النظري حول هذا الموضوع وبالأخص هذا القرار واستعراض ونقد وتحليل مواقف الدول حياله، ومن ثم قامت الباحثة ببناء أداة تحليلية مناسبة طبقت على صحف الدراسة (لا بريس، القدس العربي، واشنطن بوست). اعتمدت الباحثة على نظرية الأطر للتعرف

على أولويات الصحف في طرح هذه القضية ومعرفة الأطر الرئيسية والفرعية المستخدمة في طرح قضية إلغاء الدعم عن الأونروا.

جاءت الدراسة في خمسة فصول، حيث خصص الفصل الأول لمقدمة الدراسة وخلفيتها، ومشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، أما الفصل الثاني، فتم تكريسه للأدب النظري والنظرية والدراسات السابقة التي استفادت منها الدراسة، أما الفصل الثالث، فقد خصص لمنهجية الدراسة من مجتمع وعينة الدراسة والمنهج الإحصائي المستخدم في استخلاص النتائج، أما الفصل الرابع فتم فيه استعراض نتائج الدراسة، الفصل الأخير خصص لمناقشة النتائج والتوصيات.

مشكلة الدراسة:

بعد أن دأبت الإدارة الأمريكية على اتخاذ قرارات أحادية مضادة للقضية الفلسطينية، وداعمة للكيان الصهيوني، وفي إثر إعلان الرئيس الأمريكي ترامب لما يسمى صفقة القرن، تفاجأ المجتمع الدولي والإنساني بقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن وكالة الغوث "الأونروا"، لتتعلق بعدها وسائل الإعلام العربية والغربية بتناول القرار باتجاهات مختلفة، لما له من تداعيات إنسانية واقتصادية وأمنية خطيرة، لاسيما على الشعب الفلسطيني وخصوصاً اللاجئين، لذا تمحورت مشكلة الدراسة في التعرف إلى تغطية الصحف العالمية لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القاضي بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا، وما تستشفه تلك التغطية الصحفية العالمية من ذلك القرار فيما يتعلق بإلغاء الدعم عن وكالة الغوث (الأونروا)، وما تضمنته الصحف من إختلافات في المواقف ووجهات النظر.

أهداف الدراسة:

جاء الهدف الرئيس من هذه الدراسة للتعرف على تغطية الصحف المبحوثة لقرار الرئيس

الأمريكي دونالد ترامب، القاضي بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا، وكذلك للتعرف على ما يلي:

أ. مضمون الأخبار التي غطتها الصحف العالمية عينة الدراسة (لا بريس، القدس العربي، واشنطن بوست) حول قرار (ترامب) بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا، من حيث المواضيع واتجاهات التغطية والأساليب المستخدمة في طرح قرار الرئيس الأمريكي ترامب.

ب. تحديد وتحليل الأطر الإعلامية وعناصر الإبراز والشخصيات المحورية التي غطتها الصحف العالمية عينة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما المواضيع التي طرحتها الصحف عينة الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا؟

2. ما اتجاهات تغطية الصحف عينة الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا؟

3. ما الأساليب التي اتبعتها الصحف عينة الدراسة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا؟

4. ما الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي ترامب؟

5. ما الأطر الرئيسية المستخدمة في عرض قرار الرئيس ترامب في الصحف عينة الدراسة؟

6. ما الشخصيات المحورية التي ركزت عليها التغطية الصحفية في الصحف عينة الدراسة لقرار الرئيس الأمريكي ترامب؟

7. ما عناصر الإبراز المستخدمة في تناول قرار الرئيس الأمريكي ترامب في الصحف عينة

الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة بين متغيري الدراسة التحليلية؛ صحف الدراسة وطبيعة الموضوعات التي

تناولتها حول قرار ترامب بقطع الدعم عن الأنروا.

2. توجد علاقة بين متغيري الدراسة التحليلية؛ صحف الدراسة ونوع الأطر الإعلامية التي

استخدمتها الصحف حول قرار ترامب بقطع الدعم عن الأنروا.

أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية:

1. تتبع أهمية الدراسة من كونها أول محاولة علمية عربية حسب علم الباحثة، تبحث في تغطية

الصحف العالمية لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في إلغاء الدعم عن الأنروا وكيف تعاملت

معه الصحف ووسائل الاعلام.

2. لم تتوفر دراسات أكاديمية عن هذا الموضوع حتى تاريخ اعداد هذه الرسالة.

3. حاجة المكتبة العربية والغربية لدراسات تبحث في القرارات الدولية خاصة المتعلقة بفلسطين.

ب. الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن تكون هذه الدراسة منطلقاً أكاديمياً لدراسات علمية أخرى تتعلق بالقرار بعد صدوره،

وتركز على دراسة وسائل إعلام أخرى بحثت بهذا الموضوع.

2. الكشف عن بعض القضايا الهامة التي لم يسلط الضوء عليها سابقاً.

مصطلحات الدراسة:

التغطية الصحفية: هي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر (عزت، 2010، ص169).

أما إجرائياً: فهي العملية التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالحصول على المعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، وإنها إجابة على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح أو تقييم لهذه المعلومات ثم كتابتها بأسلوب صحفي مناسب.

الصحافة: هي المهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها.

قرار ترامب: أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرار وقف دعم وتمويل وكالة الغوث والمفوضية لشؤون اللاجئين (الأونروا) في آب من عام 2018، وذلك لأهداف سياسية.

الأونروا: هي إحدى وكالات هيئة الأمم المتحدة التي تأسست عام 1949، وتقوم على مساعدة وحماية وكسب التأييد لحوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين في الأردن ولبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة.

صحيفة لا بريس: صحيفة كندية رقمية، تأسست عام 1846، تصدر باللغة الفرنسية وتنتشر في مونتريال، كيبك، كندا. وهي مملوكة من قبل مؤسسة الثقة الاجتماعية في كندا.

صحيفة القدس العربي: هي صحيفة سياسية يومية عربية مستقلة، تأسست في لندن عام 1989، ويملكها مغتربون فلسطينيون، تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت.

صحيفة واشنطن بوست: صحيفة يومية أمريكية كبرى تنشر في واشنطن عاصمة أمريكا، تركز على السياسة الوطنية والحكومة الفيدرالية بشكل خاص ولديها أكبر تداول في العاصمة واشنطن، تأسست الصحيفة عام 1877.

تحليل المضمون: هو الوصف الظاهر لمحتوى الاتصال وصفاً منظماً، كمياً ويقصد به كل بحث يستند إلى أدوات فنية تسمح باكتشاف علاقات ارتباطية من خلال عملية التحديد بتنظيم وموضوعية لخصائص معبرة استناداً إلى الرموز الاتصالية (حسونة، 2015).

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: التغطية الصحفية العالمية لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا.

الحدود المكانية: نظراً لإتساع حجم العينة (الصحف العالمية) فقد اقتضت الدراسة على ثلاث صحف عالمية في (صحيفة لا بريس في كندا، وصحيفة القدس العربي في بريطانيا، وصحيفة واشنطن بوست أمريكا).

الحدود الزمانية: الفترة الزمنية لهذه الدراسة هي ما بين 2018-8-31 ولغاية 2018-12-31، وهي الفترة التي خرج بها قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن منظمة الأونروا.

محددات الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة بنتائج تحليل مضمون العينة، ودرجة صدق الأداة وثباتها ودرجة تمثيل العينة المبحوثة للمجتمع وتعميم نتائج الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

القسم الأول: الإطار النظري

أولاً: النظريات المستخدمة في هذه الدراسة: نظرية التأطير الإعلامي: framing theory

تعد نظرية الأطر واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، إذ تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام. وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (مzahرة، 2018).

اصبحت " نظرية تحليل الأطر" من أكثر الأطر النظرية رواجاً واستخداماً في البحوث والدراسات الإعلامية المعاصرة، وثبت أن للمقاربة أهمية في تناول المشكلات البحثية لعلوم الإعلام والاتصال وتفعيلها صوب مستوى أعمق من مجرد النظر لدور وسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور والبحث في تأثيراتها على اتجاهات الجمهور، أو المعارف والاتجاهات معاً، والأهم في "التأطير الإعلامي" هو البحث في كيفية تفكير الجمهور وبناء المعنى (مzahرة، 2018).

ويعد مفهوم الأطر الإعلامية أحد المفاهيم الجوهرية الذي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، وهي من أبرز المفاهيم الحديثة التي توضح دور وسائل العالم في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا المختلفة (مzahرة، 2018).

وتعد نظرية تحليل الأطر الإعلامية مدخلاً مناسباً لدراسة التناول الصحفي والإعلامي للقضايا التي يهتم بها الجمهور على إختلاف طبيعة مضمونها. إذ يمكن النظر إلى الإطار الخاص بالنص الصحفي من خلال عناصره البنائية والتي تتكون من العناوين الرئيسية والفرعية، واستخدام الصورة والتعليق عليها، والأدلة المقدمة، واختيار المصدر، والاقتباسات، والشعارات، والإحصاءات، والبيانات، والفقرات الختامية، حيث يملك النفاذ من خلالها إلى المحتوى الضمني للنص ودلالاته، الأمر الذي تتكامل معه الرؤية التحليلية تجاه القضايا بإختلاف أنواعها ودرجة أهميتها (عبد الحميد، 2010).

التعريف بنظرية الأطر:

تعددت تعريفات الباحثين الذين اهتموا بهذه النظرية، فعرفت (مzahرة، 2018) الأطر بأنها " إدراك للأحداث وتحديد القضية أو تنظيم الأفكار أو القصة الخبرية"، ويتفق هذا التعريف مع ما طرحه Claes بأن الأطر الإعلامية هي " أنماط للتمثيل والانتقاء والتوكيد والإستثناء". فهو يرى أن الأطر عبارة عن تنظيم للأفكار. وتعريف للمشكلة فقد عرفت الباحثة Endres التأطير بأنه "عبارة عن أسلوب تحليلي قام بابتكاره وتطويره علماء النفس والاجتماع لتفسير دور النصوص الأخبارية الإعلامية في تحديد القضايا وتعريف الجمهور بها"، كما عرف Entman الإطار بأنه " اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي، واتباع أسلوب أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية، وتفسير اسباب حدوثها، وكذلك التقييم الاخلاقي لا أبعادها وجوانبها المختلفة، فضلاً عن طرح حلول وتوصيات بشأنها". مضيفاً أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الاحداث أو الوقائع، ولكن أيضاً من خلال الحذف أو الاغفال لجوانب اخرى، أو تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال (مzahرة، 2018).

نشأة النظرية وتطورها:

نشأت نظرية الأطر الخبرية على يد عالم الاجتماع غوفمان Goffman (مzahرة، 2018)، الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى. وحدد بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه تحليل الأطر (Framing analysis)، وأشارت (مzahرة، 2018) في هذا الكتاب إلى أن الإطار هو "العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها.

ومثلت فترة الثمانينيات من القرن العشرين بداية التشكيل الحقيقي لملامح هذا المدخل النظري الجديد الذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي والواقع الاجتماعي، فقد أفادت دراسات وإسهامات (Entman, 1993, 2003) باحثي الأطر الإعلامية، تحديداً دراستين أولاهما عام (1993) والتي أظهرت دور الأيدولوجيات وأثرها في عملية التأطير، وذلك عندما قارن بين أطر حادثي سقوط طائرتي ركاب كوريا الجنوبية وإيران. وثانيهما عام (2003م) حيث تناول فيها أثر الشلال، كما تعد جهود (Scheufele, 1999) إضافة لتطور نظرية الأطر الإعلامية خاصة دراسته عام (1999م) التي أبرزت جوانب عملية التأطير كعملية موازية لعملية وضع الأجندة خاصة جانبي وضع الإطار وبنائه.

كان الهدف من وضع "نظرية الأطر الخبرية": هو تقديم نسق منظم حول طريقة استخدام

التوقعات، قصد تفسير واضفاء معنى لمواقف الحياة اليومية للأشخاص. وتركز النظرية كما وضعها

عالم الاجتماع المؤسس Entman على الطريقة التي يتعلم من خلالها الأشخاص، كيفية تفسير عالمهم الاجتماعي بصورة نمطية متكررة، ولخلق إطار تصوري لا بد من الأخذ بالإعتبار عنصرين أساسيين هما:

أولاً: المحتوى والسياق السياسي والاجتماعي الذي يتم فيه تحديد وصياغة الأطر.

ثانياً: النتائج والعواقب السياسية والاجتماعية طويلة المدى، والمتعلقة بالأطر التي يتم تعلمها من وسائل الإعلام.

فرضيات نظرية الأطر:

وضع فرضيات هذه النظرية كل من Shaw & McComb (مراهرة، 2018) :

- تفترض النظرية "أن طريقة عرض وتقديم المعلومات بوسائل الإعلام تؤثر في استجابات الجمهور تجاه محتوى نصوصها"، ووفقاً لتعريف Entman للأطر فإن مداخل الرسالة الإعلامية تؤدي إلى بروز بعض المعلومات التي ينتقيها القائم بالاتصال ويستبعد البعض الآخر، وأن تبني الجمهور لهذه المداخل أو الأطر يؤثر في رؤيته للمشكلات والحلول اللازمة لها.
- تفترض نظرية تحليل الأطر الخبرية أن "الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في "إطار" يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق، وذلك بالتركيز على بعض جوانب الموضوع واغفال جوانب أخرى" (مكاوي والسيد، 1993).

▪ وتفترض النظرية أيضاً "أن وضع الرسائل الإعلامية في إطار معين يختلف في تأثيرها على المتلقي إذا ما تم تأطيرها ضمن إطار مختلف. فوضع الرسائل في إطار مناسب يكسبها بريقاً" (مكاوي والسيد، 1993).

أما الفرضية التي وضعها الباحث غوفمان Goffman (مzahere، 2018)، لنظرية التأطير بشكل علمي هي "أن تنظيم رسائل وسائل الإعلام تؤثر في أفكار وردود فعل الجمهور"، والتأطير بصفة عامة يعني تنظيم وتصنيف المعلومات. فقد استخدم Goffman مصطلح الإطار، للإشارة إلى مجموعة خاصة من التوقعات التي نعتمد عليها في إدراكنا لموقف اجتماعي ما خلال وقت معين.

نظرية الأطر امتداد لنظرية "وضع الاجندة":

تعد "الأطر الخبرية" امتداداً لنظرية "وضع الاجندة"، وذلك من خلال تفسير الباحثين للمستوى الثاني لـ "نظرية وضع الاجندة" الذي يصف تأثير السمات البارزة الموجودة في التغطية الأخبارية على الجمهور، وتفسير القصص الخبرية المقدمة في وسائل الإعلام (مzahere، 2018).

وحسب وجهة نظر العديد من الباحثين Goffman و Entman تعد "نظرية الأطر" المستوى الثاني من النظرية الأم "نظرية وضع الاجندة"، وبأنها جزء لا يتجزأ منها، ويشترك تحليل الأطر الخبرية مع أبحاث "وضع الأجندة" في التركيز على العلاقة بين القضايا السياسية العامة في الأخبار، وإدراك الجمهور لهذه القضايا، غير أن "تحليل الأطر" يزيد عن أبحاث وضع الأجندة عما يتحدث أو يفكر الجمهور من خلال بحث كيفية تفكيرهم، وحديثهم عن القضايا المثارة في الأخبار. فنظرية "ترتيب الأولويات" تهتم ببروز القضايا، بينما "نظرية الأطر" تهتم ببروز سمات هذه

القضايا، ومن ثم فهي تؤثر على معارف الأفراد من خلال التأكيد على قيم وحقائق معينة، وإعطائها الأهمية مما يساعد على سرعة إدراك الجمهور لها وتذكرها بسهولة (مzahرة، 2018).

وتبين من خلال معظم الدراسات أن وسائل الإعلام لا تخبرنا بالقضايا التي يجب أن نفكر فيها فقط، وإنما توجهنا أيضاً نحو كيفية التفكير في تلك القضايا من خلال الطريقة التي صيغت بها هذه القضايا في النص الإعلامي، وهذا ما ينطبق على نظرية "الأطر الخبرية"، فوسائل الإعلام يمكنها أن تضع الظواهر كالجريمة، الإرهاب، قضايا سياسية في إطارات وقوالب مختلفة، سواء بتجاهلها أو بالتشويش عليها ووضعها في خلفية الاهتمامات، أو بالتركيز عليها وإظهارها.

فنظرية "الأطر" تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور حول القضايا المختلفة، فهي تهتم بطريقة تناول القضايا وبوضع المضمون في إطار يحدده وينظمه، ويضفي عليه قدراً من الإتساق فضلاً عن اهتمامها بالمضمون غير المباشر، وكما نرى، فإن هذه النظرية تتناسب ودراستي من كونها تتناول قرار الرئيس ترامب في قطع المساعدات عن الاونروا وكيف تعاملت عينة مختارة من الصحف العالمية مع هذا القرار من حيث المضمون والاطر التي استخدمتها.

ثانياً: الإطار النظري:

تعد مشكلة اللجوء نوعاً من الظواهر الاجتماعية السياسية التي عرفتتها المجتمعات البشرية منذ أقدم العصور، وتعود هذه المشكلة إلى اعتبارات كثيرة بعضها داخلي والآخر خارجي، وبعضها سياسي اقتصادي ديني، كما تلعب الصراعات والنزاعات والحروب بين الدول أو بين القوى السياسية الداخلية المتصارعة دوراً كبيراً في ايجاد هذه الظاهرة وما تخلفه من مشكلات معقدة بحيث أصبحت ظاهرة اللجوء مشكلة عالمية من حيث خصائصها وتبعاتها (قدره، 2012).

اللجوء الفلسطيني

وبعد إجبار الفلسطينيين على ترك مدنهم وقراهم عام 1948، اضطروا للسكن في المناطق الحدودية من الأقطار العربية المجاورة لبلادهم، وقد عاشوا ظروفاً صعبة للغاية، وأصبحوا يفتقرون إلى وسائل تلبية حاجاتهم الأساسية الضرورية للحياة، كالطعام والكساء، والمسكن المناسب، وانتشار الجوع والمرض في صفوفهم. وأدت المذابح والمجازر التي قامت بها الحركة الصهيونية في فلسطين ضد الشعب الفلسطيني إلى ترحيلهم وطردهم وخروجهم من أرضهم دون أي حماية من سلطة الانتداب المسؤولة عن حمايتهم والمتمثلة في المملكة المتحدة، فحصلت النكبة الفلسطينية عام 1948 بكل ما تحمله من معاناة وآلام اللاجئين الفلسطينيين نتيجة طردهم من أرضهم ومدنهم وقراهم وتشتتهم في مختلف مخيمات اللجوء في الدول العربية المجاورة وفي فلسطين، وتوزعوا في العالم على أمل العودة إلى وطنهم مستندين بذلك إلى قرارات الشرعية الدولية وما أقرته المواثيق والعهود الدولية لهم من حقوق ومنها حق العودة. وفي البداية أخذت الدول العربية على عاتقها إغاثة اللاجئين الفلسطينيين، وأوصت جامعة الدول العربية أعضاءها إيواء مئات الآلاف من الفلسطينيين، الذين لجأوا إليها، وشكلت جامعة الدول العربية مجلساً عالياً لإغاثة اللاجئين (عبد الحافظ، 1996).

وفي 19/ تشرين ثاني/ 1948، قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم (212) إنشاء صندوق خاص للاجئين الفلسطينيين بهدف تخفيف وطأة المجاعة والبيّس بين اللاجئين الفلسطينيين، كما قررت تخصيص مبلغ (29.5) مليون دولار لإغاثة اللاجئين بالإضافة (2.5) مليون دولار للنفقات الادارية والمحلية (قرارات الأمم المتحدة، 1993).

وفي هذا السياق قامت الأمم المتحدة في 1949/8/23 بتشكيل لجنة عرفت باسم "لجنة كلاب" (Klapp) وهي لجنة اقترح تشكيلها المستر بورتر-العضو الأمريكي في لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين، تكون مهمتها تقصي الحقائق لتقدم برنامج للتنمية في الشرق الأوسط لإعادة دمج اللاجئين وتسهيل عودتهم وإسكانهم وإنعاشهم اقتصاديا واجتماعيا ودفع تعويض لمن لا يرغب في العودة، وقد عين المستر غوردن كلاب رئيساً للجنة الاستقصاء. ونتيجة للمشاورات التي قامت بها اللجنة ظهر لها أن إسرائيل لن تسمح بتوطين اللاجئين، والعتور على مناطق غير مستثمرة يتوفر فيها الماء والتربة الجيدة لإسكانهم، بحيث يعتمدون على أنفسهم دون أن يؤثر ذلك في كثافة السكان، وأوصت كذلك بإنشاء منظمة تهتم بشؤون اللاجئين الفلسطينيين (ياغي، 1976).

ويختلف اللجوء الفلسطيني عن باقي حالات اللجوء في العالم، فاللاجئون الفلسطينيون هم شعب أخرج من دياره ليس أثر اضطهاد أو قمع صادر عن حكومته ولا بسبب احتلال اجنبي بالمفهوم التقليدي، ولكن أثر قرار صادر عن الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني عام 1947 تم بموجبه تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية، ونتيجة لاعتماد اليهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين على مشروع صهيوني توسعي، فقد عملوا على طرد الفلسطينيين العرب من أراضيهم وإقامة دولتهم المتمثلة بالكيان الصهيوني الحالي أو ما تعرف بإسرائيل (قدره، 2012).

وقد عرفت وكالة الغوث الأنثروا اللاجيء الفلسطينى بأنه الشخص الذى كان مسكنه الطبيعى فلسطين لمدة عامين على الأقل بين 1 حزيران 1946 إلى 15 أيار 1948، والذى فقد نتيجة حرب 1948 مسكنه ووسائل معيشته، ولجأ إلى إحدى الدول، إذ تقدم الوكالة مساعدتها، وينسحب هذا التعريف وأهليته تقديم المساعدة على الأولاد والأحفاد (شاش، 1999).

تأسيس الأونروا

فى أعقاب النزاع العربى الإسرائيلى عام 1948، تم تأسيس الأونروا بموجب القرار رقم 302 (رابعا) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة فى 8 كانون الأول 1949 بهدف تقديم برامج الإغاثة المباشرة والتشغيل للاجئى فلسطين. وبدأت الوكالة عملياتها فى الأول من شهر أيار عام 1950. وفى غياب حل لمسألة لاجئى فلسطين، عملت الجمعية العامة وبشكل متكرر على تجديد ولاية الأونروا، وكان آخرها تمديد عمل الأونروا لغاية 30 حزيران 2017.

وكما تعرف عن نفسها فى موقعها الإلكترونى بأنها فريدة من حيث التزامها الطويل الأجل لمجموعة واحدة من اللاجئىن. وقد أسهمت فى رفاه أربعة أجيال من لاجئى فلسطين وفى تحقيق تتميتهم البشرية. وحيث أنه كان يتوخى أصلاً أن تكون منظمة مؤقتة، فقد عملت الوكالة تدريجياً على تعديل برامجها للإيفاء بالاحتياجات المتغيرة للاجئىن.

ووفق التعريف العمليتى للأونروا، فإن لاجئى فلسطين هم أولئك الأشخاص الذين كانت فلسطين هى مكان إقامتهم الطبيعى خلال الفترة الواقعة بين حزيران 1946 وأيار 1948، والذين فقدوا منازلهم ومورد رزقهم نتيجة الصراع العربى الإسرائيلى عام 1948.

إن خدمات الأونروا متاحة لجميع أولئك الذين يعيشون فى مناطق عملياتها والذين ينطبق عليهم ذلك التعريف والمسجلين لدى الوكالة وبحاجة للمساعدة. إن أبناء لاجئى فلسطين الأصليين

والمندحرين من أصلاهم مؤهلون أيضاً للتسجيل لدى الأونروا. وعندما بدأت الوكالة عملها في عام 1950، كانت تستجيب لاحتياجات ما يقرب من 750,000 لاجئ فلسطيني. واليوم، فإن حوالي خمسة ملايين لاجئ من فلسطين يحق لهم الحصول على خدمات الأونروا.

من هنا يمكن تعريف منظمة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أو اختصاراً أونروا¹، بأنها وكالة غوث وتنمية بشرية تعمل على تقديم الدعم والحماية وكسب التأييد لحوالي 4.7 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لديها في الأردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة، إلى أن يتم إيجاد حل لمعاناتهم. ويتم تمويل الأونروا بشكل كامل تقريباً من خلال التبرعات الطوعية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتشتمل خدمات الوكالة على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والبنية التحتية وتحسين المخيمات والدعم المجتمعي والإقراض الصغير والاستجابة الطارئة بما في ذلك في أوقات النزاع المسلح².

تمويل الأونروا

تعتمد الأونروا على الدعم السخي من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والحكومات الإقليمية حيث تمثل هذه المصادر مجتمعة أكثر من 92 % من المساهمات المالية للوكالة. وتتبادل وكالات الأمم المتحدة الشقيقة المهارات والخبرات مع الأونروا، مما يجعل منظومة الأمم المتحدة في المنطقة أكثر تماسكاً وفعالية. في عام 2012، بلغت قيمة هذا التعاون المالي أكثر من 25 مليون دولار أمريكي. وتقوم الأونروا أيضاً بالشراكة مع الشركات والمؤسسات، بدءاً من

1 United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA)

2 <https://www.unrwa.org/ar>

شركات التكنولوجيا المحلية الصغيرة إلى الشركات الكبيرة المتعددة الجنسيات، حيث تعمل مع هذه الشركات لتحقيق أفضل استفادة من خبرات الشركاء وضمان المنفعة المتبادلة.

وتعمل الأونروا بشكل وثيق مع المنظمات المجتمعية الصغيرة والمنظمات غير الحكومية الدولية، معتمدين على مواردهم وقواهم الفريدة لتقديم الخدمات بفاعلية للاجئين الفلسطينيين. ويلعب الأفراد دوراً لا يقدر بثمن في الإستجابة لاحتياجات لاجئي فلسطين، خاصة في حالات الطوارئ. وقد أسهم الأفراد بحوالي 1.6 مليون دولار أمريكي، أي بزيادة قدرها 37 في المائة عن السنوات الثلاث السابقة (تقرير الأونروا، 2018).

برامج الأونروا

تقوم الأونروا بالعمل في بيئة تتسم بشح الموارد ومعتمدة على التمويل الطوعي، وهي تعمل على تخصيص مواردها المحدودة للخدمات التي نقدمها للاجئين الفلسطينيين مع إعطاء الأولوية لاحتياجات الأشخاص الأشد عرضة للمخاطر (www.unrwa.org). وتتمثل البرامج الأساسية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) بما يلي (منصور، 2017):

1. **التعليم:** إن الوصول إلى التعليم كفيلاً بأن يساعد كل طفل على تحقيق كامل إمكاناته يعد حقاً أساسياً وأمراً مركزياً للتنمية البشرية، وقد أدت الأونروا هذه الأهمية منذ أكثر من ستين عاماً وذلك من خلال ضمان أن لاجئي فلسطين متاح لهم سبل الوصول إلى تعليم نوعي. كما أنه أحد أهداف الأونروا الرئيسية، استناداً إلى التزامها تجاه التنمية البشرية للاجئين والأهداف الإنمائية للألفية، والتي تتمثل في مساعدة الأطفال والشباب اللاجئين على اكتساب المعرفة والمهارات الملائمة وذلك عن طريق توفير تعليم أساسي عالمي. وتقوم الأونروا بإدارة واحد من أكبر الأنظمة المدرسية في الشرق الأوسط وذلك بوجود ما يقارب نصف مليون طالب مسجلين فيه، إن معدل القدرة على

القراءة والكتابة ومستويات التحصيل العلمي في أوساط طلبة الأونروا تعد من ضمن النسب الأعلى في منطقة الشرق الأوسط.

2. **الإغاثة والخدمات الاجتماعية:** يقدم برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية في الأونروا مجموعة متنوعة من خدمات الحماية الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة في أقاليم عمليات الوكالة الخمس، ولكل شخص الحق في أن يتمتع بمستوى معيشة ملائم لصحته ولرفاهه مثلما هو كذلك لعائلته- وهذا هو أحد ركائز الكرامة الإنسانية الأساسية. وتعمل الأونروا على حماية هذا الحق عن طريق ضمان أن اللاجئين لديهم- من جملة أمور أخرى- مكاناً آمناً ليعيشوا فيه وميهاً نظيفة للشرب وطعام كاف وفرصة للهرب من شبح الفقر، وتعمل الأونروا على حماية الحق في مستوى لائق من المعيشة، كما وتعمل الأونروا أيضاً على تعزيز التنمية والاعتماد على الذات للأفراد الأقل حظاً في مجتمع اللاجئين، وعلى الأخص النساء والأطفال والشباب والأشخاص ذوي الإعاقات وكبار السن، وذلك من خلال عمل مجتمعي يهدف إلى إدماج تلك الفئات المهمشة. وتعد الشراكة مع المجتمع جانباً حيوياً من نهج الحماية الخاص بالأونروا، ومنذ عام 1989، عملت الأونروا مع 99 منظمة مجتمعية من أجل الترويج لمجموعة واسعة من النساء والأطفال والشباب والأشخاص ذوي الإعاقات وكبار السن، وذلك من خلال عمل مجتمعي يهدف إلى ادماج تلك الفئات المهمشة.

3. **الصحة:** يعمل برنامج الصحة في الأونروا، لأكثر من 60 سنة، على تقديم خدمات شمولية في الرعاية الصحية الأولية، سواء الوقائية أو العلاجية، للاجئين الفلسطينيين ومساعدتهم على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الثانوية والتخصصية، ويتبع برنامج الصحة "نهج دورة الحياة" في تقديم حزمته من الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية، سعياً للتصدي للاحتياجات المتغيرة للاجئين الفلسطينيين، وقد بادر برنامج الصحة إلى إجراء إصلاح أساسي في البرنامج في سنة

2011م، حيث تبنى نهج فريق صحة الأسرة في مرافقه الصحية الأولية، بالإستناد إلى قيم الرعاية الصحية الأولية التي تتادي بها منظمة الصحة العالمية. كما ويقدم فريق صحة الأسرة خدمات شاملة في الرعاية الصحية الأولية تقوم على أساس تقديم الرعاية الكلية للأسرة بأكملها، مع التركيز على العلاقات الطويلة المدى بين مقدمي الخدمة والمراجعين، وضمان تقديم الرعاية المتمحورة حول الفرد والشاملة والمتواصلة، فضلاً عن ذلك يساعد فريق صحة الأسرة في التصدي إلى القضايا الشاملة التي تؤثر في الصحة، مثل النظام الغذائي، والنشاط البدني، والتعليم، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وحماية الطفل، والفقر، والتنمية المجتمعية. وقد عملت الأونروا على دعم تنفيذ نهج فريق صحة الأسرة من خلال تبني نظام فعال للمواعيد، إلى جانب توفير منبر للمعلومات الصحية وسجلات طبيعة محوسبة.

4. **البنية التحتية وتحسين المخيمات:** تم تأسيس برنامج البنية التحتية وتحسين المخيمات بهدف تحسين الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين من خلال تخطيط وتصميم وإنشاء مرافق ومساكن ومدارس ومراكز صحية تابعة للأونروا، وأيضاً من خلال التخطيط الشامل لقطاع الصحة البيئية، كما يعمل البرنامج أيضاً على ترميم أعمال الصرف الصحي وآبار المياه ومعالجة المياه ومعالجة المياه العادمة في مخيمات اللاجئين والمناطق المحيطة بها، من أجل تعزيز بيئة حضرية آمنة وصحية للاجئين الفلسطينيين والسيطرة على تفشي الأمراض التي تنقلها المياه ويعمل البرنامج بالتعاون مع السلطات المضيفة لضمان الحصول على مياه ومعالجة المياه العادمة في مخيمات اللاجئين والمناطق المحيطة بها، من أجل تعزيز بيئة حضرية آمنة وصحية للاجئين الفلسطينيين والسيطرة على تفشي الأمراض التي تنقلها المياه ويعمل البرنامج بالتعاون مع السلطات المضيفة لضمان الحصول على مياه الشرب المأمونة من خلال شبكات الإمداد بالمياه شاملة، وتوفير شبكات الصرف

الصحي، وخدمات التخلص من النفايات، وتصريف مياه الأمطار، والخدمات المتعلقة بمكافحة القوارض في المرافق الصحية والأمراض المرتبطة بالنظافة العامة.

5. **القروض الصغيرة:** تقوم دائرة التمويل الصغير التابعة للأونروا بتوفير فرص مستدامة لإدراج الدخل للاجئين فلسطين علاوة على المجموعات الفقيرة أو المهمشة التي تعيش وتعمل بالقرب منهم، وهي تقدم القروض والخدمات المالية التكميلية للأسر المنزلية وأصحاب الأعمال الريادية وأصحاب الأعمال الصغيرة، كما أن هذه الإستثمارات تعمل على إيجاد وظائف وعلى استدامتها، وتقلل من الفقر وتعمل على تمكين عملائها، وتحديداً المرأة. ومن خلال إقراض لاجئي فلسطين والنساء والشباب والعملاء المهمشين الآخرين، فإن برامج الإقراض الصغير يعمل على دعم هدف الأونروا للتنمية البشرية "مستوى معيشة لائق" وتعمل الدائرة على تنظيم برمجته وفق هدف استراتيجي يتمثل في تزويد عملائه "بخدمات شاملة وسبل أكثر للوصول إلى مرافق التسليف والإدخار" التي يمكنها أن تقدم لهم فرصاً جديدة.

الإعلام والأزمات:

يختلف مفهوم الأزمة عن المفاهيم الأخرى كالواقعة، الحادثة، أو الصدمة وغيرها من المصطلحات، وذلك في أن الأزمة تعبر عن موقف وحالة يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية (دولة، مؤسسة، مشروع، أسرة) تتلاحق فيها الأحداث وتتشابك معها الأسباب بالنتائج، ويفقد معها متخذو القرار في السيطرة عليها (الخصيري، 1990، ص53)

ويعد الإعلام المحور الأساسي في التعامل مع الأزمات، من خلال موضوعاته، ودورياته، ومرونته، وتنوعه، وأن هذه الأمور تجعل الإعلام أكثر فاعلية وتأهيلاً للتعاطي مع الأزمة قبل

حدوثها وخلال حدوثها أوبعد حدوثها. ولقد إهتم الإعلام المعاصر المتنوع في إستقطاب مجالات الحياة كافة، والرأي العام الأقليمي والدولي، وفي ضوء ذلك يمكن فهم إنجذاب الفعاليات والمجالات الأخرى (السياسية، والأقتصادية، والدينية، والثقافية.. الخ) وإندفاعها بإتجاه الساحة الإعلامية لتشخيص واقعها ومعالجة أمورها، وتقوية تأثيرها ومخاطبة جماهيرها، فوسائل الإعلام وبغض النظر عن نوعية الأنظمة، ليست أكثر من أدوات وأجهزة مكرسة لخدمة الأنظمة القائمة، وبالمقابل يمكن الإختلاف في الأسلوب المتبع من قبل المؤسسة الإعلامية المستخدمة، والمهام والوظائف المطلوب تحقيقها وخدمة مصالحها. والتأكيد على أن الأزمة ليست مسألة إعلامية، ولكنها في معظم الأوقات تكون في مراحل متطورة تحل عن طريق القنوات الدبلوماسية، لذلك أصبح الطرف الإعلامي متزايد الحضور، وقوي الصوت، كونه طرفاً فاعلاً للتشخيص و(وضع إستراتيجية، وتنفيذ، وتخطيط، وغيرها)، لأنه غالباً ما تتم معالجة الأزمات في الصحف بطريقة متكاملة وهي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة من مواقف لأطراف المعنية، الأسباب، السياق، التطورات، وتتم هذه المعالجة بالشمولية والمتابعة الدقيقة والعمق، وتستخدم ذلك من خلال أسلوبين: أسلوب النمط العقلي: وهو الذي يقوم بتقديم المعلومات الصحيحة والموثقة، بالإضافة للأسلوب النقدي الذي يقوم على أساس تقديم معلومات مع محاولة إشتراك الجمهور المتلقي، وربط المعالجة بمصالح وإهتمام الجمهور، وأسلوب إعطاء الصورة: والذي يجب أن يتسم بالوضوح والشمول والأتساق لمختلف جوانب الأزمة، وتقديم تاريخ الأزمة وأفاقها وتطوراتها (خضور، 1999، ص 69-73).

الإعلام والأونروا

تأتي أهمية الإعلام من حيث الدور المنوط به ومن تأثيره بمختلف نواحي الحياة المعاصرة، فلا يمكن تصور مجتمع أو جماعة أو مؤسسة أو حتى فرد ينأى بنفسه عن سيل المعلومات المتدفق

عبر وسائل الإعلام المتنوعة، فأصبح الإنترنت والمحطات الفضائية والأرضية والصحف جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه في حياة كل منا، ولعمل هذا ينطبق في أهميته على الإعلام التابع للأنترنوا في جميع وسائله التي تستخدمها في إيصال رسائلها الإعلامية إلى اللاجئين في المخيمات (قدره، 2012، ص23). وفي ضوء عزوف الكثير من الناس عن الصحافة الورقية في ظل انتشار الإعلام الإلكتروني والفضائي والرقمي، أصبحت الصحافة الإلكترونية محط أنظار العالم والمؤسسات لمتابعة أخبار العالم أو بغية النشر والإطلاع.

وتعد الصحافة بمعناها العام رسالة خالدة، لأنها تسعى إلى التأثير على الرأي العام وتشكيله، خدمة لأهداف مجتمعية كبيرة. فأهمية الصحافة تنبع من كونها أمينة وذات تطوع قومي أو هدف إجتماعي، وحينما يكون الحديث عن ولادة الكلمة ودورها وكيفية ولادتها خاصة في ظروف الاحتلال، وأنها تعد صحافة غنية بمعانٍ كثيرة من الأمل والأمل، فهي صحافة تعكس واقع الشعوب وتعبّر عن ضميره الحي والنقي (عبدالله، 1989، ص 35).

صحف الدراسة:

تضمنت الدراسة ثلاث صحف هي كل من صحيفة لابريس الكندية التي تصدر في مونتريال باللغة الفرنسية، وصحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن باللغة العربية، وصحيفة واشنطن بوست الأمريكية التي تصدر في واشنطن باللغة الإنجليزية، وفيما يلي نبذة عن كل صحيفة من

صحف الدراسة:

صحيفة لاپريس الكندية:

تأسست الصحيفة في 20 أكتوبر 1884 من قبل ويليام إدموند بلومهارت -William Edmond Blumhart. وسرعان ما تصدر تداول الصحيفة الناشئة منافستها الرئيسية في ذلك الوقت، لا باتري La Patrie. يقع مقرها الرئيس في مونتريال، كيبك، وهي أكبر صحيفة يومية تصدر باللغة الفرنسية في كندا، وهي يسارية الإتجاه وذات توجه متحرر.

<http://www.canadafaq.ca/top+canadian+newspapers>

شهدت الصحيفة La Presse تطورات ملحوظة عام 2001، مع وصول محرر الأخبار Guy Crevier، إذ بدأت الصحيفة في إعادة تشكيل جذرية. وتم تحديث التصميم الجرافيكي، وإنشاء أقسام جديدة، وزيادة كبيرة في التغطية الدولية، وتم توظيف العديد من الصحفيين الشباب الجدد. واعتادت الصحيفة من عام 1984 إلى عام 2014 أن تقدم جائزة سنوية بعنوان "شخص العام"، ونشرت الصحيفة أيضاً كتاباً تذكاريًا للاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيسها، لخص الكتاب الأحداث الكبرى في القرن العشرين، وكان لهذه التغييرات تأثير إيجابي كبير على الجودة والتداول، لدرجة أن الصحيفة أصبحت منافسًا لصحيفة Le Devoir التي تعتبر الصحيفة الأولى بكندا. والصحيفة مسجلة في كيبك¹ Quebec's.

أعلنت الصحيفة في سبتمبر 2015 أنها ستنتهي طبعها الورقية المطبوعة أيام الأسبوع في عام 2016، وبعد ذلك ستكون الصحيفة متاحة خلال أيام الأسبوع فقط في شكل رقمي. استمرت طبعة السبت بالصدور حتى عام 2017. وفي 8 مايو، 2018، تم الإعلان عن أن شركة La

* واحدة من المقاطعات والولايات الثلاثة عشر في كندا. يحدها من الغرب ولاية Ontario، ومن الشمال Hudson Strait and Ungava Bay، ومن الشرق Gulf of Saint Lawrence and the province of Newfoundland and Labrador، ومن الجنوب New Brunswick and the US states of Maine, New Hampshire, Vermont, and New York

Presse ستصبح منظمة غير ربحية، وهذه الخطوة أتاحت للصحيفة قبول التبرعات والدعم الحكومي والخاص. ودأبت هيئة تحرير La Presse على دعم الفيدرالية الكندية باستمرار على مدار الـ 25 عامًا الماضية، على الرغم من أن كتاب الأعمدة الفرديين قد يعبرون بحرية عن تعاطف أقل. أيدت افتتاحيات الصحيفة الخيار الفيدرالي في كل من استفتاء كيبيك عام 1980 واستفتاء كيبيك عام 1995 الذي عقد بشأن مسألة السيادة الوطنية في كيبيك ([./https://www.lapresse.ca](https://www.lapresse.ca/)).

صحيفة القدس العربي:

ظهرت فكرة صحيفة القدس العربي كمشروع فلسطيني، أيام كانت منظمة التحرير والانتفاضة في أوجها، وفترة إعلان الدولة الفلسطينية عام 1988م، إذ قرر أصحاب جريدة القدس المحلي إصدار طبعة دولية، واختيار عبد الباري عطوان ليكون رئيس تحرير لها، فتأسست في لندن في أبريل-نيسان عام 1989، برزت صحيفة القدس العربي من الناحية السياسية في مصاف الصحف الناقدة للولايات المتحدة الأمريكية والأنظمة العربية، وقد بدأت بثمانية عشر صحفياً وحتى اليوم هي قائمة بعشرين صحفي، وتعتمد الصحيفة على إيرادات الإعلانات، وعلى الرغم من التوجه السياسي لصحيفة القدس العربي، إلا أنها معروفة بتغطيتها غير التقليدية للثقافة والأخبار المحلية والعالمية (عطوان، 2012، ص 192-195).

تعد صحيفة القدس العربي من أكثر الصحف العربية انتشاراً، يتابع موقعها الإلكتروني يومياً مئات الآلاف حول العالم، ما يضعها في طليعة المواقع الإلكترونية العربية. كذلك تطبع ورقياً في الوقت نفسه في لندن وفرانكفورت وعمّان وروما، وتوزع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا

وأمریکا. اكتسبت الصحيفة سمعة عربية ودولية طيبة، كونها منبراً متنوعاً يؤمن بالتعددية وينشر الأخبار الدقيقة تلتزم الصحيفة بالمعايير المهنية والموضوعية، من خلال تغطيتها للأحداث، وتقديم التحليلات العميقة للقضايا العربية والعالمية، معتمدة في ذلك على شبكة من المراسلين حول العالم. ويكتب فيها أبرز الكتاب والأكاديميين والمعلقين في العالم العربي، الذين ينتمون إلى مشارب سياسية وثقافية متنوعة لتقديم وجهات النظر والآراء المختلفة، بدون الانحياز لأي طرف.. كذلك تحرص الصحيفة على التواصل مع قرائها، ونشر تعليقاتهم وآرائهم على صفحات نسختها الورقية وعلى موقعها الإلكتروني وفي صفحاتها على وسائل التواصل الاجتماعي (<https://www.alquds.co.uk/about/>).

صحيفة واشنطن بوست:

تأسست الصحيفة في عام 1877 على يد شتيلسون هاتشينز في عام 1877، وفي عام 1880 بدأ بإصدار نسخ يومية حتى في يوم الأحد، وبذلك أصبحت أول صحيفة في المدينة تصدر سبعة أيام في الأسبوع، وفي عام 1889، باع « هاتشينز » الصحيفة إلى فرانك هاتون، وهو مدير عام سابق لمكتب البريد، وبراية ويلكنز، وهو عضو نظام الاحتياطي الفدرالي عن ولاية أوهايو. وبعد عدة أحداث تعاقبت على الصحيفة، تم شراء صحيفة واشنطن بوست في المزاد العلني في عام 1933 من قبل عضو نظام الاحتياطي الفدرالي المحافظين، وهو يوجين ماير، الذي أعاد الصحيفة إلى مكانتها وسمعتها. بعد نجاحه كناشر، خلفه في عام 1946 صهره فيليب غراهام. تصدر الصحيفة في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة. تركز صحيفة واشنطن بوست بشكل خاص على السياسة الوطنية المحلية. يتم طبع طبعات يومية لعدد من المقاطعات، منها مقاطعة كولومبيا، بولاية ماريلاند، وفيرجينيا. يتم طباعة الصحيفة على الشكل التقليدي الكبير

المتعارف عليه في الصحف، ويتم طباعة الصور بالألوان وكذلك باللونين الأبيض والأسود، ومن الجدير بالذكر أن الصحيفة في بداية السبعينات تسببت باستقالة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون بعد أن أجرت تحقيقاً بفضيحة ووترغيت*. تعود ملكية الصحيفة لشركة واشنطن بوست، وهي شركة إعلامية وتعليمية، وتملك أيضاً شركة كابلان والعديد من وسائل الإعلام الأخرى. أنشأت الصحيفة أول نسخة إلكترونية لها على الإنترنت في العام 1996 (<https://www.washingtonpost.com>).

تلتزم الصحيفة مجموعة من القيم حسب ما كتبت عن نفسها في موقعها الإلكتروني، من ذلك الموضوعية والعدل، وقد كتب يوجين ماير، الذي اشترى الصحيفة في عام 1933. رسالة الواشنطن بوست واليوم يتم عرضها في خط نحاسي في مدخل غرفة الأخبار (His gender references have been supplanted by our policy of inclusion, but the values remain) ، مؤكدة على مبادئ الحقيقة والحقيقة الكاملة ومراعاة الأدب واحترام الكبير والعمل من أجل الجمهور والتضحية من أجل الحقيقة، والنظرة الشاملة للقضايا.

القرار الأمريكي بإيقاف الدعم عن الأونروا:

قررت إدارة الرئيس ترامب إلغاء كل الدعم الأمريكي لمنظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وأكدت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في تقريرها الصادر بتاريخ 31-8-2018، أن البيت الأبيض مهتم بتقليل أو تقليص العدد الإجمالي للاجئين الفلسطينيين الذي تعترف به الإدارة الأمريكية، وهو لا يقارن بالعدد المعلن عنه رسمياً من قبل منظمة دعم وغوث اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا". وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب يرغب بإزاحة ملف حق عودة اللاجئين من طاولة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، كما سبق وأزاح ملف القدس العربي من الطاولة نفسها من قبل، حينما قرر نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس العربي. رتزامن ذلك مع اعلان وزارة الخارجية الأمريكية عن تقليص بقيمة 200 مليون دولار من ميزانية المساعدات الأمريكية

للفلسطينيين(www.washingtonpost.com). وقد أضافت الصحيفة الأمريكية واشنطن بوست أن الولايات المتحدة لن تعترف بالعدد الإجمالي الرسمي للاجئين الفلسطينيين، والمقدر بـ 5 مليون لاجيء، إنما ستعترف بنصف مليون لاجيء فقط، وهو ما ذكرته المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة، نيكي هايلي، قبل القرار بأسبوع واحد (www.sputniknews.com).

بتاريخ 1 أيلول سبتمبر من عام 2018 تناولت الصحف والمواقع الأخبارية القرار الأمريكي الذي صدر عن الإدارة الأمريكية بتاريخ 31 من شهر آب أغسطس 2018 والذي عنونته المواقع والصحف بعنوان "واشنطن تقرر وقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)"¹. والذي نص على إيقاف دعم الأنروا بما في ذلك خدمات الوكالة للتعليم والرعاية الصحية والإغاثة والبنية التحتية وتحسين المخيمات والدعم المجتمعي والقروض الصغيرة، وقد سخرت المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة، نيكي هايلي قائلة: ساعدنا الفلسطينيين بمئات الملايين فكم أعطاهم العرب!! موجهة نقدها إلى حركة حماس واصفة إياها بقولها: مهاجمة حماس لإسرائيل "رياضة مفضلة". وقد سوغت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيزر ناوورت القرار الأمريكي في بيان جاء فيه "راجعت الإدارة المسألة بحرص وخلصت إلى أن الولايات المتحدة لن تقدم مساهمات إضافية للأونروا". وقد وجهت المتحدثة باسم وزارة الخارجية انتقادات لاذعة لطريقة عمل الوكالة، قائلة إنها "معيبة بشكل لا يمكن إصلاحه"، وهو ما رفضته الوكالة ووصفت الخطوة من جانبها بأنها "مخيبة للأمال ومثيرة للدهشة". وكانت الولايات المتحدة أكبر مانح منفرد للأونروا، حيث قدمت 368 مليون دولار في عام 2016 وكانت تمول ما يقرب من 30% من عملياتها في المنطقة(www.bbc.com).

وفي معرض الرد على القرار الأمريكي قال وزير الخارجية الألماني هيكو ماس "إن ألمانيا ستزيد من مساهماتها في الوكالة لأن أزمة التمويل فيها تغذي المشكلات، محذراً من "فقدان هذه المنظمة يمكن أن يطلق العنان لسلسلة من ردود الأفعال غير القابلة للسيطرة". بينما عبر كريس جانيس المتحدث باسم الأونروا في سلسلة تغريدات على تويتر عن رفضه للقرار بقوله "ترفض بأشد العبارات الممكنة انتقاد مدارس الأونروا ومراكزها الصحية وبرامجها للمساعدة في حالات الطوارئ بأنها 'معيبة بشكل لا يمكن إصلاحه.'" كما انتقدت شخصيات فلسطينية رسمية، قرار الإدارة الأمريكية، ووصفته بأنه مخالف للقانون الدولي وقوانين الأمم المتحدة. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في بيان "ترفض ونستكر هذا القرار الأمريكي جملة وتفصيلاً، فلا يحق للولايات المتحدة الأميركية إلغاء وكالة (الأونروا) التي تشكلت بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 لعام 1949، الذي نص على وجوب قيام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بتقديم خدماتها في المجالات كافة إلى حين حل قضية اللاجئين من جميع جوانبها." وندد متحدث باسم الرئيس الفلسطيني بالقرار ووصفه بأنه "اعتداء سافر على الشعب الفلسطيني وتحد لقرارات الأمم المتحدة" (www.reuters.com).

الأسباب التي دعت إلى وقف الدعم عن منظمة الأونروا

قدمت إدارة ترامب ثلاثة أسباب لتبرير قرار وقف التمويل عن الأونروا، وهي الزعم بأن استمرار الوكالة يسهم في استدامة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، واتهامها "بالمبالغة" في تحديد أعداد اللاجئين الفلسطينيين. وأخيراً ترى إدارة ترامب أن نموذج عمل الأونروا وممارساتها المالية "تعاني عطياً لا يمكن إصلاحه". وترمي إدارة ترامب في الإطار العام من خلال الدفع باتجاه إغلاق الأونروا، إلى تحييد ما تعتبره "عقبة" على طاولة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وذلك كما فعلت

في "إزالة عقبة القدس العربية" من قبل من طاولة المفاوضات. ومقاربة إدارة ترامب تقوم على إنهاء القضايا الجوهرية والمركزية التي تُعرِّفُ الصراع، وتدخل ضمن ما يعرف "بقضايا الحل النهائي".

القسم الثاني: الدراسات السابقة

قامت الباحثة باستقراء الدراسات ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة وقد واجهت مشكلة عدم وجود دراسات لهذا الموضوع نظراً لحدائته، لذا استعانت بدراسات قريبة من موضوع الدراسة، ومنها ما عالجت أحد متغيرات الدراسة، ومن الدراسات التي وجدتها الباحثة ما يلي:

- دراسة أبو عياش (2008) بعنوان دور الصحافة المحلية المطبوعة في التحول الديمقراطي في الضفة الغربية (جريدة القدس العربي نموذجاً: 2004-2007)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقات الجدلية التي ترتبط بشكل مباشر بين الديمقراطية والحرية والإعلام من جهة، وبين الإعلام والانتخابات من جهة أخرى. كما هدفت الدراسة إلى مناقشة واقع الصحافة المحلية المطبوعة في فلسطين، من خلال تتبع مراحلها التاريخية المختلفة، بدءاً بالحكم العثماني 1876م، وانتهاءً بقدوم السلطة الفلسطينية 1994م، وذلك لتسليط الضوء على أبرز القوانين التي حكمت الصحافة، والصحف الصادرة، والدور الذي كانت تلعبه على إختلاف المراحل التي نشأت فيها. استخدمت الدراسة نظريات التحول الديمقراطي، ونظريات الإعلام الديمقراطي، وأسقطتهما على الحالة الفلسطينية، وعلى واقع الإعلام الفلسطيني. وفي الفصل الرابع والأخير من الدراسة كان بمثابة تطبيق عملي للنظريات السابقة، وذلك من خلال اتخاذ صحيفة "القدس العربي" كحالة دراسية، بهدف معرفة مدى تمكن المرشحين للانتخابات الفلسطينية من الحصول على فرص متكافئة في التغطية الأخبارية، خلال الفترات القانونية، التي حددها قانون الانتخاب الفلسطيني، خلال فترات التحولات الديمقراطية الثلاثة التي شهدتها الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى معرفة مدى درجة التزام صحيفة "القدس العربي" بالقوانين، والتعليمات التي حددها قانون الانتخاب الفلسطيني من أجل تنظيم عملية الانتخابات بما فيها الدعاية الانتخابية.

- دراسة سنايدر وسترومبيرغ (2008) بعنوان التغطية الصحفية والمساءلة السياسية

The study of James Snyder and David Stromberg, Journalism and Political Accountability

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير التغطية الصحفية على معرفة المواطن وتصرفات السياسيين والسياسة. حيث وجد الباحثان أن هناك نوبة سيئة بين أسواق الصحف والمناطق السياسية تقلل من التغطية الصحفية للسياسة. استخدم الباحث الإختلاف لإعادة تقسيم الدوائر لتحديد آثار انخفاض التغطية واستكشاف الروابط في سلسلة سببية من آثار وسائل الإعلام - معلومات الناخبين، وتصرفات السياسيين والسياسة. تم العثور على آثار ذات دلالة إحصائية وهامة من حيث الأهمية.

- دراسة سامبي (2009) بعنوان تغطية وسائل الإعلام وتأثيرها على الوعي العام بتغير المناخ

القضايا والآثار المترتبة على حملة اليابان الوطنية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري
Sambi (2009) study entitled Media coverage and its impact on public awareness of climate change, Issues and implications of Japan's National Greenhouse Gas Emissions Reduction Campaign

هدفت الدراسة إلى تحليل تغطية الصحف اليابانية للاحتباس الحراري من يناير 1998 إلى يوليو 2007 وكيف تأثر الرأي العام في تلك الفترة بتغطية الصحف. وظهر أن هناك زيادة هائلة في تغطية الصحف للاحتباس الحراري من يناير 2007 ترتبط مع زيادة في الاهتمام العام لهذه القضية. قبل يناير وأن تغطية ظاهرة الاحتباس الحراري كان له تأثير فوري لكن قصير الأجل على الاهتمام العام. مع هذه المستويات العابرة عالية من وسائل الإعلام.

• دراسة زيدان (2010) بعنوان اتجاهات التغطية الأخبارية لصحيفة نيويورك تايمز قبل الحرب الأمريكية على العراق

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات التغطية الأخبارية لصحيفة نيويورك تايمز قبل الحرب الأمريكية على العراق خلال الفترة من 20 تشرين الأول/ أكتوبر 2002 إلى 20 آذار/مارس 2003. تكون مجتمع الدراسة من جميع الموضوعات المنشورة في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في الفترة من 20 تشرين الأول/أكتوبر 2002 إلى 20 آذار/مارس 2003، وتكونت عينة الدراسة من (120) موضوعاً من النصوص الأخبارية والتحليلات والتحقيقات الصحفية وغيرها من الموضوعات المطروحة في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية والمتعلقة بموضوع الدراسة بطريقة عشوائية. تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للدراسة للخروج بتحليل لمضمون الموضوعات، حيث تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم والدلالات والمعاني التي تتضمنها أداة الدراسة.

وأوضحت نتائج الدراسة ان الحرب التي تكللت باحتلال العراق، لم تكن حرباً عسكرية استخدمت مختلف صنوف الاسلحة والعتاد فقط، بل سبقت العمليات العسكرية حرب اعلامية شرسة من حيث الحجم والتحريض، والتضليل والدعاية التي استخدمت فيها بعيداً عن الموضوعية. واطهرت نتائج الدراسة، كيف تم التلاعب بالاطر الخبرية للاخبار المتعلقة بالعراق، عندما عمد المحررون والمراسلون الى اتباع اسلوب محدد في بناء الموضوع الاخباري ورسم معالمه بالاعتماد على الانتقائية، فركزوا على مصطلحات وافكار واهملوا اخرى في سياق الرسائل الاتصالية، حيث جاءت فكرة إخفاء العراق لأسلحة الدمار الشامل هي الفكرة التحريضية المباشرة الأكثر تكراراً في الحرب على العراق.

• دراسة العلونة (2011) بعنوان التغطية الصحفية لتفجيرات عمان الإرهابية في الصحف الأردنية اليومية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحف الأردنية اليومية لقضايا الإرهاب، ممثلة بتفجيرات عمان التي وقعت في تشرين الأول من عام 2005، وكيفية معالجة هذه الصحف لها، باستخدام منهج تحليل المضمون. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي حصول موضوعات الدعم والتأييد والولاء للقيادة الأردنية، على أعلى نسبة من موضوعات التفجيرات، حيث بلغت (24.1%). واحتلت الأخبار المرتبة الأولى بين أنماط التغطية في صحيفتي الرأي والعرب اليوم، فبلغت نسبتها (35.9%) في الصحيفتين، مما يؤكد الطبيعة الإخبارية للصحف الأردنية اليومية. عرضت الصحيفتان ما نسبته (94.2%) من موضوعات التفجيرات على الصفحات الداخلية، و(3.9%) على الصفحة الأولى، و(1.9%) على الصفحة الأخيرة. حملت (63.4%) من موضوعات التفجيرات، استمالات عاطفية، مقابل (25.9%) حملت استمالات عقلانية.

• دراسة قدره(2012). الدور الإعلامي لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) من وجهة نظر اللاجئين الفلسطينيين في الأردن.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الدور الإعلامي لوكالة الغوث الدولية (الأونروا)، من وجهة نظر اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في مخيمات اللجوء في الأردن، دراسة تقييمية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استبانة مسحية تم توزيعها على (400) لاجيء ولاجئة، من مجموع (81.000) مجموع اللاجئين المسجلين لدى الأونروا في مخيمات إربد والوحدات والطالبية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

بينت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين يتعرفون إلى أخبار وأنشطة الوكالة وما تقدمه لهم من خلال ما تنشره الوكالة عبر الصحف المحلية الصادرة في الأردن، يليها شبكة الإنترنت وسيلة ثانية في الحصول على المعلومة حول الأثروا وجاءت بالمراتب الأخرى: "النشرات الورقية" ثم "الملصقات المصورة" و"إعلانات التلفزيون" و"الإعلانات الإذاعية"، و"وجهاء المخيم". كما أظهرت نتائج الدراسة أن دور وسائل الإعلام في المخيمات يقتصر على تعريف اللاجئين بالخدمات التي تقدمها الوكالة للمخيم. أما أهم الموضوعات التي تتناولها البرامج الإعلامية للأثروا فقد بينت الدراسة أن الموضوعات الصحية جاءت بالمرتبة الأولى يليها القضايا التعليمية ثم الموضوعات التوعوية والثقافية وأخيراً قضايا وهموم اللاجئين. وعن مستوى الرضا عن الدور الإعلامي للأثروا أكدت الدراسة ضعف مستوى الرضا لدى اللاجئين.

• دراسة الطويسى (2013) بعنوان **تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية: دراسة تحليلية لمضمون الصحف اليومية.**

هدفت الدراسة للتعرف إلى ملامح تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية اليومية وخصائصها من خلال تحليل مضامين أربع صحف يومية لتحديد اهتمام الصحافة اليومية بالقضايا والشؤون المحلية وخصائص المعالجة الصحفية لها، وصولاً إلى التعرف إلى السياسات التحريرية التي تتبعها الصحف اليومية نحو الشؤون المحلية. أوضحت نتائج الدراسة وجود اهتمام كمي في الشؤون المحلية يعكس تنوعاً واضحاً في (12) موضوعاً رئيساً و(35) موضوعاً فرعياً. في المقابل أكدت النتائج تركيز الإهتمام بالشؤون المحلية بالعاصمة والشؤون الوطنية العامة على حساب المحافظات، وضعف الوظيفة الرقابية وميل المضمون المحلي نحو التغطيات الإيجابية.

- دراسة مجموعة من الباحثين من المعهد الفنلندي بالنندن (2016). اللاجئين وطالبو اللجوء في التغطية الصحفية.

Group of Authors (2016). Refugees and Asylum Seekers in Press Coverage

هدفت الدراسة إلى تحليل أخبار اللاجئين وطالبي اللجوء في مجموعة من الصحف الأوروبية، واعتمدت الدراسة تحليل محتوى مقارن للنصوص المنشورة في صحف هيلسينجين سانومات وأموليتي (FI)، الجارديان والتايمز (المملكة المتحدة) ولوسوير ودي مورغن (BE) في الفترة الزمنية من 1 يناير إلى 31 يناير 2016. قام بهذه الدراسة مجموعة باحثين من المعهد الفنلندي في لندن والمعهد الثقافي الفنلندي لبنلوكس بإعداد بحث عن النصوص الخاصة باللاجئين وطالبي اللجوء المنشورة في صحف مختارة في فنلندا والمملكة المتحدة وبلجيكا. تم جمع البيانات الكمية والنوعية من الصحف عينة الدراسة. وتم التركيز على تحليل فئات المضمون؛ عدد النصوص في كل صحيفة من الصحف التي تناولت اللاجئين وطالبي اللجوء، وفئة نوع المصطلحات المستخدمة في النصوص، وأكثر الموضوعات تناولاً، وفئة نوع التغطية، وفئة الأنواع الصحفية.

ومن أبرز النتائج، كان أكثر الصحف نشاطاً في النشر عن وضع اللاجئين وطالبي اللجوء في يناير 2016 هو Aamulehti، وفي المرتبة الثانية صحيفة Helsingin Sanomat. وفي المرتبة الثالثة صحيفة Guardian الثالثة. وبينت الدراسة أن هناك العديد من أوجه التشابه في البيانات، ولكن كانت هناك أيضاً إختلافات خاصة بكل بلد في الموضوعات التي تمت تغطيتها. ومن أبرز الموضوعات التي يتعرض لها اللاجئون في العالم لاسيما النساء هو التحرش الجنسي، وكان الموضوع الثاني الأكثر انتشاراً هو تأثير وضع اللاجئين وطالبي اللجوء على دول الاتحاد

الأوروبي. وإلى جانب هذه الموضوعات، ظهرت نصوص متعلقة بالفرق بين فنلندا وروسيا من ناحية دوريات الأمن والقضايا الأمنية بين الموضوعات الأكثر تغطيتها في الصحف الفنلندية. قياساً مع الصحف البريطانية التي ركزت على إجراءات طالبي اللجوء إلى أوروبا. كما بينت نتائج التحليل أن حالات طلب اللجوء هي الأكثر تكراراً في أخبار في الصحف الفنلندية، وظهرت مصطلحات المهاجرين والأجانب بشكل متكرر في الصحف البلجيكية والبريطانية. أما المصطلح الأكثر استخداماً في أخبار The Times كانت الجنسية السورية، وسعت الصحف في جميع أخبارها وموادها الصحفية عن اللاجئين وطالبي اللجوء أن تكون محايدة، وموضوعية.

- دراسة إيفرز (2016) بعنوان التغطية الإعلامية فيما يتعلق بأزمة اللاجئين في هولندا (الصحف الشعبية والجودة) لعام 2016.

Evers'(2016) study on media coverage of the refugee crisis in the Netherlands (popular newspapers and quality)

أسهمت هذه الدراسة في المعرفة العلمية حول استخدام الإطار والنبرة في التغطية الإعلامية فيما يتعلق بالأزمات الإنسانية. واستخدمت الباحثة عينة من الدراسة وهي صحيفتان هولنديتان شعبيتان مع استخدام تحليل المحتوى وتم دراستها. كما استخدمت محتوى ونبرة التغطية الإعلامية فيما يتعلق باللاجئ، الأزمة من بداية يوليو 2015 حتى نهاية أبريل 2016 تم التحقيق فيها. أظهرت النتائج أن التغطية الإعلامية كانت مكتوبة بشكل متكرر من حيث المسؤولية ومصصلحة الإنسان. علاوة على ذلك، فإن لهجة التغطية الإعلامية لأزمة اللاجئين هي سلبي بشكل معتدل ويختلف بشكل كبير لكل نوع من أصحاب المصلحة. إلى جانب ذلك، هذه الدراسة تم التحديد فيها ثلاثة أحداث رئيسة ممكنة

في سبتمبر وأكتوبر ويناير. عدد منشورات المقالات فيما يتعلق بأزمة اللاجئين، حدث رئيسي فقط في يناير أثرت بشكل كبير فقد استخدمت الباحثة الإطار والنبرة. أخيرًا، استخدمت الباحثة إطار الاهتمام الإنساني.

• دراسة حمودة (2017) بعنوان واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف

الفلسطينية اليومية

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية، ومعرفة أبرز القضايا التي تهتم بمعالجتها، وتحديد نوع الإطار الإعلامي المستخدم في معالجة تلك القضايا، ومعرفة النطاق الجغرافي التي تهتم بتناول قضاياها، وكذلك أهم الفنون الصحفية المستخدمة لنشر المحتوى في صفحات الشؤون العربية والدولية، وعناصر الإبراز المستخدمة، وكذلك تحديد أساليب ممارسة القائمين بالإتصال في صحف الدراسة نحو القضايا العربية والدولية.

وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، واستخدم فيها الباحث منهجين هما: منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، وأسلوب مسح أساليب الممارسة العالمية، وكذلك منهج العالقات المتبادلة وفي إطاره استخدم أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدم الباحث أدوات استمارة تحليل المضمون، والمقابلة المعمقة. واختار الباحث صحف القدس وألبيام وفلسطين كعينة لدراسته التحليلية حيث تم أخذ عينة عشوائية، وذلك خلال عام واحد في الصحف الثالثة بواقع 25 من كل صحيفة ليبلغ إجمالي عينة العداد 75 عددا في الفترة الزمنية الواقعة بين 2016/1/1 وحتى 2016/12/31م، كما تمثلت عينة الدراسة الميدانية بالحصص

الشامل لكافة محرري صفحات الشؤون العربية والدولية في صحيفة القدس والايام وفلسطين وعددهم ثلاثة محررين.

وخلصت الدراسة التحليلية إلى عدد من النتائج، من أبرزها: تفوق القضايا السياسية على باقي القضايا المطروحة في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، كما حظي النطاق الجغرافي العربي على حيز أكبر من تغطية صحف الدراسة على حساب النطاق الجغرافي الدولي، كما أظهرت النتائج تفوق الخبر الصحفي على الفنون الصحفية الأخرى المستخدمة داخل صفحات الشؤون العربية والدولية، مع الاعتماد الكبير على وكالات الأنباء العالمية كمصدر للمعلومات، كما أظهرت ضعف في استخدام العناصر التيبوغرافية داخل صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة. وقد خلصت الدراسة الميدانية إلى عدد من النتائج، من أبرزها: قلة عدد العاملين في صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة، وعدم وجود أقسام خاصة تحتوي على مراسلين خارجيين ومصورين وكتاب داخل صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة.

• دراسة عدوان (2017) بعنوان التغطية الصحفية لقضايا النساء الفلسطينيات أثناء وبعد

العدوان الإسرائيلي على غزة 2008-2009

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى اهتمام الصحافة الفلسطينية بتغطية قضايا النساء الفلسطينيات، وأوجه القصور في تلك التغطية، من أجل المساهمة في وضع رؤية إعلامية لتبني قضايا المرأة في المجالات كافة. وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وبضمنه استخدمت أسلوب تحليل المضمون وأداته استمارة تحليل المضمون.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

ترى الباحثة أن ما يميز هذه الدراسة عن غيرها، أنها تناولت موضوع اتجاهات التغطية الصحفية العالمية، بإستخدام أسلوب تحليل المضمون للأخبار المتعلقة بقرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا. وذلك لما يحمل الموضوع من أهمية وحادثة وأثر في البعد السياسي والإنساني للشعب الفلسطيني. كما تميزت دراسة الباحثة بكونها تدرس صحفاً عالمية، ومن ذلك عينة الدراسة؛ الصحيفة الكندية لا بريس والصحيفة البريطانية القدس العربي والصحيفة الأمريكية واشنطن بوست، إذ تمثل هذه الصحف أبرز الصحف العالمية، ولها قراؤها من صناع السياسية. بينما الدراسات السابقة لم تتناول الموضوع بهذا الجزء، ولم تجد الباحثة أية دراسة عالجت موضوع الأونروا صحفياً.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية وفهم متغيراتها بصورة واضحة ومحددة، كما ساهمت في بلورة الإطار النظري للدراسة، بالإضافة إلى تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأداة جمع البيانات المناسبة وكشافات التحليل والفئات المستخدمة في هذه الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تم في هذا الفصل استعراض منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، والطرق الإحصائية التي استخدمت لتحليل بياناتها.

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات التغطية الصحفية العالمية لقرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا ممثلة لكل من صحيفة (لا بريس الكندية، وصحيفة القدس العربي البريطانية، وصحيفة واشنطن بوست الأمريكية)، في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن منظمة الاونروا، من خلال المعالجة الإعلامية المختلفة لهذه القضية، والتي برزت بقوة على أجنحة وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة، لذلك فإن هذه الدراسة تنتمي إلى البحوث الوصفية حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المضمون). ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر، والمواقف والآراء، وتحليلها وتفسيرها، للوصول إلى استنتاجات مفيدة لفهم الحاضر وتوجيه المستقبل (مzahرة، 2018).

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة الواقع الراهن لظاهرة معينة أو موقف معين أو جماعة من الناس أو الأحداث، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون الدخول في أسبابها أو التحكم بها. ذلك لأن الدراسات الوصفية لا تتضمن بالضرورة فروضاً سببية تخضع للإختبار والدراسة (حسين، 1999). لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح، الذي يُعدّ جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من الصحف الثلاث العالمية (لا بريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية). أما عينة الدراسة فهي المواد الإخبارية من فترة 31 أغسطس إلى 31 ديسمبر من عام 2018، وقد لجأت الباحثة إلى أسلوب العينة العمدية والتي "تقوم على اختيار الباحث لمفردات العينة بناءً على خبرته الشخصية وتقييمه الشخصي للخصائص التي يجب توافرها في عينة الدراسة" (زغيب، 2009) (عليه £ h ")

المستخدمة في عملية جمع المعلومات في الدراسات الإعلامية وفي مختلف العلوم الإجتماعية التي تهتم برصد وتوصيف وتحليل المضامين الإعلامية سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية" (مزاهرة، 2014). إذ تعمل هذه الاستمارة على جمع وفرز المواضيع التي تناولتها وسائل الإعلام حول موضوع الدراسة، وقد قسمت الباحثة وحدات وفئات التحليل كما يأتي:

(1) وحدة التحليل: استندت الدراسة إلى وحدة الموضوع أو الفكرة بصفتها وحدة تحليل لمضمون المحتوى الإعلامي في الصحف الأخبارية العالمية، والتي "تعد من أكثر الوحدات شيوعاً واستخداماً في بحوث الإعلام، ولأن تناول الفكرة كوحدة تحليل يفيد في تحديد الاتجاهات والأحكام التي تقع على محتوى الإعلام" (عبد الحميد، 2010).

(2) فئات التحليل: بعد أن اطّعت الباحثة على محتوى العينة بصورة أولية، قامت برصد فئات التحليل الرئيسية بشكل واضح ودقيق، وهي كما يلي: فئة الموضوعات، وفئة اتجاه التغطية، وفئة مصادر التغطية، وفئة الأنماط الصحفية، وفئة الشخصيات المحورية، وفئة حجم الاهتمام، وفئة الموضوعية، وفئة الاستمالات، وفئة الأطر الإعلامية، وفئة عناصر الإبراز.

وقد اعتمدت الدراسة على إجراء اختبارات أولية من خلال تصميم استمارة دليل التعريفات الإجرائية (ينظر الملحق رقم 129) وعرضها على ستة خبراء في مجال تحليل المضمون لتحقيق صدق البناء للوصول إلى اتفاق بين الخبراء المحكمين حول التعريفات الإجرائية وكانت نسبة الثبات بينهم لاستمارة التعريفات الإجرائية عالية جداً وبنسبة 96% من خلال تطبيق المعادلة الاتية (يوسف، 2007، ص 122-123):

تضمن دليل التعريفات الإجرائية (59) تعريفاً إجرائياً

فتم استخراج متوسط الاتفاق بين المحللين (أ، ب، ج، د) (*) (كل زوجين على حدة)

بين (أ) و(ب) تم الاتفاق بينهما على 53 من أصل 59 | $59 \div 53 = 89.83$

بين (أ) و(ج) تم الاتفاق بينهما على 50 من أصل 59 | $59 \div 50 = 84.75$

بين (أ) و(د) تم الاتفاق بينهما على 52 من أصل 59 | $59 \div 52 = 88.14$

بين (ب) و(ج) تم الاتفاق بينهما على 55 من أصل 59 | $59 \div 55 = 93.22$

بين (ب) و(د) تم الاتفاق بينهما على 53 من أصل 59 | $59 \div 53 = 89.83$

بين (ج) و(د) تم الاتفاق بينهما على 50 من أصل 59 | $59 \div 50 = 84.52$

وبعد جمع تلك النتائج تقسم على عدد الأزواج لاستخراج متوسط الاتفاق:

$$530.52 = 84.75 + 89.83 + 93.22 + 88.14 + 84.75 + 89.83$$

$$0.88 = 88.42 = 6 \div 530.52$$

وعند تطبيق المعادلة:

ن (متوسط الاتفاق بين المحللين)

معامل الثبات = -----

$$1 + (1-n) (\text{متوسط الاتفاق بين المحللين})$$

ن = عدد المرمرين أو المحكمين

$$0.96 = \frac{3.52}{3.64} = \frac{(0.88) 4}{(0.88) (1-4) + 1} = \text{معامل الثبات}$$

وقد قامت الباحثة بتصنيف فئات التحليل بما يخدم أهداف الدراسة إلى الفئات التالية:

فئات التحليل (ماذا قيل):

أولاً: فئة الموضوعات: ويقصد به المادة الصحفية المنشورة في الصحف عينة الدراسة، وتشتمل على:

- 1- الموضوعات السياسية: ويقصد به كافة المواضيع السياسية ذات الصلة بقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن "الأونروا" والآثار السياسية المترتبة على ذلك.
- 2- الموضوعات الاقتصادية: ويقصد بها جميع المواضيع الاقتصادية التي تعنى بقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن "الأونروا" والآثار الاقتصادية المترتبة على ذلك.
- 3- الموضوعات الاجتماعية: ويقصد بها كافة الموضوعات الاجتماعية التي تعنى بقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن "الأونروا" والآثار الاجتماعية المترتبة على ذلك.
- 4- الموضوعات الأمنية: وتشمل جميع الموضوعات المتعلقة بالبعد الأمني الناتجة عن قرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن "الأونروا" والآثار الأمنية المترتبة على ذلك.
- 5- الموضوعات التربوية والتعليمية: ويقصد بها الموضوعات التي تختص بالتربية والتعليم والخدمات التعليمية التي تقدمها "الأونروا" والتي ستتأثر بقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن "الأونروا".
- 6- الموضوعات الإنسانية: وتشمل جميع المواد الصحفية التي نشرت بالصحف عينة الدراسة ولها علاقة بقرار الرئيس ترامب والتي تتحدث عن اللاجئين الفلسطينيين وأوضاعهم المعيشية ومدى توفير الخدمات الصحية والتعليمية لهم، والآثار المترتبة على ذلك.
- 7- مختلط: ويقصد بها المواد الصحفية التي نشرت في الصحف عينة الدراسة حول قرار الرئيس ترامب وتضمنت أكثر من موضوع.

ثانياً: فئة اتجاه التغطية: ويقصد به طريقة عرض الصحف عينة الدراسة للمادة الإعلامية المنشورة حول اقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم المقدم للأونروا وتشتمل على:

1- الاتجاه المؤيد: ويقصد بها تقديم المحتوى الإعلامي لقرار الرئيس ترامب بشكل يخلق انطباعات طيبة ورائعة ومؤيدة لدى القارئ لهذا القرار.

2- الاتجاه المعارض: ويقصد بها تقديم المحتوى الإعلامي لقرار الرئيس ترامب بشكل يخلق انطباعات معارضة وسلبية وسيئة لدى القارئ على هذا القرار.

3- الإتجاه المحايد: وهو الاتجاه الذي يقدم المحتوى الإعلامي لقرار الرئيس ترامب بصورة بعيدة عن الإيحاءات المؤيدة أو المعارضة لقرار الرئيس ترامب، فيتترك القارئ في حالة حيادية.

ثالثاً: فئة مصادر التغطية: ويقصد بها الشخص أو الجهات التي قامت بتزويد الصحفي بالمعلومات ذات الصلة بالمادة الإعلامية المنشورة، وبالعادة يسبق أو يلحق هذه المصادر أفعال صحفية واضحة، مثل: ذكر، شدد، صرح، استهجن، وعند تساوي عدد التكرارات لمصدرين أو أكثر بالمادة الإعلامية المنشورة نفسها يعد المصدر الذي ذكر أولاً هو الأكثر تكراراً، وتشمل فئة مصادر التزويد على:

1- وكالات الأنباء العربية، ويقصد بها جميع المؤسسات العربية التي تقدم خدمة إخبارية، وتهتم بجمع الأخبار الدولية والمحلية، وتعمل على تقصي الأخبار وتوثيقها، مثال: وكالة الأنباء الأردنية، وكالة الأنباء الفلسطينية، وكالة الأنباء القطرية.

2- وكالات الأنباء العالمية: ويقصد بها المنظمات أو المؤسسات الأجنبية، التي تعمل على تقصي الأخبار وأهم الأحداث وجمعها وتوثيقها وبثها، ونشر القصص الإخبارية على الصعيدين المحلي والدولي، مثال: وكالة يونايتد برس إنترناشيونال، الفرنسية، رويترز، أسوشيتد برس.

3- مصادر خاصة بالصحيفة: ويقصد بها جميع الصحفيين العاملين في الصحيفة والمعنيين

بشؤون جمع الأخبار وتحريرها وتنسيقها وبثها، مثال: مدير التحرير، محرر جهات أخرى،

اتصال خاص بين الصحيفة والجهة مزودة الخبر...

4- مراسلو الصحيفة: ويقصد بها جميع المرسلين العاملين خارج مكاتب الصحف من دول وعواصم

أخرى، مثال: بسام البدارين.

5- مواقع إلكترونية.

6- مختلط: ويقصد به أن يكون المحتوى الإعلامي المتعلق بقرار ترامب قد جاء من أكثر من

مصدر صحفي.

رابعاً: فئة الشخصيات المحورية: ويقصد بها الشخصيات الفاعلة، أي الشخصيات التي أبرزتها

الصحف وأعدمت عليها في المواد الإعلامية التي نشرتها حول قرار الرئيس ترامب، وتشتمل

على:

1- حكومية عربية رسمية: مثال: رؤساء الدول، رؤساء الوزارات، الوزراء، المسؤولون الحكوميون.

2- عربية غير رسمية: مثال: منظمات المجتمع المدني، والإعلاميون، الأحزاب السياسية.

3- حكومية أجنبية رسمية: مثال: رؤساء الدول، رؤساء الوزارات، الوزراء، المسؤولون الحكوميون.

4- أجنبية غير رسمية: مثال: منظمات المجتمع المدني، الإعلام، الأحزاب السياسية.

5- هيئات ومنظمات دولية: مثال: مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مفوضية الأمم المتحدة

لشؤون اللاجئين

6- هيئات ومنظمات عربية: مثال: منظمات المجتمع المدني العربية، الهيئات الإنسانية العربية، مثل الهلال الأحمر...

7- أخرى: ويقصد بها أي شخصية لم ترد ضمن الشخصيات السابقة.

8- مختلط: أن تعتمد المادة الإعلامية المنشورة على أكثر من شخصية محورية واحدة.

خامسا: فئة الموضوعية: وتعني ما إذا تم تقديم المادة الإعلامية المنشورة في الصحف دون إدخال الصحفي لمشاعره أو المواقف الشخصية بالمحتوى الإعلامي، وتشمل على:

1- موضوعي.

2- غير موضوعي.

فئات (كيف قيل):

سادسا: فئة الاستمالات (كيف قيل): وتعني التعرف على أساليب الإقناع التي تم استخدامها داخل المواد الإعلامية المنشورة، وتشمل على:

1- الاستمالة العاطفية والوجدانية والخوف: وتشمل إيجاد مشاعر ملائمة لدى المتلقي من خلال مخاطبة العواطف والمشاعر والقيم.

2- الاستمالة العقلانية: تستخدم الشواهد التجريبية والمنطق.

3- مختلط: أي قد تحتوي المادة الإعلامية المنشورة على نوعين أو أكثر من الاستمالات المذكورة أعلاه.

سابعا: فئة الأنماط الصحفية: ويقصد بها الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحف في تغطية قرار الرئيس ترامب، وتشتمل على:

1- الخبر: وهي المادة الإعلامية المنشورة، والتي تحتوي على تفاصيل ووقائع ظاهرة معينة حدثت في زمن معين، يتم نقلها إلى الجماهير بطريقة واقعية وموضوعية، في سبيل إعلام الجماهير بمجريات الوقائع والأحداث في العالم المحيط بهم، وفي هذه الحالة الأخبار المتعلقة بقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن الإونروا وتبعاته.

2- التقرير: يستخدم التقرير لغة سهلة وواضحة ومفهومة من قبل أغلب الجماهير ويقوم بتقديم وصف كامل لتفاصيل الأحداث والقضايا، وفي هذه الحالة الأخبار المتعلقة بقرار الرئيس ترامب وتبعاته، حيث أنه لا يقف عند الجوانب الجوهرية بل يتعدى ذلك بالوصف الزمني والمكاني للحدث.

3- التحقيق: لا يرتبط بالأحداث الآتية وإنما يمكن أن ينشر ضمن حلقات متتابعة، ويقصد به التقصي والسعي وراء البحث عن المعلومات التي تخص ظاهرة أو قضية معينة والعوامل التي تؤثر بها والأشخاص الذين لهم صلة بموضوع التحقيق في سبيل الكشف عن الحقيقة الكاملة لأمر قد تكون مخفية ولم تشملها المواد الإعلامية المنشورة عن هذا الموضوع وهنا نتكلم عن القضية الفلسطينية واللجئين الفلسطينيين والقضايا المرتبطة بها.

4- المقال: يعد المقال فن نثري يقوم الكاتب من خلاله بالتعبير عن فكرة معينة أو ظاهرة معينة بشكل مشوق ومتناسق، ويقوم الصحفي من خلاله بالتعبير عن آراء بعض كتاب الصحافة وسياستها الإعلامية، حيث يتم استخدام أسلوب التلميح أو التصريح داخل المقالة.

5- المقابلة: ويقصد بها الحوار الذي يتم بين الباحث وشخص آخر أو أكثر وذلك بهدف جمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث، وتتم المقابلة من خلال طرح الباحث مجموعة من الأسئلة على الأشخاص الذين لهم صلة بموضوع البحث.

ثامنا: فئة الأطر الإعلامية: ويقصد بها الأطر الإعلامية التي عرضت في سياقها المادة الإعلامية المنشورة في الصحف حول قرار الرئيس ترامب، وتشمل على:

1- إطار المسؤولية: يقصد به أن يكون القائمون بالاتصال تحت مسؤولية الإجابة عن المسؤول عن حدوث ظاهرة معينة.

2- إطار الاستراتيجية: يضع هذا الإطار الأحداث في سياق استراتيجي، ويناسب هذا الإطار الأحداث التي لها علاقة بالجانب العسكري والسياسي.

3- إطار الاهتمامات الإنسانية: يتم التركيز في هذا الإطار على صياغة الرسائل من خلال التركيز على التأثيرات العاطفية والإنسانية، واستهداف النزعات العاطفية التي تؤثر بالجمهير.

4- إطار النتائج الاقتصادية: يعنى هذا الإطار بالجوانب الاقتصادية للأحداث وقياس التأثيرات التي قد تحدث على المؤسسات أو الأفراد أو الدول القائمة بالاتصال.

5- إطار الصراع: يعمل هذا الإطار على عرض الرسائل الإعلامية ضمن إطار صراعي وتنافسي، ويعمل على تجاهل عناصر معينة في سبيل إبراز عناصر أخرى بهدف الكشف عن الفساد، إضافة إلى تركيزها على المصالح قبل الأهداف.

6- إطار المبادئ الأخلاقية: يخاطب هذا الإطار المبادئ والمعتقدات المرتكزة لدى المتلقي، وترتكز على القيم والمبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها المجتمعات.

7- مختلط: أن تحتوي المادة الإعلامية المنشورة على نوعين أو أكثر من الأطر الإعلامية.

سادساً: فئة حجم الاهتمام: ويقصد بها عدد الكلمات التي تشكل موضوع النشر، وتشمل على:

1- حجم الاهتمام صغير: أقل من 100 كلمة.

2- حجم الاهتمام متوسط: أكثر من 100 كلمة وأقل من 200 كلمة.

3- حجم الاهتمام كبير: أكثر من 200 كلمة.

سابعاً: فئة عناصر الإبراز: وتعني عناصر الإبراز التي صاحبت المادة الإعلامية المنشورة في

الصحف، وتشمل على:

1- عنوان ملون.

2- عنوان اسود.

3- عنوان ملون مع صور/ كاريكاتير/ جداول.

4- عنوان اسود مع صور/ كاريكاتير/ جداول

5- مختلط.

إجراءات الصدق والثبات

صدق أداة الدراسة: تم اختبار صدق أداة الدراسة من خلال أسلوب الصدق الظاهري، من

خلال تعريف فئات تحليل المضمون بشكل علمي موضوعي ودقيق للفئات، وتصميم كشاف واستمارة

تحليل المضمون وعرضها على (6) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث العلمي والخبرة

بالشأن الإعلامي والسياسي، وتم الأخذ بملاحظاتهم.

ثبات أداة الدراسة:

يقصد بالثبات الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف والظروف نفسها، وقد اعتمدت الدراسة أسلوب الإتساق الزمني الذي يتم على أساس مدى التوصل إلى النتائج نفسها إذا ما جرى التحليل في أوقات مختلفة. وقد طبقت الباحثة معادلة هولستي (اختبار بعدي):

$$\frac{2M}{N1 + N2} = \text{الثبات}$$

M = عدد قرارات الترميز التي يتفق عليها

N = المجموع الكلي لقرارات الترميز (N1) المرز الأول، (N2) المرز الثاني

إذ تم إعادة الاختبار البعدي على نسبة 10% من مجمل مضامين صحف الدراسة التي غطت قرار ترامب بقطع الدعم عن الأنروا. وتم تدريب مرمرين (محللين) قاما بشكل منفرد بتحليل ما نسبته 10% من المضامين (12 وحدة من 121 وحدة). فتبين أن عدد القرارات التي اتفق عليها المرمران 10 من أصل 12 وحدة.

$$0.83 = \frac{20}{24} = \frac{2 \times 10}{12+12} =$$

متغيرات الدراسة

متغير تابع

متغير مستقل

المعالجة الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) وتم استخراج التكرارات والنسب المئوية، وكذلك استخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، واختبار العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة باستخدام اختبار مربع كاي Chi² Square للعلاقات، واستخراج الجداول المفردة والمزدوجة والمركبة.

إجراءات الدراسة:

لغرض تقديم نتائج دقيقة وواضحة في هذه الدراسة تم اتباع الخطوات الآتية:

- 1- الإطلاع على الأدبيات المتعلقة بالدراسة ووجدت الباحثة أنها شحيحة جداً، ولم تعثر على دراسات سابقة عن الموضوع فاكتفت بالأبحاث التي عالجت موضوعات اللجوء، والاطلاع على المقالات وبعض الأخبار.
- 2- إعداد صحيفة تحليل مضمون.
- 3- تحكيم صحيفة تحليل المضمون من قبل خبراء ومختصين.
- 4- ترميز واستخلاص نتائج صحيفة تحليل المضمون.
- 5- إعداد الرسالة بصيغتها النهائية.
- 6- كتابة النتائج النهائية والتوصيات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة لتحقيق هدفها الرئيسي وهو معرفة اتجاهات الصحف العالمية لتغطية قرار الرئيس الأمريكي (ترامب) بإلغاء الدعم عن المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين (الأونروا) من خلال استخدام تحليل المضمكون كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة خلال الفترة ما بين 8/31-2018/12/31 ومن ثم جمعها وتحليل نتائجها.

ويتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة التحليلية ومناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وهي كما يلي:

عرض النتائج:

يتضمن هذا الجزء عرض للنتائج التي تم التوصل إليها بعد إفراغ المعلومات الخاصة بتغطيات صحف الدراسة الثلاثة لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية، خلال فترة الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي ترامب بخصوص قطع الدعم عن الأنروا، وبعد ترميزها ووضع القيم المطابقة لها، تم معالجتها إحصائياً واستخراج الجداول الخاصة بكل فئة، وأدناه يتم وضع كل جدول إزاء محور من محاور الدراسة مع توضيح معطياته:

(1) أكثر الصحف تغطية لقرار الرئيس الأمريكي ترامب بخصوص قطع الدعم عن الأنروا:

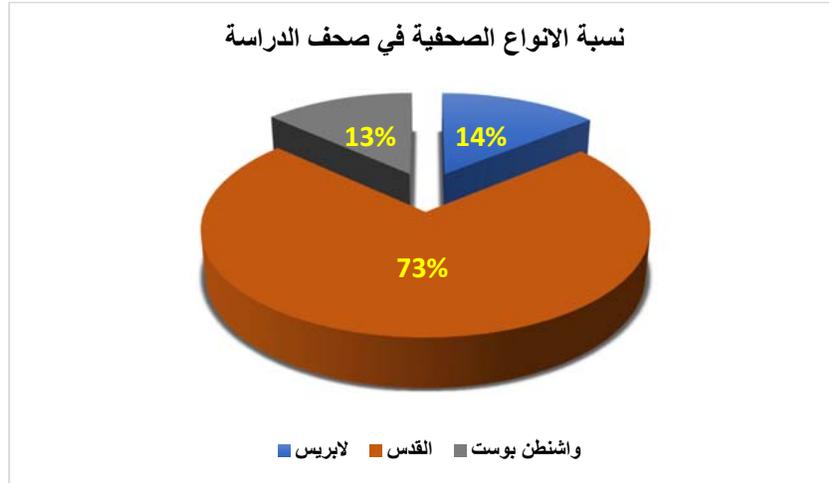
تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاثة محل الدراسة مع عدد الأخبار التي تناولت قرار الرئيس الأمريكي ترامب بقطع الدعم عن الأنروا ولكل صحيفة. والجدول الآتي مع الشكل يبينان ذلك:

جدول (1)

صحف الدراسة التي تناولت قرار ترامب بقطع التمويل عن الأنروا

اسم الصحيفة	عدد المواد الصحفية	النسبة المئوية %
لابريس	17	14.0
القدس العربي	88	72.7
واشنطن بوست	16	13.2
المجموع	121	100.0

يشير الجدول رقم (1) إلى عدد الأنواع الصحفية التي تناولت موضوع القرار الأمريكي بإيقاف الدعم عن الأنروا، في صحف الدراسة الثلاثة؛ لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018، إذ احتلت المرتبة الأولى بعدد الأخبار صحيفة القدس العربي البريطانية بنسبة 72.7%، تلتها الصحيفتان بنسب متقاربة، إذ كانت نسبة الأخبار حول موضوع الدراسة في صحيفة لابريس 14.0% وفي صحيفة واشنطن بوست بنسبة 13.2%. والشكل (1) يوضح تلك النسب.



الشكل (1)

يبين نسبة الانواع الصحفية بشكل عام في كل صحيفة من صحف الدراسة

(2) الموضوعات التي تناولتها الصحف (لا بريس الكندية، القدس العربي البريطانية، واشنطن

بوست الأمريكية) والمتعلقة بقرار الرئيس الأمريكي ترامب بخصوص قطع الدعم عن

الأنروا:

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاثة محل الدراسة مع عدد الموضوعات التي

تناولت قرار الرئيس الأمريكي ترامب بقطع الدعم عن الأنروا ولكل صحيفة. والجدول الآتي مع

الشكل يبينان ذلك:

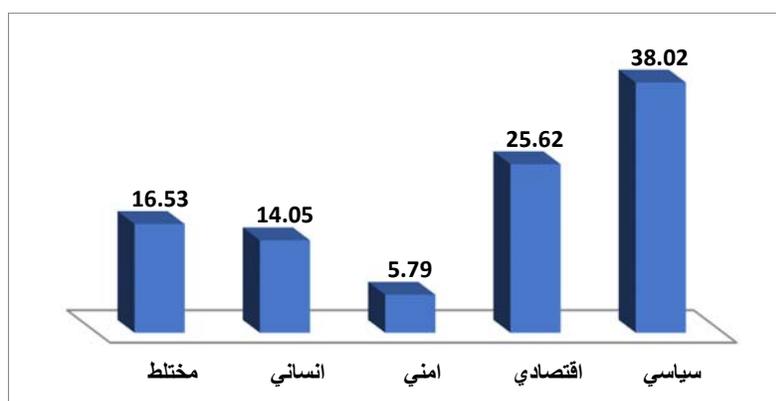
جدول (2)

فئات الموضوعات لكل صحيفة من صحف الدراسة

الموضوع	الصحف							
	لا بريس		القدس العربي		واشنطن بوست		الكلي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سياسي	47.06	8	37.50	33	31.25	5	38.02	46
اقتصادي	29.41	5	28.41	25	6.25	1	25.62	31

5.79	7	0.00	0	6.82	6	5.88	1	أمني
14.05	17	43.75	7	7.95	7	17.65	3	إنساني
16.53	20	18.75	3	19.32	17	0.00	0	مختلط
100.00	121	100.00	16	100.00	88	100.00	17	المجموع

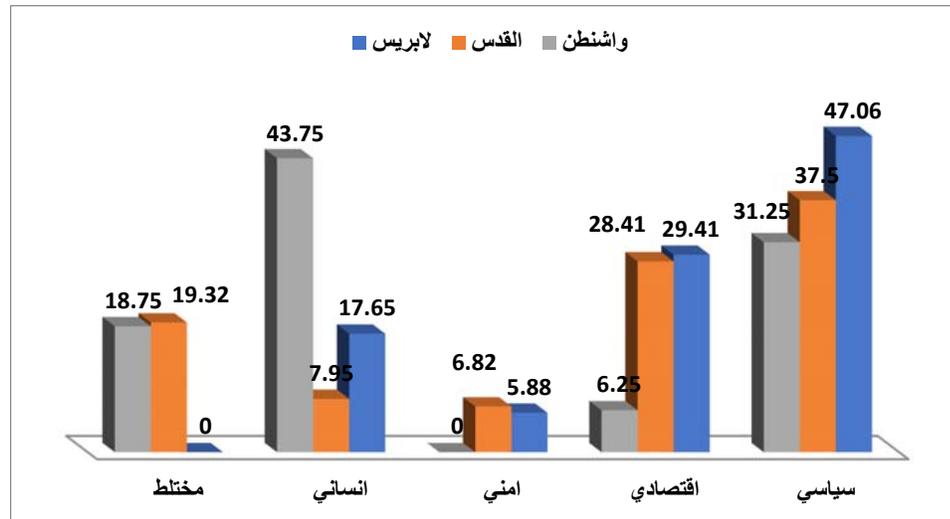
يشير الجدول رقم (2) إلى الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018)، إذ احتل الموضوع السياسي المرتبة الأولى في صحف الدراسة بنسبة (38.0%) يليه فيها الموضوع الاقتصادي بنسبة (25.6%) وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة الموضوعات المختلطة بنسبة (16.5%)، وفي المرتبة الرابعة الموضوع الإنساني بنسبة (14.0%)، وأخيراً الموضوع الأمني بنسبة (5.8%)، هذا من مجموع نسب الموضوعات في الصحف الثلاثة. والشكل (2-أ) يوضح ذلك.



الشكل (2-أ)

يبين النسبة الكلية لفئة الموضوعات في صحف الدراسة الثلاثة

كما يبين الجدول رقم (2) نسبة الموضوعات في كل صحيفة، ففي صحيفة لاپريس الكندية احتل الموضوع السياسي المرتبة الأولى بنسبة (47.06%) تلاها الموضوع الاقتصادي بنسبة (29.41%) ثم الموضوع الإنساني بنسبة (17.65%)، ثم الموضوع الأمني بنسبة (5.88%)، بينما لم يحظ الموضوع المختلط بأية نسبة. أما صحيفة القدس العربي البريطانية فقد احتل الموضوع السياسي فيها المرتبة الأولى أيضاً بنسبة (37.50%) تلاه الموضوع الاقتصادي بنسبة (28.41%)، ثم الموضوع المختلط بنسبة (19.32%)، ثم الموضوع الإنساني بنسبة (7.95%)، ثم بالمرتبة الأخيرة الموضوع الأمني بنسبة (6.82%). أما صحيفة واشنطن بوست فقد احتل فيها الموضوع السياسي المرتبة الأولى بنسبة (31.25%) تلاه الموضوع الإنساني بنسبة (43.75%)، ثم الموضوع المختلط بنسبة (18.75%)، ثم الموضوع الاقتصادي بنسبة (6.25%)، بينما لم يحظ الموضوع الأمني بأية نسبة. والشكل (2-ب) يوضح ذلك.



الشكل (2-ب)

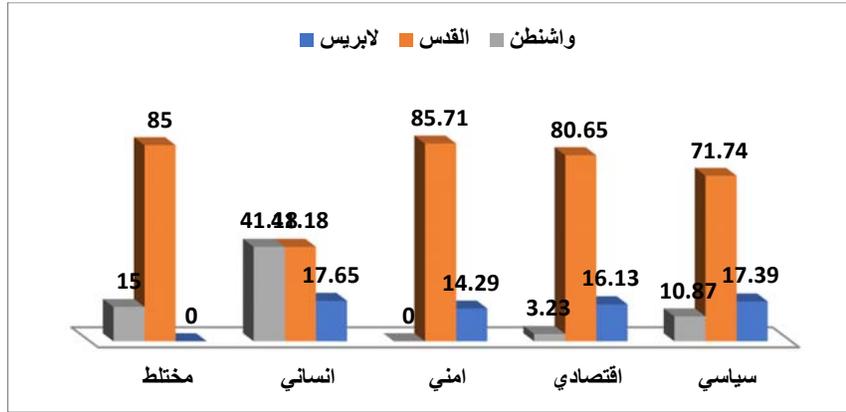
يبين نسبة فئة الموضوعات في كل صحيفة من صحف الدراسة

جدول (3)
فئة كل موضوع على حده في صحف الدراسة

الموضوع	الصحف							
	الكلبي		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سياسي	100.00	46	10.87	5	71.74	33	17.39	8
اقتصادي	100.00	31	3.23	1	80.65	25	16.13	5
أمني	100.00	7	0.00	0	85.71	6	14.29	1
إنساني	100.00	17	41.18	7	41.18	7	17.65	3
مختلط	100.00	20	15.00	3	85.00	17	0.00	0
المجموع	100.00	121	13.22	16	72.73	88	14.05	17

يوضح الجدول رقم (3) فئة الموضوعات كل على حده في صحف الدراسة الثلاثة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018)، فقد احتلت صحيفة القدس العربي المرتبة الأولى في الموضوع السياسي بنسبة (71.74%)، تلتها صحيفة لاپريس بنسبة (17.39%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (10.87%)، هذا بالنسبة للموضوع السياسي. وفي الموضوع الاقتصادي احتلت صحيفة القدس العربي أيضاً المرتبة الأولى بنسبة (80.65%)، تلتها صحيفة صحيفة لاپريس الكندية بنسبة (16.13%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (3.23%)، هذا بالنسبة للموضوع الاقتصادي. وفي الموضوع الأمني احتلت صحيفة القدس العربي أيضاً المرتبة الأولى بنسبة (85.71%)، تلتها صحيفة صحيفة لاپريس الكندية بنسبة (14.29%)، بينما لم تسجل صحيفة واشنطن بوست أية نسبة، هذا بالنسبة للموضوع الأمني.

وفي الموضوع الإنساني احتلت صحيفتا القدس العربي وواشنطن بوست المرتبة الأولى ذاتها بنسبة (41.18%)، تلتها صحيفة لابريس الكندية بنسبة (17.65%)، هذا بالنسبة للموضوع الإنساني. أما فيما يتعلق بالأخبار ذات الموضوعات المختلطة فقد احتلت صحيفة القدس العربي المرتبة الأولى بنسبة (85.00%) تلتها صحيفة واشنطن بوست بنسبة (15.00%) بينما لم تسجل صحيفة لابريس أية نسبة، هذا بالنسبة للموضوعات المختلطة. والشكل (3) يوضح ذلك.



الشكل (3)

فئة كل موضوع على حده في صحف الدراسة

(3) المضامين التي تناولتها الصحف عينة الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي ترامب

بخصوص قطع الدعم عن الأنروا:

تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاثة محل الدراسة مع أنواع المضامين التي تناولت قرار الرئيس الأمريكي ترامب بقطع الدعم عن الأنروا ولكل صحيفة:

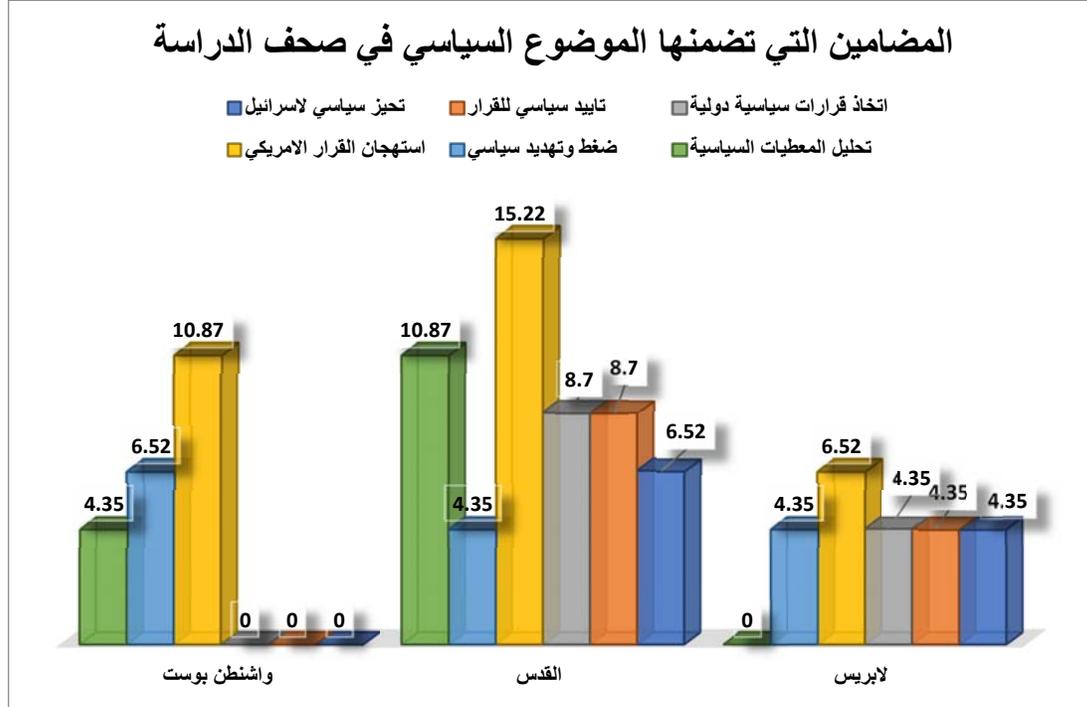
- فئة المضامين السياسية في صحف الدراسة، كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (4)

يبين المضامين التي تضمنتها موضوعات صحف الدراسة

الموضوع	المضمون	صحف الدراسة						الكلية	
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سياسي	تحيز سياسي لاسرائيل	10.9	5	0.00	0	6.52	3	4.35	2
	تأييد سياسي للقرار	13.0	6	0.00	0	8.70	4	4.35	2
	اتخاذ قرارات سياسية دولية	13.0	6	0.00	0	8.70	4	4.35	2
	استهجان القرار الأمريكي	32.6	15	10.87	5	15.22	7	6.52	3
	ضغط وتهديد سياسي	15.2	7	6.52	3	4.35	2	4.35	2
	تحليل المعطيات السياسية	15.2	7	4.35	2	10.87	5	0.00	0
	المجموع	100.0	46	21.74	10	54.35	25	23.91	11

يبين الجدول رقم (4) نسبة فئات المضامين السياسية في صحف الدراسة، وجاء بالمرتبة الأولى مضمون (استهجان القرار الأمريكي) بنسبة (32.6%)، تلاها المضمونان السياسيان (ضغط وتهديد سياسي) و(تحليل المعطيات السياسية) بنسبة (15.2%) لكل منهما، ثم بالمرتبة الثالثة المضمونان السياسيان (تأييد سياسي للقرار) و(اتخاذ قرارات سياسية دولية) بنسبة (13.0%) لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة احتل المضمون السياسي (تحيز سياسي لاسرائيل) بنسبة (10.9%). والشكل (4) يوضح ذلك.



(4) الشكل

المضامين التي تضمنها الموضوع السياسي في صحف الدراسة

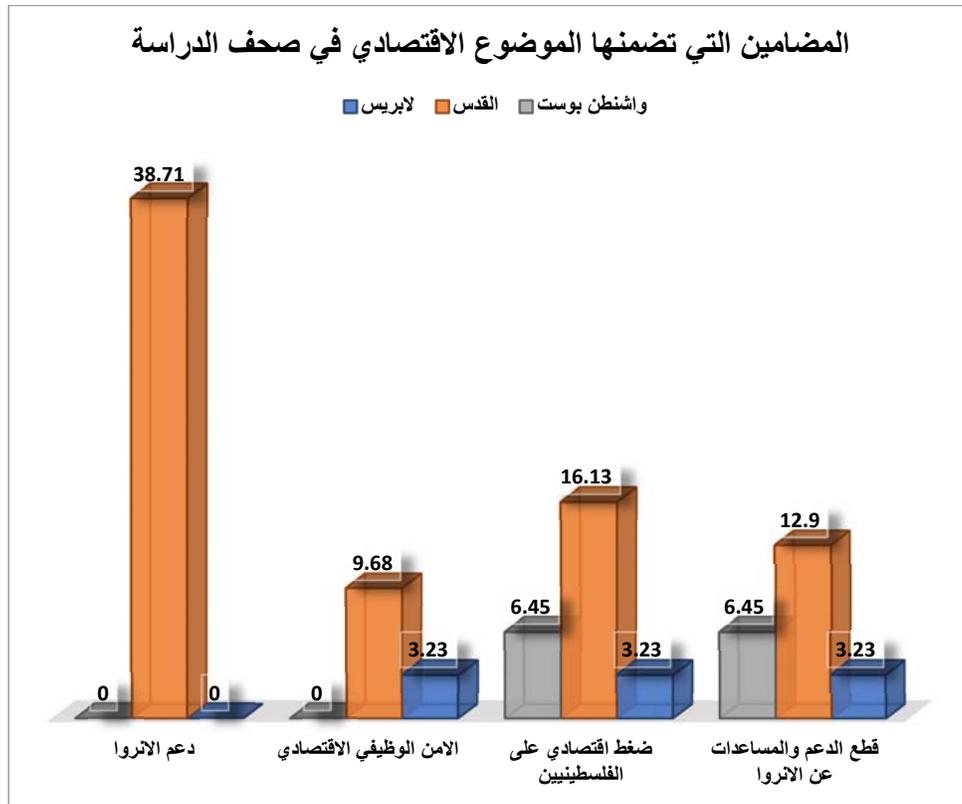
• فئة المضامين الاقتصادية في صحف الدراسة، كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (5)

يبين المضامين التي تضمنها الموضوع الاقتصادي في صحف الدراسة

الموضوع	المضمون	صحف الدراسة					
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس	
		%	ك	%	ك	%	ك
اقتصادي	قطع الدعم والمساعدات عن الأتروا	22.6	7	6.45	2	12.90	4
	ضغط اقتصادي على الفلسطينيين	25.8	8	6.45	2	16.13	5
	الامن الوظيفي الاقتصادي	12.9	4	0.00	0	9.68	3
	دعم الأتروا	38.7	12	0.00	0	38.71	12
	المجموع	100.0	31	12.90	4	77.42	24

يبين الجدول رقم (5) نسبة فئات المضامين الإقتصادية في صحف الدراسة، وجاء بالمرتبة الأولى مضمون (دعم الأتروا) بنسبة (38.7%)، تلاها المضمون الاقتصادي (ضغط اقتصادي على الفلسطينيين) بنسبة (25.8%)، ثم بالمرتبة الثالثة المضمون الاقتصادي (قطع الدعم والمساعدات عن الأتروا) بنسبة (22.6%)، وفي المرتبة الرابعة احتل المضمون الاقتصادي (الامن الوظيفي الاقتصادي) بنسبة (12.9%). والشكل (5) يوضح ذلك.



الشكل (5)

المضامين التي تضمنها الموضوع الاقتصادي في صحف الدراسة

• فئة المضامين الأمنية في صحف الدراسة، كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (6)

يبين المضامين التي تضمنها الموضوع الأمني في صحف الدراسة

الموضوع	المضمون	صحف الدراسة									
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس		المجموع	الموضوع		
		%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
أمني	إجراءات أمنية إسرائيلية هدم وغيرها	42.9%	3	0.00%	0	42.86%	3	0.00%	0	42.90%	3
	جرائم اعتداء وقتل بحق مدنيين فلسطينيين	28.6%	2	0.00%	0	28.57%	2	0.00%	0	28.60%	2
	تخويف وارهاب	14.3%	1	0.00%	0	14.29%	1	0.00%	0	14.30%	1
	تحركات أمنية فلسطينية ضد إسرائيل	14.3%	1	0.00%	0	14.29%	1	0.00%	0	14.30%	1
	المجموع	100.0%	7	0.00%	0	100.00%	7	0.00%	0	100.00%	7

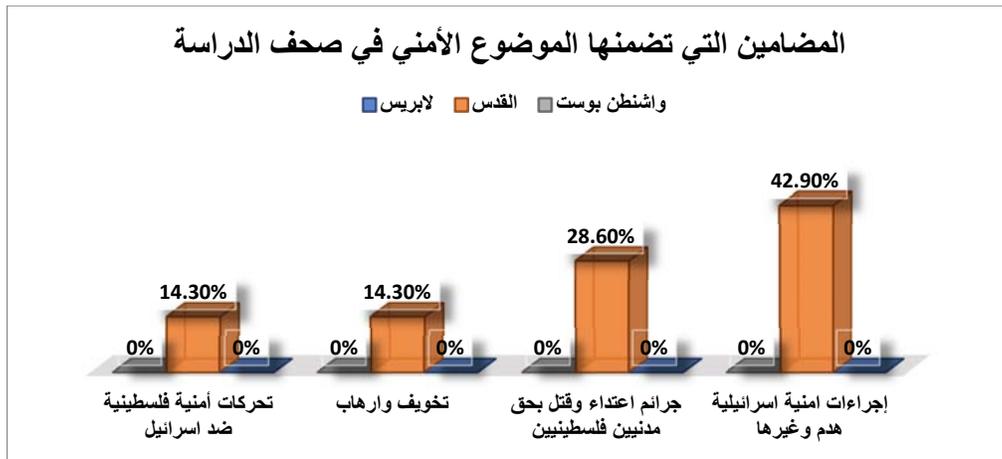
يبين الجدول رقم (6) نسبة فئات المضامين الأمنية في صحف الدراسة، وجاء بالمرتبة الأولى

المضمون الأمني (إجراءات أمنية إسرائيلية هدم وغيرها) بنسبة (42.9%)، تلاها المضمون الأمني

(جرائم اعتداء وقتل بحق مدنيين فلسطينيين) بنسبة (28.6%)، ثم بالمرتبة الثالثة المضمونان

الأمنيان (تخويف وارهاب) و (تحركات أمنية فلسطينية ضد إسرائيل) بنسبة (14.3%) لكل منهما،

والشكل (6) يوضح ذلك.



الشكل (6)

المضامين التي تضمنها الموضوع الأمني في صحف الدراسة

• فئة المضامين الإنسانية في صحف الدراسة، كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (7)

يبين المضامين التي تضمنها الموضوع الإنساني في صحف الدراسة

الموضوع	المضمون	صحف الدراسة					
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس	
		ك	%	ك	%	ك	%
إنساني	توقف المدارس	2	11.8%	0	0.00%	1	5.88%
	الدعم الإنساني المادي والمعنوي	6	35.3%	2	11.76%	4	23.53%
	الحالات الإنسانية كالمعاقين والمصابين	2	11.8%	0	0.00%	1	5.88%
	قطع المساعدات عن المؤسسات الصحية	2	11.8%	0	0.00%	1	5.88%
	التحذير من الوضع الإنساني المأساوي	5	29.4%	2	11.76%	2	11.76%
المجموع		17	100.0%	4	23.53%	9	52.94%

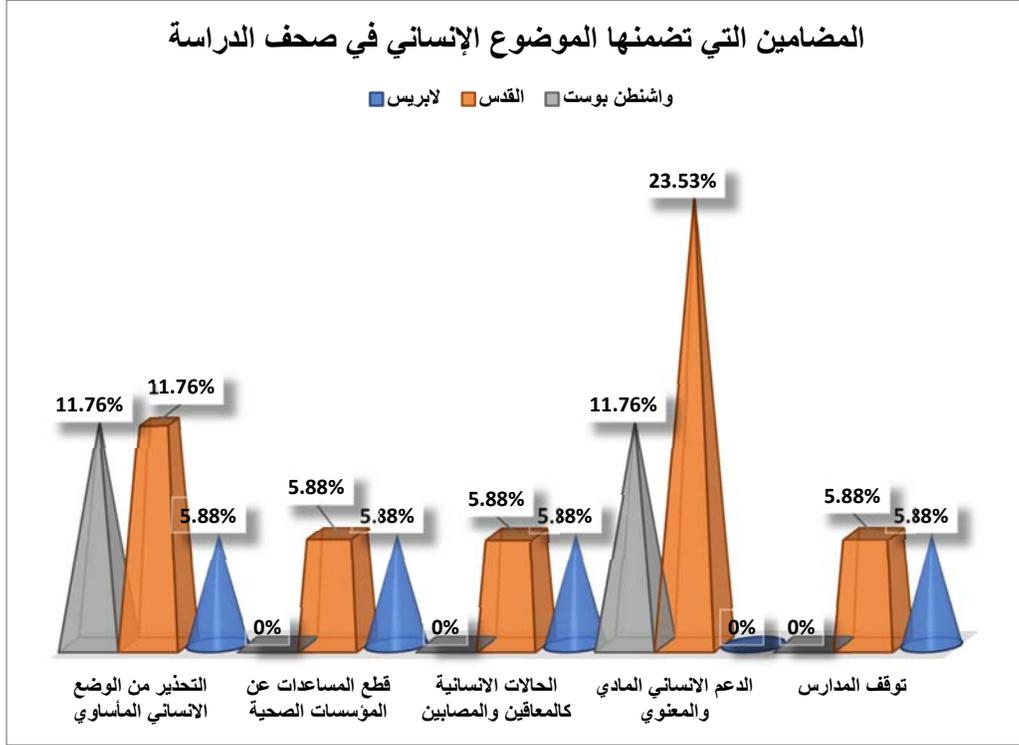
يبين الجدول رقم (7) نسبة فئات المضامين الإنسانية في صحف الدراسة، وجاء بالمرتبة الأولى

المضمون الإنساني (الدعم الإنساني المادي والمعنوي) بنسبة (35.3%)، تلاها المضمون الإنساني

(التحذير من الوضع الإنساني المأساوي) بنسبة (29.4%)، ثم بالمرتبة الثالثة المضامين الإنسانية

(توقف المدارس) و (الحالات الإنسانية كالمعاقين والمصابين) و(قطع المساعدات عن المؤسسات

الصحية) بنسبة (11.8%) لكل منها، والشكل (7) يوضح ذلك.



الشكل (7)

المضامين التي تضمنها الموضوع الإنساني في صحف الدراسة

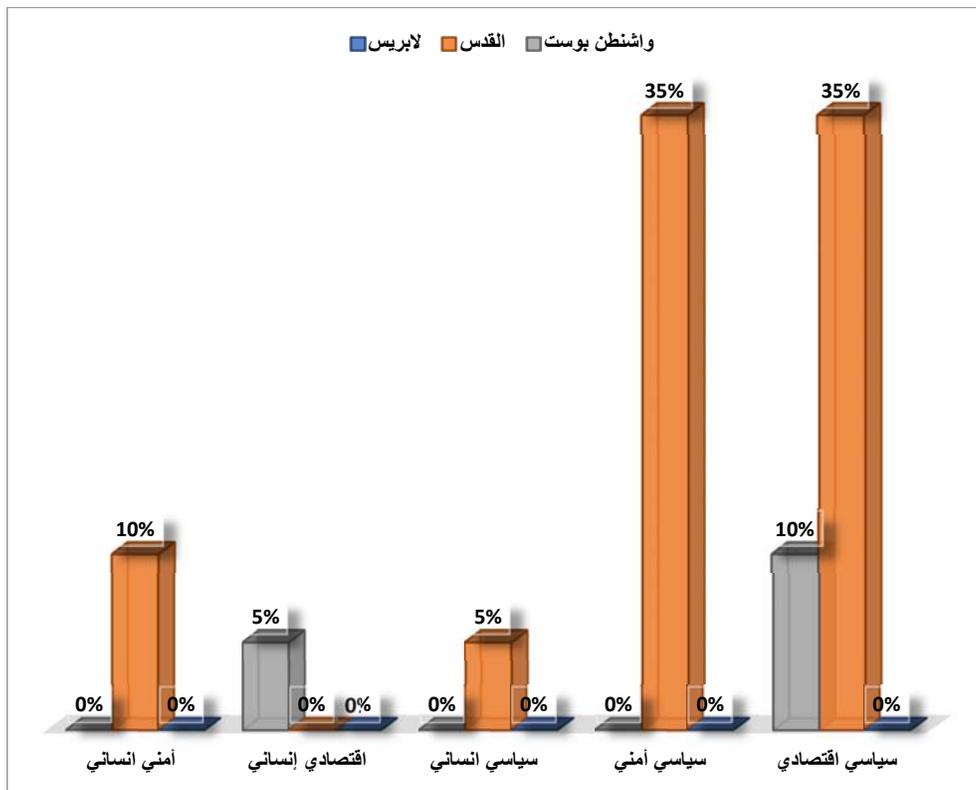
• فئة المضامين المختلطة في صحف الدراسة، كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (8)

يبين المضامين التي تضمنها الموضوع المختلط في صحف الدراسة

الموضوع	المضمون	صحف الدراسة							
		واشنطن بوست		القدس العربي		لايريس			
		%	ك	%	ك	%	ك		
مختلط	سياسي اقتصادي	45.0	9	10.00	2	35.00	7	0.00	0
	سياسي أمني	35.0	7	0.00	0	35.00	7	0.00	0
	سياسي إنساني	5.0	1	0.00	0	5.00	1	0.00	0
	اقتصادي إنساني	5.0	1	5.00	1	0.00	0	0.00	0
	أمني إنساني	10.0	2	0.00	0	10.00	2	0.00	0
	المجموع		100.0	20	15.00	3	85.00	17	0.00

يبين الجدول رقم (8) نسبة فئات المضامين المختلطة في صحف الدراسة، وجاء بالمرتبة الأولى المضمون المختلط (سياسي اقتصادي) بنسبة (45.0%)، تلاه المضمون المختلط (سياسي أمني) بنسبة (35.0%)، ثم بالمرتبة الثالثة المضمون المختلط (أمني إنساني) بنسبة (10.0%)، وفي المرتبة الرابعة المضمونان المختلطان (سياسي إنساني) و(اقتصادي إنساني) بنسبة (5.0%) لكل منهما، والشكل (8) يوضح ذلك.



الشكل (8)

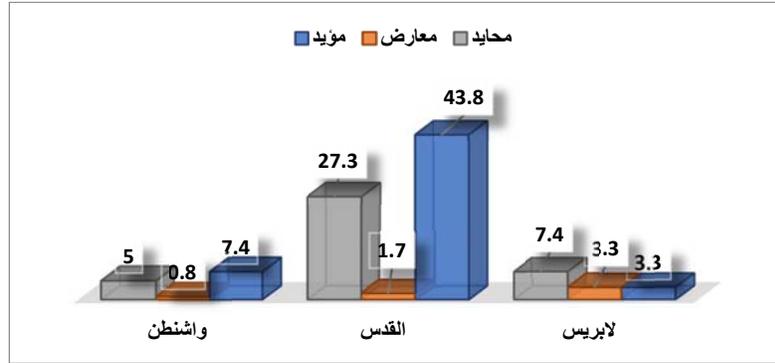
المضامين التي تضمنتها الموضوعات المختلطة في صحف الدراسة

1. اتجاهات صحف الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي ترامب بخصوص قطع الدعم عن الأونروا:

جدول (9)
فئات الاتجاهات في صحف الدراسة

الاتجاه	الصحف						المجموع الكلي
	واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مؤيد	66	7.4	9	43.8	53	3.3	4
معارض	7	0.8	1	1.7	2	3.3	4
محايد	48	5.0	6	27.3	33	7.4	9
المجموع	121	13.2	16	72.7	88	14.0	17

يبين الجدول رقم (9) فئات الاتجاه في صحف الدراسة، وقد جاءت بالمرتبة الأولى فئة الاتجاه (المؤيد) في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا بنسبة (54.5%)، احتلت منه صحيفة القدس العربي نسبة (43.8%) ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (7.4%)، ثم صحيفة لابريس الكندية بنسبة (3.3%)، تلاه الاتجاه (المحايد) في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا بنسبة (39.7%)، احتلت منه صحيفة القدس العربي نسبة (27.3%) ثم صحيفة لابريس الكندية بنسبة (7.4%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (5.0%)، ثم بالمرتبة الثالثة جاء الاتجاه (المعارض) في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا بنسبة (5.8%)، شغلت منها صحيفة لابريس الكندية بنسبة (3.3%)، ثم صحيفة القدس العربي بنسبة (1.7%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (0.8%)، والشكل (9) يوضح ذلك.



الشكل (9)

اتجاهات التغطية في صحف الدراسة

2. محور فئة حجم الاهتمام بقرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأوتروا في صحف

الدراسة:

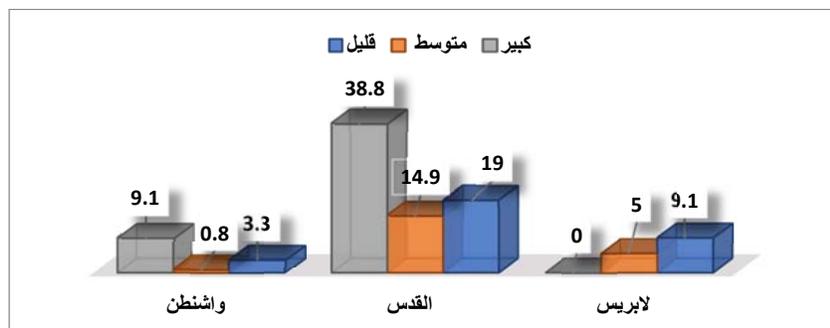
جدول (10)

فئات حجم الاهتمام في صحف الدراسة

الكلي		الصحف						حجم الاهتمام
		واشنطن بوست		القدس العربي		لايريس		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
31.4	38	3.3	4	19.0	23	9.1	11	قليل- دون 100 كلمة
20.7	25	0.8	1	14.9	18	5.0	6	متوسط 100 - أقل من 200 كلمة
47.9	58	9.1	11	38.8	47	0.0	0	كبير - أكثر من 200 كلمة
100.0	121	13.2	16	72.7	88	14.0	17	المجموع

يبين الجدول رقم (10) فئات حجم الاهتمام في صحف الدراسة، وقد جاءت بالمرتبة الأولى فئة حجم الاهتمام (اهتمام كبير - أكثر من 200 كلمة) بنسبة (47.9%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (38.8%)، وصحيفة واشنطن بوست نسبة (9.1%)، تلاه حجم الاهتمام (قليل - أقل من 100 كلمة) بنسبة (31.4%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (19.0%)، ثم صحيفة لايريس الكندية بنسبة (9.1%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (3.3%)] ثم بالمرتبة الثالثة حجم الاهتمام (متوسط - من 100 كلمة إلى أقل من 200 كلمة) بنسبة (20.7%)، [شغلت

منها صحيفة القدس العربي نسبة (14.9%)، ثم صحيفة لابريس الكندية نسبة (5.0%)، وصحيفة واشنطن بوست نسبة (0.8%). والشكل (10) يوضح ذلك.



الشكل (10)

حجم الاهتمام في تغطية الصحف الثلاثة

3. محور فئة الشخصيات المحورية التي تناولتها صحف الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي

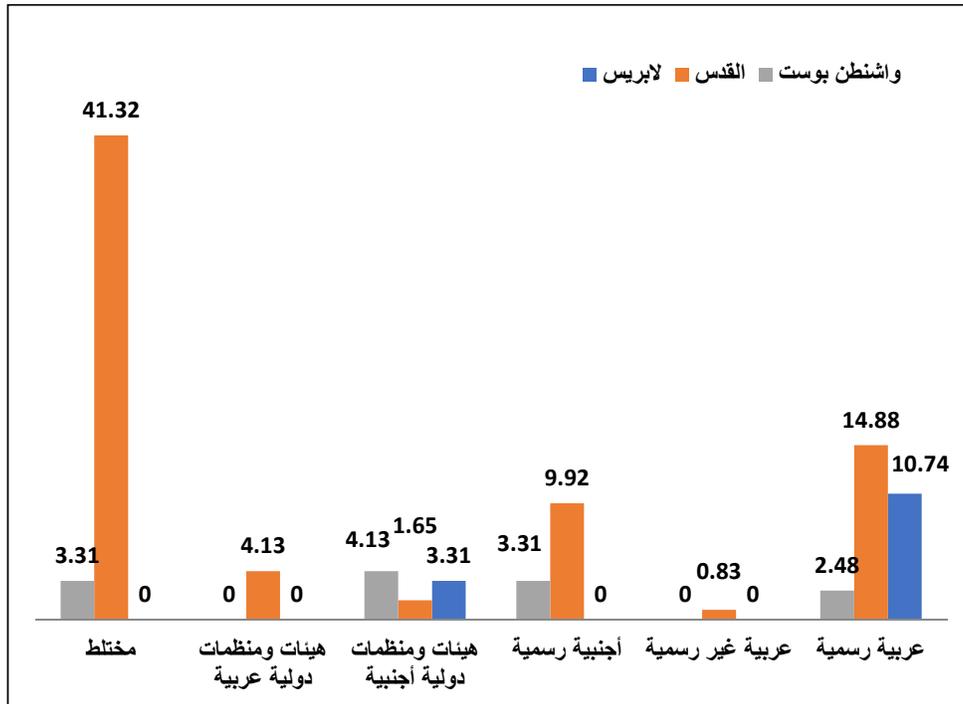
ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا:

جدول (11)

فئات الشخصيات في صحف الدراسة

الكلي		الصحف						الشخصية
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
28.10	34	2.48	3	14.88	18	10.74	13	عربية رسمية
0.83	1	0.00	0	0.83	1	0.00	0	عربية غير رسمية
13.22	16	3.31	4	9.92	12	0.00	0	أجنبية رسمية
9.09	11	4.13	5	1.65	2	3.31	4	هيئات ومنظمات دولية أجنبية
4.13	5	0.00	0	4.13	5	0.00	0	هيئات ومنظمات دولية عربية
44.63	54	3.31	4	41.32	50	0.00	0	مختلط
100.00	121	13.22	16	72.73	88	14.05	17	المجموع

يبين الجدول رقم (11) فئات الشخصيات المحورية في صحف الدراسة، وقد جاءت بالمرتبة الأولى فئة مختلط بنسبة (44.63%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (41.32%)، وصحيفة واشنطن بوست نسبة (3.31%)، تلاه فئة شخصية عربية رسمية بنسبة (28.10%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (14.88%)، ثم صحيفة لابريرس الكندية بنسبة (10.74%)] ثم بالمرتبة الثالثة فئة شخصية أجنبية رسمية بنسبة (13.22%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (9.92%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (3.31%)]. ثم بالمرتبة الرابعة فئة هيئات ومنظمات أجنبية بنسبة (9.09%)، [شغلت منها صحيفة واشنطن بوست نسبة (4.13%)، ثم صحيفة لابريرس الكندية بنسبة (3.31%)، ثم صحيفة القدس العربي بنسبة (1.65%)]. ثم بالمرتبة الخامسة فئة هيئات ومنظمات دولية عربية بنسبة (4.13%)، شغلها صحيفة القدس العربي]، والشكل (11) يوضح ذلك.



الشكل (11)

الشخصيات المحورية في صحف الدراسة

4. فئة الموضوعية التي تناولتها صحف الدراسة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء

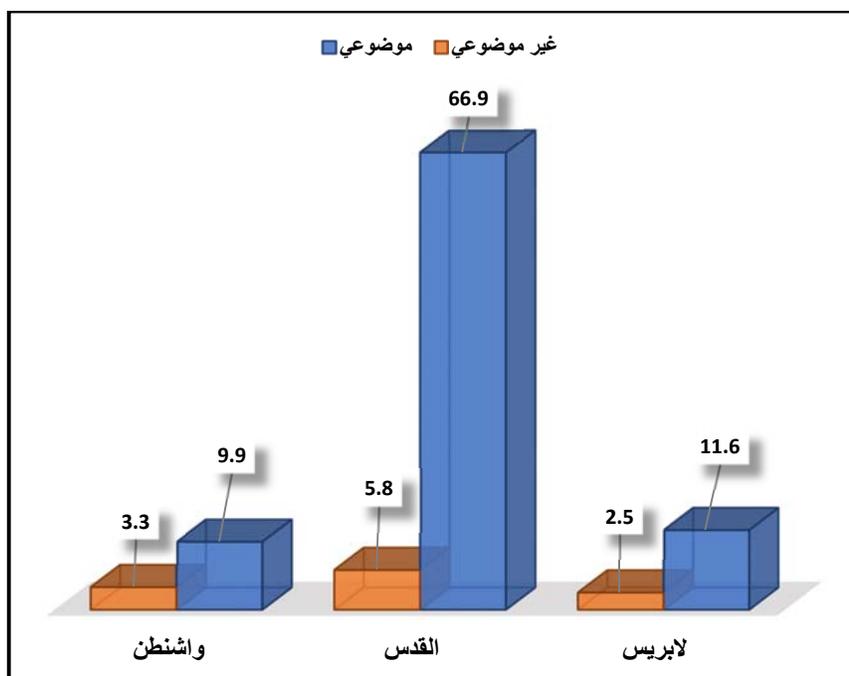
الدعم عن الأونروا:

جدول (12)

فئات الموضوعية في صحف الدراسة

الكلية		الصحف						الموضوعية
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
88.4	107	9.9	12	66.9	81	11.6	14	موضوعي
11.6	14	3.3	4	5.8	7	2.5	3	غير موضوعي
100.0	121	13.2	16	72.7	88	14.0	17	المجموع

يبين الجدول رقم (12) فئات الموضوعية في صحف الدراسة، وقد جاءت بالمرتبة الأولى فئة موضوعية بنسبة (88.4%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (66.9%)، وصحيفة لابريس الكندية نسبة (11.6%)، ثم صحيفة واشنطن بوست نسبة (9.9%)، تلاه فئة غير موضوعية بنسبة (11.6%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (5.8%)، ثم صحيفة واشنطن بوست نسبة (3.3%)، ثم صحيفة لابريس الكندية بنسبة (2.5%)، والشكل (12) يوضح ذلك.



الشكل (12)

فئة الموضوعية في صحف الدراسة

5. الاستمالات المستخدمة في صحف الدراسة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا:

جدول (13)

فئات الاستمالة في صحف الدراسة

الكلية		الصحف						الاستمالة
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
16.5	20	1.65	2	13.22	16	1.65	2	عاطفية
38.0	46	3.31	4	27.27	33	7.44	9	عقلانية
45.5	55	8.26	10	32.23	39	4.96	6	مختلطة
100.0	121	13.22	16	72.73	88	14.05	17	المجموع

يبين الجدول رقم (13) فئات الاستمالة في صحف الدراسة، وقد جاءت بالمرتبة الأولى فئة الاستمالة المختلطة بنسبة (45.5%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (32.23%)، وصحيفة واشنطن بوست نسبة (8.26%)، ثم صحيفة لايريس الكندية نسبة (4.96%)، تلاه فئة الاستمالة العقلانية بنسبة (38.0%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (27.27%)، ثم صحيفة لايريس الكندية نسبة (7.44%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (3.31%)، وفي المرتبة الثالثة الاستمالة العاطفية بنسبة (16.5%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (13.22%)، ثم صحيفتا واشنطن بوست ولايريس الكندية نسبة (1.65%) لكل منهما]، والشكل (13) يوضح ذلك.



الشكل (13)

فئة الاستمالة في صحف الدراسة

6. الأطر الصحفية المستخدمة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا

في صحف الدراسة:

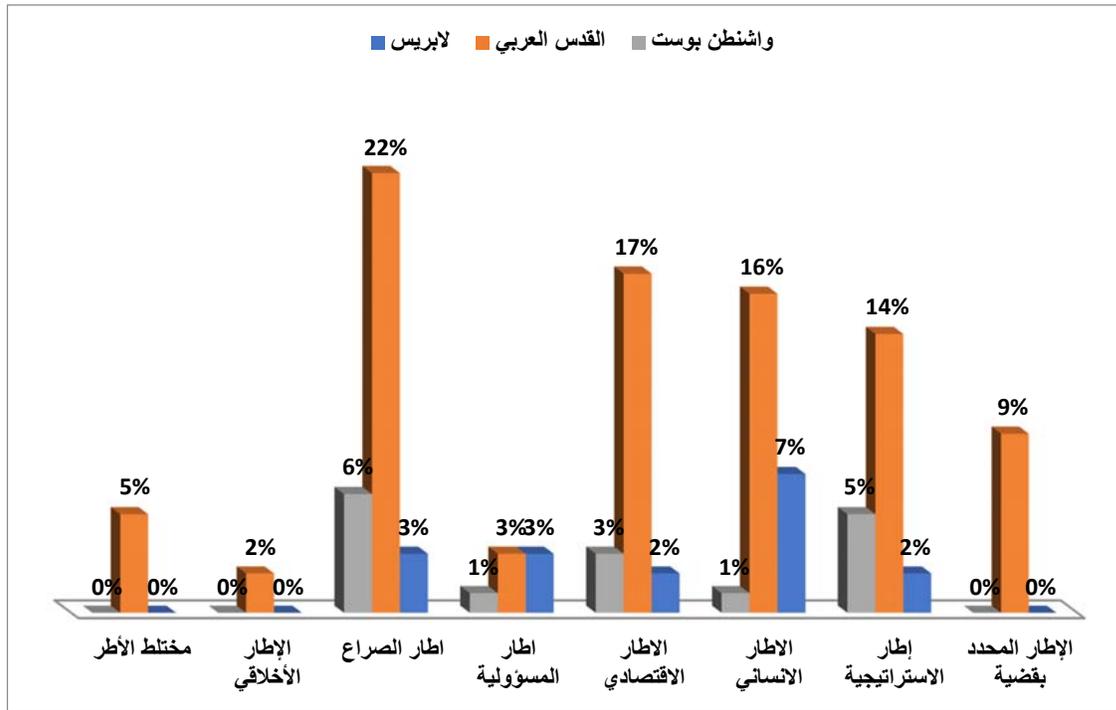
جدول (14)

فئات الأطر في صحف الدراسة

الكلية	الصحف								الإطار
	واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس				
	%	ك	%	ك	%	ك			
7.44	9	0.00	0	7.44	9	0.00	0	الإطار المحدد بقضية	
17.36	21	4.13	5	11.57	14	1.65	2	إطار الاستراتيجية	
19.83	24	0.83	1	13.22	16	5.79	7	الإطار الإنساني	
18.18	22	2.48	3	14.05	17	1.65	2	الإطار الاقتصادي	
5.79	7	0.83	1	2.48	3	2.48	3	إطار المسؤولية	
25.62	31	4.96	6	18.18	22	2.48	3	إطار الصراع	
1.65	2	0.00	0	1.65	2	0.00	0	الإطار الأخلاقي	
4.13	5	0.00	0	4.13	5	0.00	0	مختلط الأطر	
100.00	121	13.22	16	72.73	88	14.05	17	المجموع	

يبين الجدول رقم (14) فئات الأطر الإعلامية في صحف الدراسة، وقد جاءت بالمرتبة الأولى فئة إطار الصراع بنسبة (25.6%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (18.18%)، وصحيفة واشنطن بوست نسبة (4.96%)، ثم صحيفة لاپريس الكندية نسبة (2.48%)]. تلا ذلك فئة الإطار الإنساني بنسبة (19.83%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (13.22%)، ثم صحيفة لاپريس الكندية نسبة (5.79%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (0.83%)، وفي المرتبة الثالثة الإطار الاقتصادي بنسبة (18.18%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (14.05%)، ثم صحيفة واشنطن بوست نسبة (2.48%)، ثم صحيفة لاپريس الكندية نسبة (1.65%)، وفي المرتبة الرابعة الإطار الإستراتيجي بنسبة (17.36%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (11.57%)، وصحيفة واشنطن

بوست نسبة (4.13%)، ثم صحيفة لايريس الكندية نسبة (1.65%)، وفي المرتبة الخامسة جاء الإطار المحدد بقضية بنسبة (7.44%) [شغلتها صحيفة القدس العربي]، ثم إطار المسؤولية بنسبة (5.79%)، [شغلت منها صحيفتا لايريس الكندية والقدس العربي نسبة (2.48%) لكل منهما، وصحيفة واشنطن بوست نسبة (0.83%)، ثم فئة مختلط الأطر بنسبة (4.13%)، [شغلتها صحيفة القدس العربي]. وأخيراً فئة الإطار الأخلاقي بنسبة (1.65%)، [شغلتها صحيفة القدس العربي]، والشكل (14) يوضح ذلك.



الشكل (14)

فئة الأطر الإعلامية في صحف الدراسة

7. المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء

الدعم عن الأونروا في صحف الدراسة:

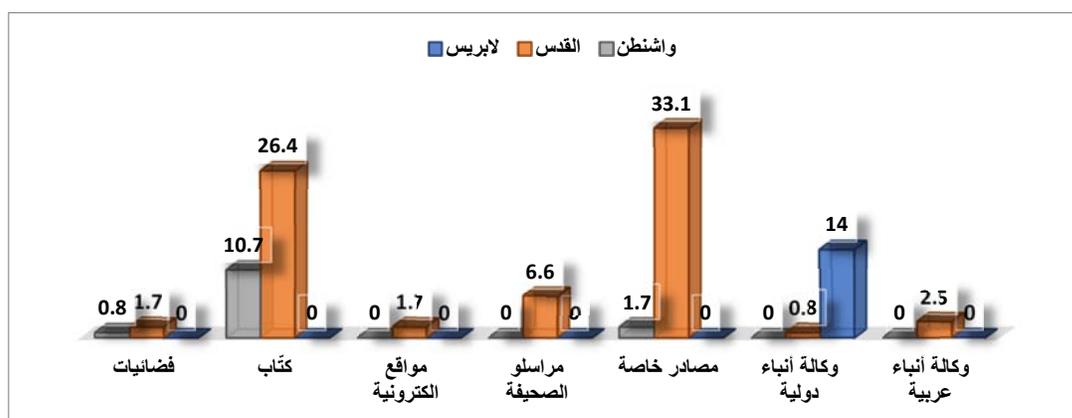
جدول (15)

فئات المصادر في صحف الدراسة

المصدر	الصحف						الكلية
	واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس		
	%	ك	%	ك	%	ك	
وكالة أنباء عربية	0.0	0	0.0	0	2.5	3	2.5
وكالة أنباء عالمية	14.0	17	0.0	0	0.9	1	14.9
مصادر خاصة	0.0	0	1.7	2	33.0	40	34.7
مراسلو الصحيفة	0.0	0	0.0	0	6.6	8	6.6
مواقع الكترونية	0.0	0	0.0	0	1.7	2	1.7
كتّاب	0.0	0	10.7	13	26.4	32	37.2
فضائيات	0.0	0	0.8	1	1.7	2	2.5
المجموع	14.0	17	13.2	16	72.8	88	100.0

يبين الجدول رقم (15) فئات المصادر التي اعتمدها صحف الدراسة الثلاثة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية)، في تغطيتها لقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأونروا، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018، وقد جاءت بالمرتبة الأولى فئة "كتّاب" بنسبة (37.2%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (26.4%)، وصحيفة واشنطن بوست نسبة (10.7%)، تلا ذلك فئة "مصادر خاصة" بنسبة (34.7%)، [شغلت معظمها صحيفة القدس العربي بنسبة (33.1%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (1.7%)، وفي المرتبة الثالثة فئة "وكالة أنباء عالمية" بنسبة (14.9%)، [شغلت معظمها صحيفة لاپريس الكندية بنسبة (14.0%)، ثم صحيفة القدس العربي بنسبة (0.9%)، وفي المرتبة الرابعة فئة "مراسلو الصحيفة" بنسبة (6.6%)، [شغلتها صحيفة القدس العربي، وفي المرتبة

الأخيرة فئة "وكالة أنباء عربية" بنسبة (2.5%)، [شغلتها صحيفة القدس العربي]، وفي المرتبة الأخيرة نفسها جاءت فئة "فضائيات" بنسبة (2.5%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي (1.7%)، وصحيفة واشنطن بوست نسبة (0.8%)، والشكل (15) يوضح ذلك.



الشكل (15)

فئة المصادر التي اعتمدها صحف الدراسة في تغطية قرار ترامب

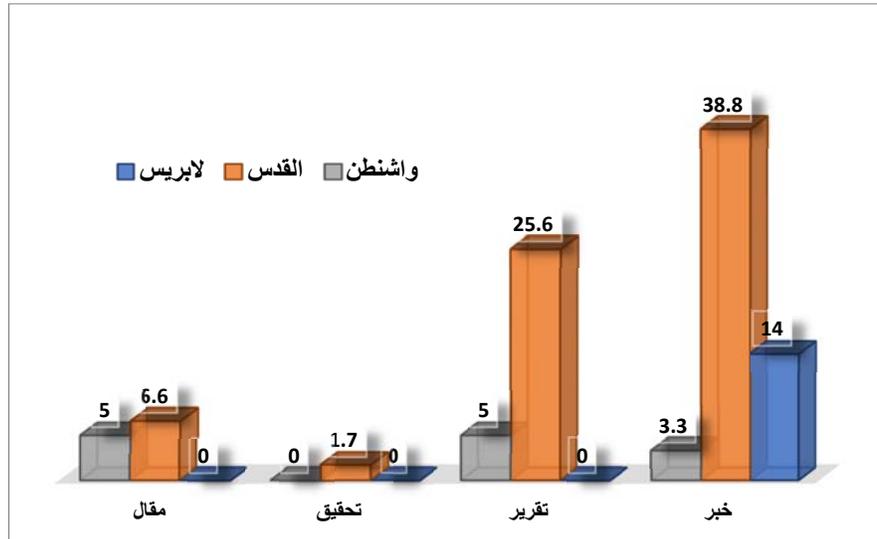
8. محور فئة الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا في صحف الدراسة:

جدول (16)

فئات الأنماط الصحفية في صحف الدراسة

النوع الصحفي	الصحف								
	واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس		النوع الصحفي		
%	ك	%	ك	%	ك	%		ك	
خبر	56.2	68	3.3	4	38.8	47	14.0	17	
تقرير	30.6	37	5.0	6	25.6	31	0.0	0	
تحقيق	1.7	2	0.0	0	1.7	2	0.0	0	
مقال	11.6	14	5.0	6	6.6	8	0.0	0	
المجموع	100.0	121	13.2	16	72.7	88	14.0	17	

يبين الجدول رقم (16) الأنماط الصحفية التي اعتمدها صحف الدراسة الثلاثة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية)، في تغطيتها لقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأنروا، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018، وقد جاءت بالمرتبة الأولى فئة "خبر" بنسبة (56.2%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (38.8%)، وصحيفة لاپريس الكندية بنسبة (14.0%)، وصحيفة واشنطن بوست نسبة (3.3%)، تلا ذلك فئة "تقرير" بنسبة (30.6%)، [شغلت معظمها صحيفة القدس العربي بنسبة (25.6%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (5.0%)، وفي المرتبة الثالثة فئة "مقال" بنسبة (11.6%)، [شغلت معظمها صحيفة القدس العربي بنسبة (6.6%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (5.0%)، وفي المرتبة الأخيرة فئة "تحقيق" بنسبة (1.7%)، [شغلتها صحيفة القدس العربي]، والشكل (16) يوضح ذلك.



الشكل (16)

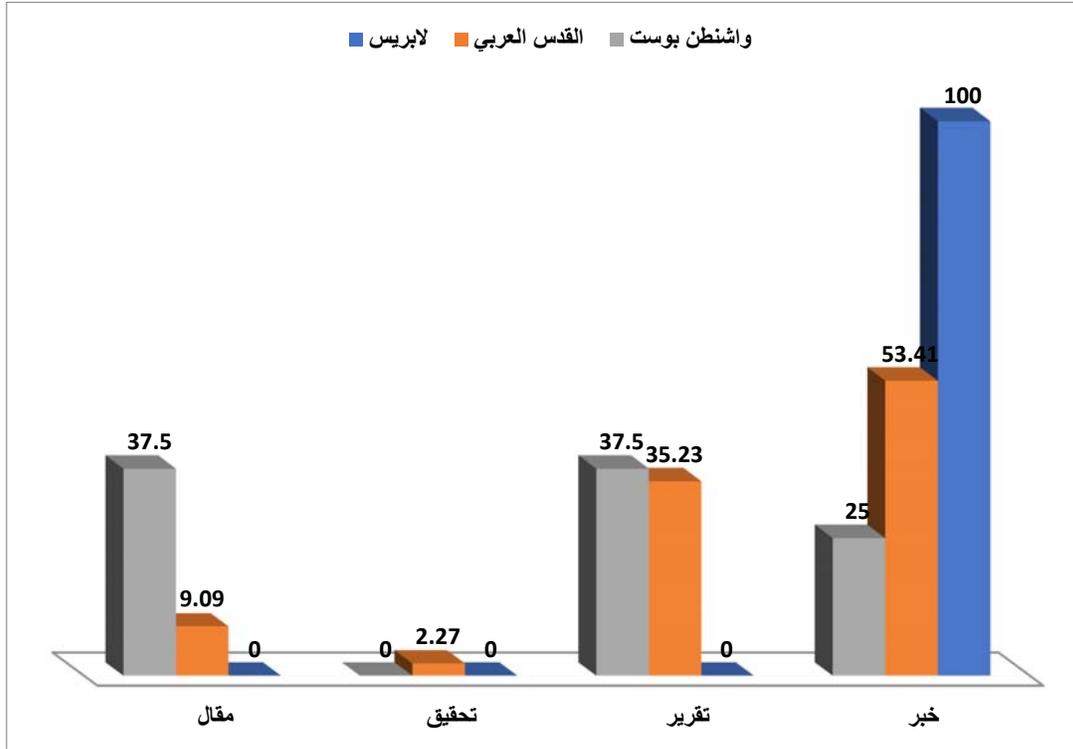
فئة الأنماط الصحفية التي اعتمدها صحف الدراسة في تغطية قرار ترامب

جدول (17)

فئات الأنماط الصحفية في كل صحيفة على حدة

النوع الصحفي	الصحف						الكلي
	واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس		
	ك	%	ك	%	ك	%	
خبر	68	25.00	4	53.41	47	100.00	17
تقرير	37	37.50	6	35.23	31	0.00	0
تحقيق	2	0.00	0	2.27	2	0.00	0
مقال	14	37.50	6	9.09	8	0.00	0
المجموع	121	100.00	16	100.00	88	100.00	17

يبين الجدول رقم (17) الأنماط الصحفية التي اعتمدها صحف الدراسة الثلاثة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية)، في تغطيتها لقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأتروا، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018، كل صحيفة على حدة، في صحيفة لاپريس الكندية احتلت فئة "الخبر" نسبة (100%)، أما صحيفة القدس العربي، فقد احتلت فيها فئة الخبر نسبة (53.41%) وفئة التقرير (35.23%)، وفئة التحقيق نسبة (2.27%)، وفئة المقال نسبة (9.09%). وفي صحيفة واشنطن بوست فقد احتلت فيها فئة الخبر نسبة (25.00%) وفئة التقرير (37.50%)، وفئة المقال نسبة (37.50%) أيضاً، بينما لم تحظ فئة التحقيق بأية نسبة، والشكل (17) يوضح ذلك.



الشكل (17)

فئات الأنماط الصحفية في كل صحيفة على حدة

9. عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأوتروا

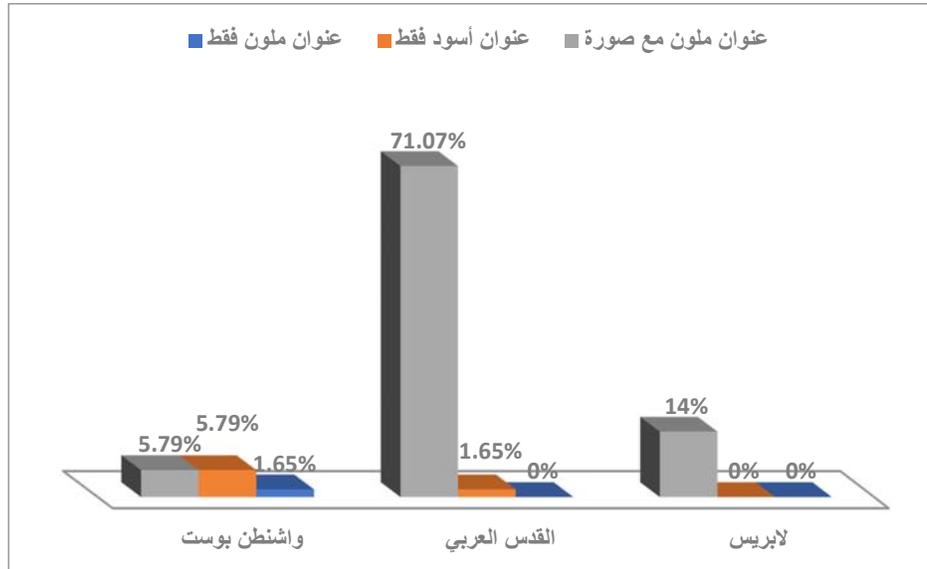
في صحف الدراسة:

جدول (18)

فئات عناصر الإبراز في صحف الدراسة

الكلية		الصحف						عناصر الإبراز
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.65	2	1.65	2	0.00	0	0.00	0	عنوان ملون
7.44	9	5.79	7	1.65	2	0.00	0	عنوان أسود
90.91	110	5.79	7	71.07	86	14.05	17	عنوان أسود مع صورة
100.00	121	13.22	16	72.73	88	14.05	17	المجموع

يبين الجدول رقم (18) فئات عناصر الإبراز التي اعتمدها صحف الدراسة الثلاثة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية)، في تغطيتها لقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأنروا، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018، وقد جاءت بالمرتبة الأولى فئة "عنوان أسود مع صورة" بنسبة (90.91%)، [شغلت منها صحيفة القدس العربي نسبة (71.07%)، وصحيفة لاپريس الكندية بنسبة (14.05%)، وصحيفة واشنطن بوست بنسبة (5.79%)، تلا ذلك فئة "عنوان أسود فقط" بنسبة (7.44%)، [شغلت منها صحيفة واشنطن بوست بنسبة (5.79%)، ثم صحيفة القدس العربي بنسبة (1.65%)، وفي المرتبة الثالثة فئة "عنوان ملون" بنسبة (1.65%)، [شغلته صحيفة واشنطن بوست]، والشكل (18) يوضح ذلك.



الشكل (18)

فئة عناصر الإبراز في صحف الدراسة

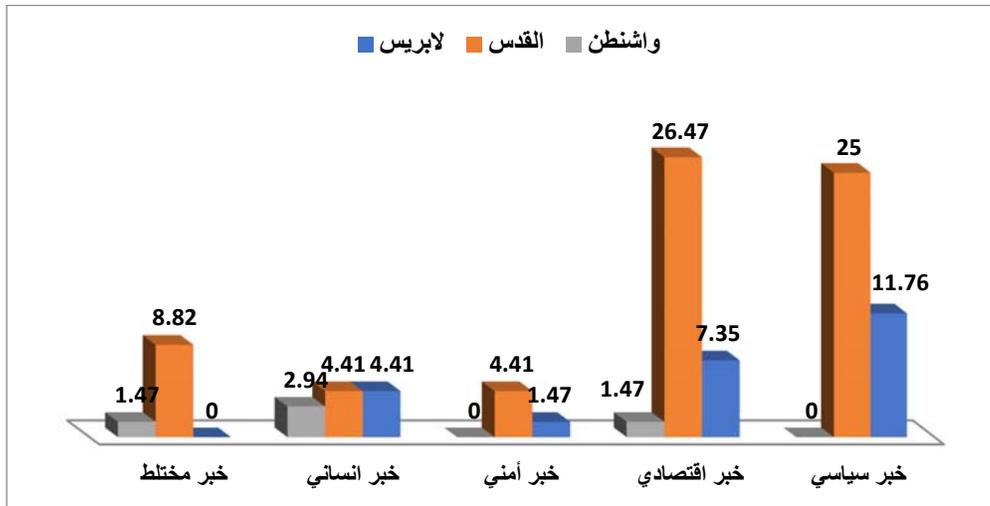
جدول (19)

فئات عناصر الإبراز في كل صحيفة من صحف الدراسة

الكلية		الصحف						عناصر الإبراز
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1.65	2	12.50	2	0.00	0	0.00	0	عنوان ملون فقط
7.44	9	43.75	7	2.27	2	0.00	0	عنوان أسود فقط
90.91	110	43.75	7	97.73	86	100.0	17	عنوان أسود مع صورة
100.00	121	100.0	16	100.0	88	100.0	17	المجموع

يبين الجدول رقم (19) فئات عناصر الإبراز التي اعتمدها صحف الدراسة الثلاثة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية)، في تغطيتها لقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأنروا، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018، كل صحيفة على حدة، ففي صحيفة لاپريس الكندية احتلت فئة عنوان أسود مع صورة نسبة (100.0%) من عناصر الإبراز، أما صحيفة القدس العربي فقد احتلت فيها فئة عنوان أسود مع صورة نسبة (97.73%)، وفئة عنوان أسود فقط نسبة (2.27%)، ولم تحظ فئة عنوان ملون بأية نسبة، وفي صحيفة واشنطن بوست، احتلت فئة عنوان أسود مع صورة نسبة (43.75%) وبالنسبة نفسها جاءت فئة عنوان أسود فقط، بينما فئة عنوان ملون فقط جاءت بنسبة (12.50%)، والشكل (19) يوضح ذلك.

يبين الجدول رقم (20) وهو من الجداول المركبة فئة الخبر حسب موضوعات الدراسة التي اعتمدها صحف الدراسة الثلاثة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية)، في تغطيتها لقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأتروا، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018، وقد احتل الموضوع السياسي معظم الأخبار في صحف الدراسة بنسبة (36.76%) [منها في صحيفة القدس العربي بنسبة (25.0%)، وفي صحيفة لابريس بنسبة (11.76%)، ثم الموضوع الاقتصادي بنسبة (35.29%)، [منها في صحيفة القدس العربي بنسبة (26.47%)، وفي صحيفة لابريس بنسبة (7.35%)، وفي صحيفة واشنطن بنسبة (1.47%)، ثم الموضوع الإنساني بنسبة (11.76%)، [منها في صحيفتي القدس العربي ولابريس بنسبة (4.41%) لكل منهما، وفي صحيفة واشنطن بنسبة (2.94%)، ثم الموضوع المختلط بنسبة (10.29%)، [منها في صحيفة القدس العربي بنسبة (8.82%)، وفي صحيفة واشنطن بنسبة (1.47%)، ثم الموضوع الأمني بنسبة (5.88%)، [منها في صحيفة القدس العربي بنسبة (4.41%)، وفي صحيفة لابريس بنسبة (1.47%) والشكل (20) يوضح ذلك.



الشكل (20)

فئة الخبر حسب موضوعات صحف الدراسة

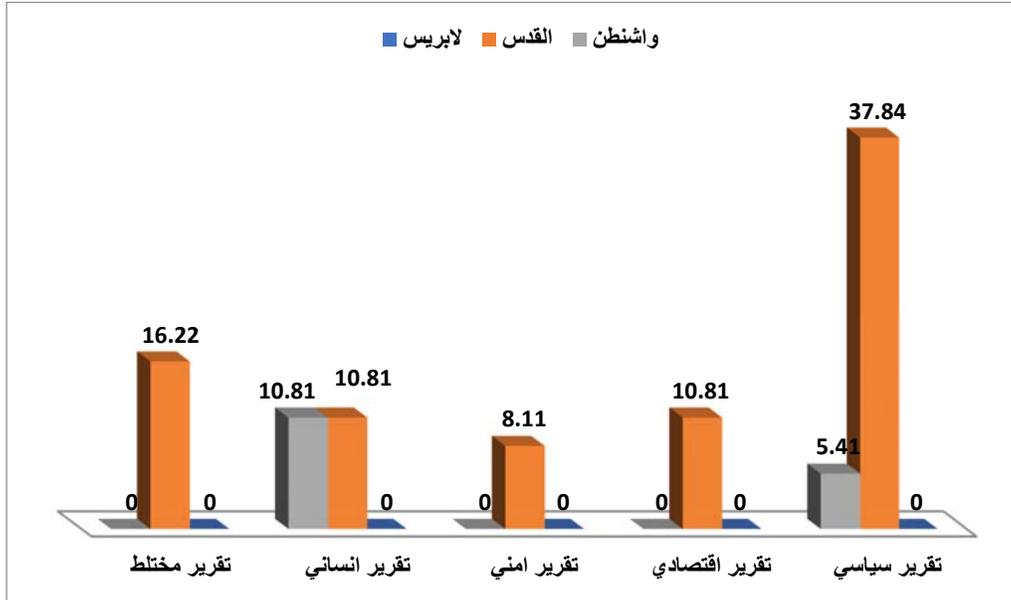
(ب) موضوعات التقرير

جدول (21)

جدول مركب من فئة التقرير حسب الموضوعات في صحف الدراسة

النوع الصحفي	موضوع التقرير	الصحيفة					
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس	
		%	ك	%	ك	%	ك
التقرير	سياسي	43.24	16	5.41	2	37.84	14
	اقتصادي	10.81	4	0.00	0	10.81	4
	امني	8.11	3	0.00	0	8.11	3
	إنساني	21.62	8	10.81	4	10.81	4
	مختلط	16.22	6	0.00	0	16.22	6
	المجموع	100.00	37	16.22	6	83.78	31

يبين الجدول رقم (21) وهو من الجداول المركبة، فئة التقرير حسب موضوعات الدراسة التي اعتمدها صحف الدراسة الثلاثة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية)، في تغطيتها لقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأنروا، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018، وقد احتل الموضوع السياسي معظم التقارير في صحف الدراسة بنسبة (43.24%) [منها في صحيفة القدس العربي بنسبة (37.84%)، وفي صحيفة واشنطن بوست بنسبة (5.41%)، ثم الموضوع الإنساني بنسبة (21.62%)، [شغلته تقارير صحيفة القدس العربي وصحيفة واشنطن مناصفة بنسبة (10.81%) لكل منهما]، ثم الموضوع المختلط بنسبة (16.22%)، [شغلته تقارير صحيفة القدس العربي]، ثم الموضوع الاقتصادي بنسبة (10.81%)، [شغلته تقارير صحيفة القدس العربي]، ثم الموضوع الأمني بنسبة (8.11%)، [شغلته تقارير صحيفة القدس العربي أيضاً] والشكل (21) يوضح ذلك.



الشكل (21)

فئة التقرير حسب موضوعات صحف الدراسة

(ج) موضوعات التحقيق

جدول (22)

جدول مركب من فئة التحقيق حسب الموضوعات في صحف الدراسة

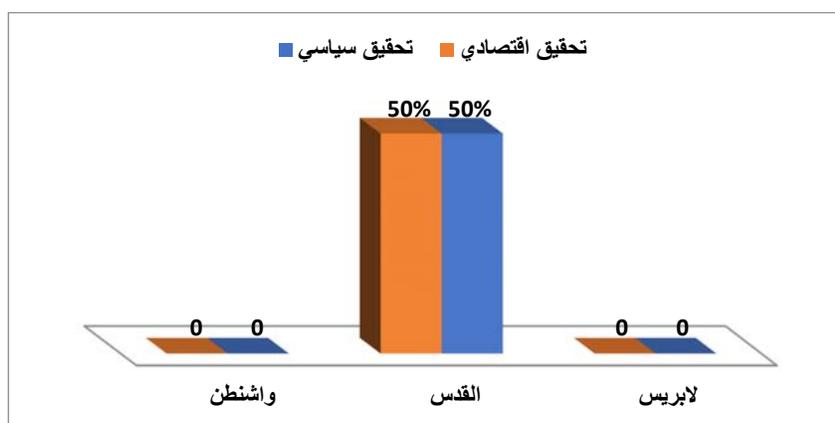
المجموع		الصحيفة						موضوع التحقيق	النوع الصحفي
		واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
50.0	1	0.00	0	50.00	1	0.00	0	سياسي	تحقيق
50.0	1	0.00	0	50.00	1	0.00	0	اقتصادي	
100.0	2	0.00	0	100.00	2	0.00	0	المجموع	

يبين الجدول رقم (22) وهو من الجداول المركبة، فئة التحقيق حسب موضوعات الدراسة التي

اعتمدها صحف الدراسة الثلاثة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست

الأمريكية)، في تغطيتها لقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأنروا، خلال فترة الدراسة 31

آب أغسطس- 31 كانون الأول ديسمبر 2018، وقد شغل الموضوع السياسي والموضوع الاقتصادي التحقيين اللذين اعتمدتهما صحيفة القدس العربي، أي بنسبة (50%) لكل موضوع، (عدد التحقيقات الكلية اثنان فقط)، والشكل (22) يوضح ذلك.



الشكل (22)

فئة التحقيق حسب موضوعات صحف الدراسة

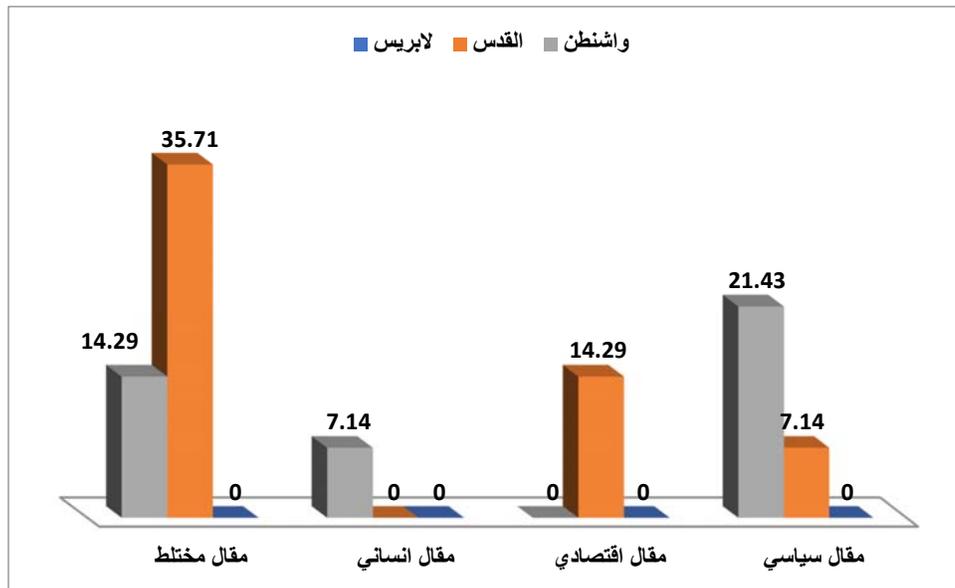
(د) موضوعات المقال

جدول (23)

جدول مركب من فئة المقال حسب الموضوعات في صحف الدراسة

المجموع	الصحيفة						الموضوع	النوع الصحفي
	واشنطن بوست		القدس العربي		لابريس			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
28.57	4	21.43	3	7.14	1	0.00	0	سياسي
14.29	2	0.00	0	14.29	2	0.00	0	اقتصادي
7.14	1	7.14	1	0.00	0	0.00	0	إنساني
50.00	7	14.29	2	35.71	5	0.00	0	مختلط
100.00	14	42.86	6	57.14	8	0.00	0	المجموع

يبين الجدول رقم (23) وهو من الجداول المركبة، فئة المقال حسب موضوعات الدراسة التي اعتمدها صحف الدراسة الثلاثة (لابريس الكندية، والقدس العربي البريطانية، وواشنطن بوست الأمريكية)، في تغطيتها لقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأتروا، خلال فترة الدراسة 31 آب أغسطس - 31 كانون الأول ديسمبر 2018، وقد شغل الموضوع المختلط المساحة الأكبر للمقالات بنسبة (50.0%)، [منها (35.71%) في مقالات صحيفة القدس العربي، و(14.29%) في مقالات صحيفة واشنطن بوست]، ثم الموضوع السياسي بنسبة (28.57%) [منها (21.43%) في مقالات صحيفة واشنطن بوست، و(7.14%) في مقالات صحيفة القدس العربي]. ثم الموضوع الاقتصادي بنسبة (14.29%)، [شغلته مقالات صحيفة القدس العربي]، ثم الموضوع الإنساني بنسبة (7.14%) [وقد شغلته مقالاتا صحيفة واشنطن بوست]. والشكل (23) يوضح ذلك.



الشكل (23)

فئة المقال حسب موضوعات صحف الدراسة

11. اختبار مربع كاي للعلاقة بين الموضوعات وصحف الدراسة:

جدول (24)

اختبار مربع كاي لاختبار وجود علاقة بين الموضوعات وصحف الدراسة

اختبار Chi-Square			
	صفحة الدراسة	الموضوعات	الفقرة
قيمة مستوى دلالة الاختبار تشير إلى رفض الفرضية العدمية	84.512	36.645	قيمة مربع كاي (بيرسون) Chi-Square(Pearson)
	2	4	درجة الحرية Degree of freedom
	0.000	0.000	مستوى دلالة الاختبار Asymp. Sig
	3	5	التكرار الكلي

يشير الجدول رقم (24) إلى نتيجة اختبار مربع كاي لاختبار وجود علاقة بين الموضوعات و صحف الدراسة، وقد تبين من خلال الاختبار أن قيمة بيرسون كانت (36.645) بالنسبة للموضوعات، و(84.512) بالنسبة للصحف، وكانت درجات الحرية (4) و(2) للموضوعات والصحف على التوالي، بينما جاء مستوى دلالة الإختبار(0.00) وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ليشير إلى رفض الفرضية العدمية، بمعنى إثبات وجود علاقة بين الموضوعات و صحف الدراسة.

12. اختبار مربع كاي للعلاقة بين الأطر الإعلامية وصحف الدراسة:

جدول (25)

اختبار مربع كاي لإختبار وجود علاقة بين الأطر وصحف الدراسة

اختبار Chi-Square			
الفقرة	الأطر	صحف الدراسة	قيمة
قيمة مربع كاي (بيرسون) Chi-Square(Pearson)	54.017	84.512	مستوى دلالة الاختبار تشير إلى رفض الفرضية العدمية
درجة الحرية Degree of freedom	8	2	
مستوى دلالة الاختبار .Asymp. Sig.	0.000	0.000	
التكرار الكلي	9	3	

يشير الجدول رقم (25) إلى نتيجة اختبار مربع كاي لاختبار وجود علاقة بين الأطر الإعلامية وصحف الدراسة، وقد تبين من خلال الاختبار أن قيمة بيرسون كانت (54.017) بالنسبة للأطر، و(84.512) بالنسبة للصحف، وكانت درجات الحرية (8) و(2) للأطر والصحف على التوالي، بينما جاء مستوى دلالة الاختبار (0.00) وهو أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) ليشير إلى رفض الفرضية العدمية، بمعنى اثبات وجود علاقة بين الأطر الإعلامية وصحف الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة كفيماً، ويعد التحليل الكيفي مكملاً للتحليل الكمي الذي توصلت إليه الدراسة من خلال تحليل مضمون صحف الدراسة، وفي هذا الصدد يشير الدكتور سمير محمد حسين إلى أن التحليل الكمي مقدمة وأساس للتحليل الكيفي، وهو ما دفع الباحثين إلى نبذ التضاد الزائف بين الأسلوب الكمي والكيفي، ورفض التفرقة الجذرية بينهما، على أساس أن العلاقة بين كلا نوعي التحليل علاقة دائرية، حيث تكمل كل منهما الأخرى وتجعلها أكثر ثراءً (حسين، 2006، ص 238).

إن قراءة معمقة للمعطيات الإحصائية لنتائج الدراسة حول اتجاهات الصحف العالمية نحو قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا تتيح مايلي:

1) تغطية صحف الدراسة للقرار الأمريكي

احتلت صحيفة القدس العربي البريطانية المرتبة الأولى بعدد المواد الإعلامية التي تناولت قرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأونروا بنسبة 72.7% تلتها صحيفة لايريس الكندية بنسبة 14.0% وصحيفة واشنطن بوست بنسبة 13.2%. وهذه النتيجة تتسق وتوجه الصحيفة ومرجعيتها ورسالتها، فصحيفة القدس العربي هي بالأصل صحيفة تقوم على دعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق اللاجئين، وبالتالي تنسجم هذه النسبة العالية في تغطيتها لقرار الإدارة الأمريكية مع توجه الصحيفة ورسالتها.

2) المواضيع التي طرحتها الصحف عينة الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء

الدعم عن الأونروا:

اهتمت الدراسة في تحديد الفئات التي تتناسب مع طبيعة الموضوع وأهميته حيث قسمت الدراسة الفئات إلى الموضوع الأوسع للدراسة، وفئة المضمون التي تقع ضمن الإطار المحدد للموضوع. وقد ركز تحليل الصحف الثلاثة على فئة الموضوع المتعلق بقرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن منظمة اللاجئين "الأنروا"، وهو المادة التي انطلقت منه الدراسة ضمن سياقات الموضوع، ليتم تحليل عناصره إلى مضامين، وذلك للتعرف إلى معالجة الصحافة الدولية للقرار الأمريكي.

أظهرت نتائج الدراسة أن الموضوع السياسي احتل المرتبة الأولى في صحف الدراسة الثلاثة، يليه الموضوع الاقتصادي ثم الموضوعات المختلطة ثم الموضوع الإنساني، وأخيراً الموضوع الأمني. وعلى مستوى كل صحيفة على حدة، فقد احتل الموضوع السياسي المرتبة الأولى في صحيفة لابريس الكندية، تلاها الموضوع الاقتصادي، ثم الموضوع الإنساني، ثم الموضوع الأمني، بينما لم يحظ الموضوع المختلط بأية نسبة في صحيفة لابريس الكندية.

أما في صحيفة القدس العربي البريطانية فقد احتل الموضوع السياسي المرتبة الأولى أيضاً، تلاه الموضوع الاقتصادي، ثم الموضوع المختلط، ثم الموضوع الإنساني، ثم بالمرتبة الأخيرة الموضوع الأمني. وفي صحيفة واشنطن بوست احتل الموضوع السياسي المرتبة الأولى أيضاً، تلاه الموضوع الإنساني، ثم الموضوع المختلط، ثم الموضوع الاقتصادي، لم يحظ الموضوع الأمني بأية نسبة في صحيفة واشنطن بوست.

ويمكن تفسير هذه النسب المتوالية لموضوعات صحف الدراسة إلى كون معظم ما يجري في الساحة الدولية والإقليمية من قضايا وأحداث أمنية واقتصادية لاسيما فيما يتعلق بقضية فلسطين واللاجئين يرتبط بصورة مباشرة بالبعد السياسي، لكون الأخير يمثل الاتجاه الذي يسير تلك القضايا،

فأي حدث اقتصادي أو أمني أو إنساني يكون من ورائه قرار سياسي أو غطاء سياسي، كما حدث مع قرار الرئيس الأمريكي بإيقاف الدعم عن الأنروا، فالقرار سياسي لكنه قام أساساً على استهداف الوضع الأمني والاقتصادي والإنساني للاجئين الفلسطينيين، كما أن القرار باعتباره يمثل منظومة دولية فقد طغى على الصحافة الدولية، وعليه تكون نسبة الموضوعات السياسية غالباً هي الأكثر.

وبالدرجة الثانية جاء الموضوع الاقتصادي، ثم الموضوع الإنساني، وأخيراً الأمني، ويمكن تفسير هذه النتيجة فيما يتعلق بالموضوع الاقتصادي لكون مجمل الأسباب والنتائج تدور حول هذا الموضوع، فالقرار السياسي غالباً ما تكون دوافعه اقتصادية أو تكون آثاره اقتصادية وإنسانية وأمنية، بمعنى أن الوضع الاقتصادي يمثل جزءاً كبيراً من الموضوع الذي تناولته صحف الدراسة، لكونها تناولت قرار إيقاف الدعم وهو في الحقيقة قرار مآلاته اقتصادية بالدرجة الأولى، وذلك لما يحدثه من آثار على معيشة اللاجئين وظروفهم الاقتصادية، وتعثر استقرارهم الوظيفي أو الإنساني وحتى الأمني، بسبب الحالة النفسية التي قد يعيشها اللاجئ أو المتضرر من القرار، أو رد فعل السلطات الأمنية الإسرائيلية أو الفلسطينية إزاء التعبير عن رفض القرار من خلال المظاهرات التي خرجت في غزة منددة بالقرار أو تلك التي خرجت في الضفة، وهذا قد تسبب ببعض الأحداث الأمنية والصدمات.

ولابد من الإشارة هنا أن نتائج التحليل أظهرت إغفال صحف الدراسة الثلاثة للآثار الاجتماعية والتعليمية لقرار الإدارة الأمريكية، ولم تسجل أي نسبة للموضوعين في تغطيتهما على الرغم من أهميتهما، وتوقع الإشارة إليهما من قبل جهات وشخصيات دولية مختلفة، إلا أن هذا لم يحدث، ويمكن عزو ذلك إلى هيمنة الطابع الأخباري للموضوعات السياسية والاقتصادية على حجم تغطية كل صحيفة، مما عكس تغطية صحفية ركزت فيها الصحف الثلاث على دوافع القرار

السياسية، وآثاره الإقتصادية، أما التعليم والوضع الاجتماعي فهو مرتبط إرتباط وثيق بما سبق، لذا تم التركيز على الأصل والدافع وطبيعة القرار أكثر من آثاره التفصيلية وإن كانت خطيرة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن صحيفة القدس العربي كان لها النسبة الأكبر من تغطيتها للموضوعات السياسية، تلتها صحيفة لابريس، ثم صحيفة واشنطن بوست، كما احتلت صحيفة القدس العربي المرتبة الأولى في الموضوع الاقتصادي، تلتها صحيفة لابريس، ثم صحيفة واشنطن بوست، وفي الموضوع الأمني احتلت صحيفة القدس العربي أيضاً المرتبة الأولى، تلتها صحيفة لابريس، ولم تسجل صحيفة واشنطن بوست أية نسبة في الموضوع الأمني. واحتلت صحيفتنا القدس العربي وواشنطن بوست المرتبة الأولى في الموضوع الإنساني، تلتها صحيفة لابريس الكندية. أما فيما يتعلق بالأخبار ذات الموضوعات المختلطة فقد احتلت صحيفة القدس العربي المرتبة الأولى أيضاً، تلتها صحيفة واشنطن بوست، ولم تسجل صحيفة لابريس أية نسبة في الموضوعات المختلطة.

وهذا بالمجمل يتفق وعدد المواد الإعلامية التي اعتمدها الصحف الثلاثة في تغطية قرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأنروا، وكما تمت الإشارة سابقاً أن صحيفة القدس العربي شكلت في مجمل تغطيتها المساحة الأكبر بين الصحف الثلاثة بسبب رسالتها وطبيعتها القائمة على دعم القضية الفلسطينية، وكان لها تغطية يومية استمرت لشهور، ومنها شهور الدراسة، لذا يمكن تعميم هذه المراتب على الموضوعات الأخرى الإقتصادية والإنسانية والأمنية، كما بينت النتائج أعلاه. وهذا يفسر أيضاً دور حارس البوابة في كل صحيفة القائم على إبراز المواضيع التي تتلاءم مع سياسات الصحيفة وتوجهاتها الفكرية.

3) المضامين التي تناولتها الصحف عينة الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء

الدعم عن الأونروا:

أ) يتضح من النتيجة أعلاه أن أبرز مضمون سياسي تناولته صحف الدراسة هو (استهجان القرار الأمريكي)، تلاها (ضغط وتهديد سياسي) و(تحليل المعطيات السياسية)، ثم (تأييد سياسي للقرار) و(اتخاذ قرارات سياسية دولية) ثم (تحيز سياسي لإسرائيل). وتشير هذه النتيجة إلى الموقف الإيجابي لأغلب دول العالم في دعم الأونروا، واستهجان القرار الأمريكي، وقد عبروا عن استنكارهم من خلال اللقاءات الصحفية والأنشطة والاجتماعات الرسمية والتصريحات الإعلامية على المستوى الفلسطيني والدولي، كما أن الفلسطينيين عبروا من خلال المسيرات عن استهجانهم ورفضهم للقرار الأمريكي، ووصفوا الرئيس الأمريكي بأنه متحيز لإسرائيل، ولفت انتباه الباحثة هنا ضعف الموقف العربي أو انعدامه إزاء القرار الأمريكي، ولم تسجل من خلال التحليل موقفاً عربياً رسمياً لاستهجان القرار الأمريكي أو رفضه، باستثناء موقف المملكة الأردنية الهاشمية التي أعلنت استهجانها للقرار على مختلف المستويات، وكذلك قطر التي قدمت الدعم الاقتصادي أثناء أزمة الأونروا، فهل كانت هناك مواقف أخرى غفلتها صحف الدراسة، أم أنه لم تكن هناك بالأصل مواقف تستحق الذكر؟.

ب) وفي المضامين الاقتصادية بينت نتائج التحليل أن من أبرز المضامين الاقتصادية التي تناولتها صحف الدراسة هو مضمون (دعم الأونروا)، تلاها (ضغط اقتصادي على الفلسطينيين)، ثم (قطع الدعم والمساعدات عن الأونروا)، ثم (الأمن الوظيفي الاقتصادي). وتشير هذه النتيجة إلى أن أبرز الموضوعات الاقتصادية كانت تركز على

دعم الأونروا من خلال التبرع والدعم المالي، مثل موقف كندا وقطر في دعم الأونروا بمبالغ مالية معتبرة بلغت 150 مليون دولار من قطر، و 50 مليون دولار من كندا. وكذلك جاء ضمن هذا المضمون دعوات رسمية إلى عقد مؤتمرات دولية واتخاذ خطوات لمعالجة الأزمة الاقتصادية للأونروا، وإيجاد سبل دعم عاجلة وكافية، ومطالبة الدول المانحة بالإيفاء بوعودها ومستحقات الأونروا. ثم جاءت بعض الأخبار لتنتقل مواقف اقتصادية لأمريكا وإسرائيل في محاولة الضغط الاقتصادي على الشعب الفلسطيني لإضعافه وإرغامه على الاستسلام، وقد واجه الفلسطينيون ذلك بالرفض والإصرار على ثبات مبادئهم تجاه قضيتهم. وعرجت نسبة من الأخبار على مضمون قطع الدعم عن الأونروا، وهنا تم التركيز على تسويغات كل من أمريكا وإسرائيل للقرار الأمريكي، إذ فسر وزير الخارجية الأمريكية القرار بأنه قرار مناسب لإيقاف دعم الإرهاب في فلسطين، وثى على هذا الاتجاه رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، إذ يرى أن إيقاف الدعم عن الأونروا ضروري لاستثمار الأموال في إدارة الصراع بشكل أفضل ومنع تمدد حركات المقاومة الفلسطينية.

ج) في المضامين الأمنية، اتضح من نتائج التحليل أن أبرز المضامين الأمنية في موضوعات صحف الدراسة كان إجراءات أمنية إسرائيلية من هدم وغيرها، تلاها مضمون جرائم اعتداء وقتل بحق مدنيين فلسطينيين، ثم مضامين تخويف وإرهاب وتحركات أمنية فلسطينية ضد إسرائيل، وهذا يؤشر أن القرار الأمريكي بإيقاف الدعم عن الأونروا كانت له تداعيات أمنية، وعلى الرغم من أنها قليلة إبان القرار إلا أنها كانت ضمن سلوك إسرائيلي لم يتوقف، تمثل بهدم بيوت بعض المتظاهرين والناشطين في استهجان القرار الأمريكي، وممارسة التهديد والتخويف بحق المدنيين، وفي

المقابل شهدت تلك الفترة بعض النشاط الأمني من المقاومين الفلسطينيين باتجاه الجنود الإسرائيليين، كما حدث ذلك في أطراف غزة من بعض نشطاء حركات المقاومة.

(د) في المضامين الإنسانية، تبين أن المضمون الإنساني المتعلق بالدعم الإنساني المادي والمعنوي احتل المرتبة الأولى ضمن المضامين الإنسانية والذي تضمن دعوات رسمية ومنها دعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ضرورة الحفاظ على الأونروا ودورها الإنساني في دعم المحتاجين واللاجئين، تلاها مضمون التحذير من الوضع الإنساني المأساوي، ثم مضمون الحالات الإنسانية مثل غلق المعابر أمام ذوي الإصابات والحالات المرضية الصعبة، والمعاقين وقطع المساعدات عن المؤسسات الصحية. وتفسر هذه النتيجة بأن القرار استهدف إيقاف نشاط منظمة إنسانية تعنى بشؤون اللاجئين، وهذا يتطلب موقفاً إنسانياً دولياً للوقوف إلى جانب المنظمة، وهذا ما حصل من بعض الجهات الدولية، التي ترجمت تعاطفها مع الأثروا من خلال تقديم المساعدات الإنسانية ومعالجة ذوي الإصابات والأمراض المزمنة، وتوفير العلاجات الضرورية.

(هـ) في المضامين المختلطة أثبتت نتائج التحليل أن أبرز المضامين المختلطة والتي جمعت بين أكثر من مضمون، كانت المضامين السياسية الإقتصادية، ثم المضمون السياسي الأمني، ثم المضمون الأمني الإنساني، ثم مضامين سياسية إنسانية، واقتصادية إنسانية. وهذه النتيجة تتسق ونتائج التحليل السابقة، والتي دللت على أولوية الموضوعين السياسي والاقتصادي في الأخبار التي عالجت قرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأثروا، وكان من ذلك الأخبار التي تناولت بعض السلوكيات والقرارات السياسية ذات الأثر الاقتصادي، أو التي جمعت بين مضمون سياسي وآخر اقتصادي، مثل قرار الرئيس الأمريكي بطرد السفير الفلسطيني في واشنطن، وفي الخبر ذاته تم الحديث عن ضرورة قطع الدعم عن الأثروا.

4) اتجاهات صحف الدراسة في تغطيتها للقرار الأمريكي بإلغاء الدعم عن الأونروا:

1. ضمن فئات الاتجاه في صحف الدراسة، احتلت فئة الاتجاه (المؤيد) المرتبة الأولى بنسبة (54.5%)، احتلت منه صحيفة القدس العربي نسبة (43.8%) ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (7.4%)، ثم صحيفة لابريس الكندية بنسبة (3.3%)، تلاه الاتجاه (المحايد) بنسبة (39.7%)، احتلت منه صحيفة القدس العربي نسبة (27.3%) ثم صحيفة لابريس الكندية نسبة (7.4%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (5.0%)، ثم بالمرتبة الثالثة الاتجاه (المعارض) نسبة (5.8%)، شغلت منها صحيفة لابريس الكندية نسبة (3.3%)، ثم صحيفة القدس العربي بنسبة (1.7%)، ثم صحيفة واشنطن بوست بنسبة (0.8%).

فيما يتعلق باتجاه المادة الأخبارية فإنه يكون أسهل إذا ما سبقها الباحث باختيار فئة الموضوع، وصنف مؤشراتها بعد ذلك يمكن تحديد اتجاه المادة في تلك المؤشرات، طبعاً ذلك يتوقف على طبيعة البحث واشكاله كما يتحدد من خلال الهدف من الدراسة (تمار، 2007، ص64)، وبعد بيان فئات الموضوعات، جاءت الأرقام الإحصائية لنتائج التحليل لتؤكد أن صحف الدراسة على العموم كانت مؤيدة لاتجاه الخبر بمعنى تأييد الخبر فيما يذهب إليه من استهجان القرار الأمريكي بإيقاف الدعم عن الأونروا واستنكاره، وتأييد الموقف الدولي الراض للقرار والمنتقد للسياسة الأمريكية إزاء القضية الفلسطينية ومنظمة اللاجئين الأونروا، وكانت نسبة التأييد الأكبر لصحيفة القدس العربي، ثم صحيفة واشنطن بوست، ثم صحيفة لابريس الكندية، تلاه الاتجاه المحايد ثم الاتجاه المعارض والذي تقدمت فيه صحيفة لابريس الكندية، ثم صحيفة القدس العربي، ثم صحيفة واشنطن بوست.

(5) حجم الاهتمام في صحف الدراسة لتغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا:

ضمن فئات حجم الاهتمام في صحف الدراسة، بينت نتائج الدراسة أن حجم الاهتمام أو مساحة الخبر بالكلمات كانت الأعلى في صحيفة القدس العربي، تلتها صحيفة واشنطن بوست، ثم صحيفة لابريرس، وهذه النتيجة تؤكد أيضاً مقدار اهتمام كل صحيفة بالقضية الفلسطينية، كما تشير إلى طبيعة الملكية التي تمثل اتجاه الصحيفة إزاء محيطها والقضايا التي يشهدها العالم، فالبرغم من أن صحف الدراسة الثلاثة أولت القرار الأمريكي بإيقاف الدعم عن الأونروا اهتماماً ما، إلا أن صحيفة القدس العربي تمثل الجزء الأكبر في ذلك لصلتها بالقضية الفلسطينية، وكما أكد خضور (1999، ص37) فإن المساحة المخصصة لمعالجة مسألة ما في صحيفة ما، ليس أمراً حرفياً مهنياً محايداً بل هي أحد عناصر التغطية الصحفية لهذه المسألة تمثل وتجسد موقف هذه الصحيفة من هذه المسألة، وتعتبر مؤشراً على تقييم هذه المسألة، وبالتالي تعبر عن درجة الأهمية التي تعطيها هذه الصحيفة لهذه المسألة. وهذا ما لاحظته الباحثة في عدد من الأنواع الصحفية التي اعتمدها صحف الدراسة، مثل المقال والتقارير للدلالة على أهمية الموضوع وجديته لدى الصحيفة.

(6) الشخصيات المحورية التي ركزت عليها صحف عينة الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا:

في فئات الشخصيات المحورية في صحف الدراسة التي تضمنتها تغطية الصحف الثلاثة للقرار الأمريكي بإيقاف الدعم عن الأونروا، كانت من حصة فئة الشخصيات المختلطة، التي جمعت في الخبر الواحد عدداً من الفئات مثل شخصية عربية رسمية وشخصية أجنبية رسمية ومنظمات، وكذلك تصدرت الفئات بعد المختلط فئة شخصية عربية رسمية، تلتها شخصية أجنبية رسمية، ثم

منظمات وهيئات عربية وكلها شكلت المرتبة الأولى في صحيفة القدس العربي، وهذا يتسق وحجم التغطية التي أولتها صحيفة القدس العربي للقرار، باستثناء فئة منظمات وهيئات أجنبية التي كانت الحصة الأكبر لها في صحيفة واشنطن بوست ومن ثم صحيفة لابريرس. وتفسر هذه النتيجة لكون صحيفة واشنطن بوست صحيفة أمريكية تستهدف غالباً المجتمع الغربي، وبالتالي تتركز تغطيتها على التصريحات والأخبار الغربية التي تناولت قضية ما.

ولابد من الإشارة إلى أن اعتماد الصحيفة على شخصيات فاعلة ذات وزن وشأن في مجال تخصصها مسألة تزيد من مصداقية التغطية الصحفية وتزيد من فعالية المادة الصحفية ومن مقدرة الرسالة الاتصالية على الوصول والتأثير ويفضل القارئ الصحفي المعاصر أن يتواصل مع الأحداث والظواهر من خلال الناس وعبر الشخصيات الفاعلة والمختصة والمحترمة، وتؤكد الأبحاث نفور هذا القارئ من التعامل مع الأفكار النظرية والمجردة والعامية (خضور، 1999، ص107)

7) الموضوعية في طرح قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا في صحف

الدراسة:

بينت نتائج الدراسة أن تغطية صحف الدراسة الثلاثة اتسمت بالموضوعية بشكل عام، وأنها تناولت الموضوع بحيادية وموضوعية وتوازن، وهذا يفسر التعاطف الدولي والمجتمعي مع القضية الفلسطينية، لاسيما موضوع اللاجئين لما يمثله من بعد إنساني مشترك بين شعوب العالم، إضافة إلى أن صحفاً عالمية مثل لابريرس وواشنطن بوست فضلاً عن القدس العربي لها جمهورها الكبير، وتمثل عنصراً جوهرياً في بناء رأيه العام، لذا تحرص مثل هذه الصحف إلى حد كبير على الموضوعية والتوازن في تغطياتها الأخبارية لقضايا العالم، لاسيما الإنسانية منها.

8) الاستمالات المستخدمة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا في

صفح الدراسة:

تمثل الاستمالات أساليب الإقناع التي يستخدمها القائم بالاتصال في مضمون رسالته الإتصالية، وتقسّم إلى استمالات منطقية وعاطفية ويكون لها تأثير على دوافع الجمهور (رشتي، 1978، ص464)، ويظهر من نتائج تحليل فئات الاستمالة أن الاستمالة المختلطة جاءت بنسبة أكبر، تلتها فئة الاستمالة العقلانية، ثم الاستمالة العاطفية، وجميع الاستمالات كانت حصتها الأكبر في صحيفة القدس العربي، بسبب حجم الاهتمام الذي أولته الصحيفة لقرار قطع الدعم عن الأونروا.

ولاتوجد قاعدة ثابتة نستطيع أن نعمم على أساسها أي الاستمالات أفضل في أغلب الحالات، وتشير التجارب أن الاستمالات العقلانية تكون أفضل في بعض الحالات في حين تكون الاستمالات العاطفية أفضل في حالات أخرى. بمعنى أن الاستمالات العاطفية تكون ذات جدوى وتأثير أكبر في حالات الحروب والكوارث، وأن الشعارات والعبارات التي يطلقها القائم بالاتصال تلخص هدفه في صيغة واضحة ومؤثرة بشكل يُسهل حفظها وترديدها وتصبح مشحونة بمؤثرات عاطفية تثار في كل مرة تستخدم فيها (مكاوي والسيد، 1998، ص 188-192).

وتمثل الاستمالات المختلطة الأسلوب القائم على الجمع بين المنطق والعاطفة، وهذا يحدث كثيراً في القضايا التي تبدو عقلانية ومنطقية لكن إرهاباتها والتفاعل معها عاطفية وإنسانية، وهذا بالضبط ما تضمنته تغطية الصحف الثلاثة للقرار الأمريكي بقطع الدعم عن الأونروا، فهو قرار سياسي بامتياز واقتصادي بالدرجة الثانية، تناولته الصحف بالاتجاه ذاته، إلا أنه حمل في آتاره الكثير من المساويء على المستوى الإنساني.

9) الأطر الإعلامية المستخدمة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا

في صحف الدراسة:

أظهرت نتائج التحليل أن أبرز الأطر الإعلامية التي تضمنتها تغطية الصحف الثلاثة، هو إطار الصراع، تلا ذلك الإطار الإنساني، ثم الإطار الاقتصادي ثم الإطار الإستراتيجي ثم الإطار المحدد بقضية، ثم إطار المسؤولية ثم مختلط الأطر، وأخيراً الإطار الأخلاقي. وتشير هذه النتيجة إلى أن معظم مضامين الأنواع الصحفية جاءت ضمن إطار الصراع القائم على عرض الرسائل الإعلامية ضمن إطار صراعي وتنافسي، وهذا ما تضمنته التغطيات لكون القرار قائم على أصل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وما يتضمنه من موقف أمريكي مؤيد للسياسات الإسرائيلية في حربها ضد الفلسطينيين، والقرارات الأمريكية التي تعمل على إدامة الصراع وتجاهل الحق الفلسطيني، وتركيزها على المصالح الإسرائيلية الأمريكية بعيداً عن مصلحة الشعوب المتضررة والمظلومة، وفعالاً هذا ما تمت الإشارة إليه في عدد من أطر الصراع الخيرية التي بينت أن قرار الإدارة الأمريكية قائم على تعزيز الصراع، ويزيد من حجمه وتفاقم آثاره. من جانب آخر أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن قرار الإدارة الأمريكية يزيد من الصراع ويضطر الجانب الفلسطيني الرسمي إلى ضعف التعاون الأمني مع إسرائيل على حد قول الرئيس الفلسطيني.

واعتمدت الصحف الثلاثة في تغطيتها أيضاً الإطار الإنساني لكونها ركزت على التأثيرات العاطفية والإنسانية في عرض مأساة اللاجئين، والآثار السلبية للقرار الأمريكي بقطع الدعم عن الأونروا. وكذلك عالجت الصحف الثلاثة التغطية بإطار النتائج الاقتصادية وقد شكل مرتبة ثالثة بعد الصراع والاهتمامات الإنسانية، على الرغم من أن الأثر الاقتصادي يحتل مرتبة أعلى في الموضوعات إلا أن الصحف الثلاثة أشرت الموضوعات ومن ضمنها الموضوعات الاقتصادية

بأطر إنسانية، لكونها من أول آثار الموضوع الاقتصادي. وهكذا بقية الأطر التي جاءت منسجمة مع اتجاهات الصحف الثلاثة في موضوعيتها ومعالجتها للقرار الأمريكي، وتركيزها على التأثيرات الإنسانية على اللاجئين.

وتأتي هذه النتيجة في سياق ما تفترضه نظرية التأطير أو الأطر الإعلامية حول طريقة عرض وتقديم المعلومات في وسائل الإعلام ومنها الصحافة، والتي تؤثر في استجابات الجمهور لاسيما جمهور صحف الدراسة الثلاثة تجاه محتوى نصوصها حول القرار الأمريكي بإيقاف الدعم عن الأنروا. كما أن اعتماد الصحف الثلاثة لمجموعة من الأطر يأتي منسجماً مع الحقيقة القائلة إن "الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إلا من خلال وضعها في "إطار" يحددها وينظمها، بغية التركيز على جانب معين وإغفال جانب آخر.

10) المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب

بالغاء الدعم عن الأونروا:

بينت نتائج التحليل لفئة المصادر التي اعتمدتها صحف الدراسة في تغطيتها للقرار الأمريكي بقطع الدعم عن الأونروا أن أبرز مصادرها كان "كتاب الصحيفة"، تلا ذلك "مصادر خاصة بالصحيفة" ثم "وكالة أنباء عالمية" ثم "مراسلو الصحيفة" ثم "وكالة أنباء عربية" ثم "فضائيات". وتشير هذه النتيجة إلى أن صحف الدراسة اعتمدت مختلف أنواع المصادر، لاسيما من فئة كتابها الذين شغلوا أغلب فئات التقارير والمقالات في صحف الدراسة وأن المصادر الأخرى مثل الوكالات ومراسلي الصحف الثلاثة توزعوا على الخبر لكونه الفئة الأكبر كما سيأتي لاحقاً، وأظهرت النتيجة أن النصيب الأكبر من فئة مصدر الكتاب كان لصحيفة واشنطن بوست قياساً بنسبتها إلى الصحف الأخرى، وذلك بسبب اعتماد الصحيفة على التقارير والمقالات أكثر منها على الأخبار.

11) الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن

الأونروا في صحف الدراسة:

يتضح من نتائج الدراسة أن "الخبر" هو النوع الصحفي بالمجمل هو الأكثر اعتماداً في صحف الدراسة، يليه "التقرير" ثم "المقال" ثم "التحقيق". كما بينت نتائج التحليل أن فئة "الخبر" هي النوع الصحفي الوحيد الذي تم اعتماده في صحيفة لابريس الكندية، أما صحيفة القدس العربي، فقد احتلت فيها فئة الخبر المرتبة الأولى، يليه التقرير ثم المقال ثم التحقيق، وفي صحيفة واشنطن بوست فقد احتلت فيها فئة الخبر المرتبة الأولى يليه التقرير والمقال بالمرتبة ذاتها، بينما لم تحظ فئة التحقيق بأية نسبة.

وعلى الرغم من أن الخبر هو أكثر الأنواع الصحفية له المقدرة على تقديم المعلومة والحقائق عبر التغطية الأخبارية، ويمثل المهمة المركزية الأولى للصحيفة اليومية الأخبارية، إلا أن مع وجود الإذاعة والتلفزيون وظهور الإعلام الجديد أدى إلى تراجع الصحافة في وظيفتها في تقديم المعلومات لذلك انطلقت الصحيفة المعاصرة الجدية باتجاه التغطية التفسيرية التحليلية لهذه الأحداث، وهذا ما يفسر هيمنة التغطية التفسيرية على الصحافة المعاصرة الجدية لاسيما الصحافة الأجنبية، وإعادة الإعتبار إلى الأنواع التفسيرية والتحليلية والفكرية وتزايد نشرها في الصحافة المعاصرة (مينتشر، 2008، ص125). من هنا فإن الصحف الأجنبية دأبت أن تعالج الكثير من القضايا الساخنة بالتقرير والمقال، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال اطلاعها على صحيفة واشنطن بوست حتى للموضوعات الأخرى التي تناولتها خلال فترة الدراسة. وفيما يتعلق بمقالات وتقارير صحف القدس العربي وإن كانت لها نسبة جيدة إلا أن نصف تلك المقالات والتقارير هي لكتّاب أجنبي تم اقتباس

مقالاتهم في أعداد الصحيفة من صحف أخرى، تم ذكرها عند النشر، لكنها مقالات جاءت في سياق حشد التأييد الدولي، ودعم الاتجاه الفلسطيني ورفض القرار الأمريكي إزاء الأونروا.

12) عناصر الإبراز المستخدمة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا

في صحف الدراسة:

تظهر نتيجة التحليل أن فئة عنوان أسود مع صورة من عناصر الإبراز التي احتلت المرتبة الأولى في صحف الدراسة، تلتها فئة عنوان أسود فقط ثم فئة عنوان ملون فقط. وعلى مستوى كل صحيفة على حدة، احتلت فئة عنوان أسود مع صورة في صحيفة لابريس الكندية النسبة الكلية لعناصر الإبراز، أما صحيفة القدس العربي فقد احتلت فيها فئة عنوان أسود مع صورة المرتبة الأولى، ثم فئة عنوان أسود فقط بنسبة قليلة، ولم تحظ فئة عنوان ملون بأية نسبة، وفي صحيفة واشنطن بوست، احتلت فئة عنوان أسود مع صورة وفئة عنوان أسود فقط المرتبة ذاتها، تلتها فئة عنوان ملون فقط. وتعزى النسبة الكبيرة لنمط العنوان الأسود المرفق بصورة إلى النمطية المتبعة في الصحف بشكل عام، وكان من المتوقع في الصحف الإلكترونية أن تلجأ إلى استخدام الألوان بنسبة أكبر، إلا أن هذا لم يحصل، ولعل سبب ذلك يعود إلى الحرص على إظهار الأخبار بالصورة التي يألفها الجمهور في الصحافة المطبوعة لما تحمله من جدية ونمطية رسخت التركيز على المضمون بدلاً من الشكل، خاصة وأن من الباحثين المتخصصين في تحليل المضمون يؤكدون على ضرورة أن يكون العنوان مناسباً لموضوع الخبر ولشخصية الصحيفة شكلاً وصياغة، مع هذا فقد استخدمت صحف الدراسة العنوان الملون بنسبة ما، كما أنها استخدمت الألوان في عناوين أخبار أو فقرات أخرى بعيداً عن موضوع الدراسة من خلال ما لاحظته الباحثة، وهذا يدل أيضاً على استنتاج

الباحثة من أن الصحف تركز على أن تظهر الأخبار بشكل جدي أكثر، وإن كان اللون لا يخالف الجدية، لكن يبقى اللون الاسود الغامق في العنوان هو الأكثر جدية ودلالة عليها.

العلاقة بين الأنواع الصحفية والموضوعات

يتضح من نتائج الدراسة، أن الموضوع السياسي شغل من فئة الأخبار النسبة الأكبر والمتعلق بقرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا، تلاه الموضوع الاقتصادي، ثم الموضوع الإنساني، ثم الموضوع المختلط، ثم الموضوع الأمني، أما فئة التقارير فقد شغل منها الموضوع السياسي النسبة الأكبر، يليه الموضوع الإنساني، ثم الموضوع المختلط، ثم الموضوع الاقتصادي، ثم الموضوع الأمني. وفي التحقيين اللذين وردا في صحيفة القدس العربي فقد شغلها الموضوعان؛ السياسي والاقتصادي مناصفة، أما فئة المقال فقد احتل منها الموضوع المختلط المساحة الأكبر، يليه الموضوع السياسي، ثم الموضوع الاقتصادي، ثم الموضوع الإنساني. ويظهر من هذه النتيجة أن الموضوع السياسي شغل أغلب الأنواع الصحفية بنسبة كبيرة، وهذا يتسق وتفسير التحليل حول غلبة الموضوع السياسي في صحف الدراسة على الموضوعات الأخرى، وفي كل الأحوال فقد احتلت الموضوعات السياسية والإقتصادية والإنسانية النسب الأكبر في تغطية صحف الدراسة لقرار الإدارة الأمريكية بقطع الدعم عن الأونروا.

أثبت اختبارا مربع كاي لاختبار العلاقات وجود علاقة بين الموضوعات وصحف الدراسة، وبين الأطر الإعلامية وصحف الدراسة، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة حجم الاهتمام الذي أولته صحف الدراسة لمعالجة قرار الرئيس الأمريكي ترامب بقطع الدعم عن الأونروا، كما تفسر النتيجة الاتجاه المؤيد أو المحايد الذي صاحب تغطية الصحف الثلاثة للقرار، وأن طبيعة الصحف تحتم

عليها هذه العلاقة الإرتباطية بين الموضوعات وصحف الدراسة من جهة، وبين الأطر الإعلامية وصحف الدراسة من جهة أخرى.

الاستنتاجات

من خلال ما تقدم يمكننا تلخيص النتائج كما يلي:

1. احتلت صحيفة القدس العربي البريطانية المرتبة الأولى بعدد المواد الإعلامية التي تناولت قرار الإدارة الأمريكية بإيقاف الدعم عن الأونروا خلال فترة الدراسة والذي يدل على اهتمام هذه الصحيفة بهذا القرار، تلتها صحيفة لابريرس الكندية ثم صحيفة واشنطن بوست.
2. احتل الموضوع السياسي المرتبة الأولى في صحف الدراسة حول قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا في صحف الدراسة، تلاه الموضوع الاقتصادي، ثم الموضوعات المختلطة، ثم الموضوع الإنساني، وأخيراً الموضوع الأمني.
3. كان لصحيفة القدس العربي النسبة الأكبر من تغطيتها للموضوعات السياسية والإقتصادية والإنسانية، تلتها صحيفتا واشنطن بوست ولابريرس على التوالي.
4. إن أبرز مضمون سياسي تناولته صحف الدراسة هو (استهجان القرار الأمريكي)، وأبرز مضمون اقتصادي هو (دعم الأونروا)، وأبرز مضمون أمني هو (التنديد بإجراءات أمنية اسرائيلية هدم وغيرها)، وأبرز مضمون إنساني هو (الدعم الإنساني المادي والمعنوي)، تلاه (التحذير من الوضع الإنساني المأساوي)، أما أبرز مضمون مختلط فهو (سياسي اقتصادي)، تلاه المضمون المختلط (سياسي أمني).
5. تبينت النتائج أن صحف الدراسة كانت مؤيدة لإتجاه استجان قرار الرئيس الأمريكي ترامب واتضح ذلك من خلال استهجان القرار الأمريكي بإيقاف الدعم عن الأونروا

واستنكاره، وتأييد الموقف الدولي الرافض للقرار والمنتقد للسياسة الأمريكية إزاء القضية الفلسطينية ومنظمة اللاجئين الأونروا.

6. إن حجم اهتمام الصحف الثلاثة بموضوع اللاجئين الفلسطينيين كانت الأعلى في صحيفة القدس العربي، تلتها صحيفة واشنطن بوست، ثم صحيفة لابريرس.

7. إن أبرز الشخصيات التي تضمنتها تغطية الصحف الثلاثة للقرار الأمريكي بإيقاف الدعم عن الأونروا، كانت من حصة فئة الشخصيات المختلطة، ثم فئة شخصية عربية رسمية، تلتها شخصية أجنبية رسمية، ثم منظمات وهيئات عربية وكلها شكلت المرتبة الأولى في صحيفة القدس العربي، وهذا يتسق وحجم التغطية التي أولتها صحيفة القدس العربي للقرار، باستثناء فئة منظمات وهيئات أجنبية التي كانت الحصة الأكبر لها في صحيفة واشنطن بوست ومن ثم صحيفة لابريرس.

8. أن تغطية صحف الدراسة الثلاثة اتسمت بالموضوعية بشكل عام، وأنها تناولت الموضوع بحيادية وموضوعية بسبب التعاطف الدولي والمجتمعي مع القضية الفلسطينية.

9. احتلت الاستمالة المختلطة النسبة الأكبر في صحف الدراسة، تلتها الاستمالة العقلانية، ثم العاطفية، وجميع الاستمالات كانت حصتها الأكبر في صحيفة القدس العربي، بسبب حجم الاهتمام الذي أولته الصحيفة لقرار قطع الدعم عن الأونروا.

10. إن معظم مضامين الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية قرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا، جاءت ضمن إطار الصراع ثم الإطار الإنساني ثم إطار النتائج الإقتصادية، وإن "الخبر" هو النوع الصحفي هو الأكثر اعتماداً في صحف الدراسة، يليه "التقرير" ثم "المقال" ثم "التحقيق". كما بينت نتائج التحليل أن فئة "الخبر" هي النوع الصحفي الوحيد الذي تم اعتماده في صحيفة لابريرس الكندية، أما صحيفة القدس العربي، فقد احتلت فيها فئة الخبر المرتبة الأولى، يليه التقرير ثم المقال ثم التحقيق، وفي صحيفة

واشنطن بوست، فقد احتلت فيها فئة الخبر المرتبة الأولى يليه التقرير والمقال بالمرتبة ذاتها، بينما لم تحظ فئة التحقيق بأية نسبة.

11. إن أبرز المصادر التي اعتمدها صحف الدراسة في تغطيتها للقرار الأمريكي بقطع الدعم عن الأونروا كان "كُتَاب الصحيفة"، تلا ذلك "مصادر خاصة بالصحيفة" ثم "وكالة أنباء عالمية" ثم "مراسلو الصحيفة" ثم "وكالة أنباء عربية" ثم "فضائيات".
12. احتلت العنوان بالخط الأسود الغامق مع صورة ضمن عناصر الإبراز المرتبة الأولى في صحف الدراسة، تلتها فئة عنوان أسود فقط ثم فئة عنوان ملون فقط.
13. بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الموضوعات المتعلقة بقرار الرئيس الأمريكي ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا وصحف الدراسة من جهة، وبين الأطر الإعلامية وصحف الدراسة من جهة أخرى.

توصيات الدراسة

1. قيام الصحف بالعمل على تقليل الطابع الإخباري في تغطية القضايا العربية ومنها الفلسطينية لاسيما في صحيفة القدس العربي، واعتماد الأنواع التحليلية والتفسيرية الأخرى مثل المقال والتقرير.
2. الطلب من وسائل الإعلام على إعداد دراسات وبحوث للقضية الفلسطينية.
3. زيادة اهتمام الصحف بالعناصر التبيوغرافية لما لها من أهمية في جذب وشد انتباه القاريء، وتوظيفها بشكل علمي يسهم في قوة إيصال الرسالة وتأثيرها.
4. قيام وسائل الإعلام بإعداد البحوث والدراسات المتعلقة بقضية الموضوع، وزيادة تغطية الصحف للصراع العربي الإسرائيلي بالصحف العالمية، لتتوير الشعوب في كل الدول بهذا الصراع.

قائمة المصادر المراجع

المراجع العربية

- ابراهيم، إسماعيل (2006). فن المقال الصحفي الاسس النظرية والتطبيقات العملية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- أبو عرجة، تيسير (1996) الإعلام العربي، تحديات الحاضر والمستقبل. عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- أبو عرجة، تيسير (2000) دراسات في الصحافة العربية. عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- أبو عياش، حافظ علي (2008) دور الصحافة المحلية المطبوعة في التحول الديمقراطي في الضفة الغربية. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- أوزي، أحمد (1993) منهج تحليل المضمون. الدار البيضاء: مكتبة النجاح الجديدة.
- باردان، لورانس (1994) تقنيات تحليل المضمون_ التحليل الصنفي.
- بدر، أحمد (1998) مناهج البحث في الإتصال والرأي العام والإعلام الدولي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- بيني، مورييس (1978) مولد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.
- تمار، يوسف (2007). تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. ط1. الجزائر: كزم للدراسات والنشر والتوزيع.
- حافظ، رعد خاشع (2013). توظيف العناصر التيبوغرافية والكرافيكية للصفحة الأولى لجرائد الزمان، الصباح، العدالة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
- حجاب، عزت وآخرون (2013). دليل الصحفي. عمان: شركة ابو محجوب للأنتاج الابداعي.
- حسن، مكاوي والسيد، ليلي (1991) الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- حسين، سمير محمد (1991) تحليل المضمون. الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب.
- الحقباتي، تركي بن صالح (2006). مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- خضور، أديب (1999). الإعلام والأزمات. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- خضور، أديب (2008). مدخل إلى الصحافة، نظرية وممارسة. ط1. دمشق: المكتبة الإعلامية.
- خضور، أديب (2009). الإعلام والإرهاب. دمشق، المكتبة الإعلامية.
- الخصيري، محسن أحمد (1990). إدارة الأزمات: منهج اقتصادي إداري متكامل، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- الدليمي، عبد الرزاق (2004) الإعلام والعولمة. الطبعة الأولى، عمان.
- رشتي، جيهان (1978). الأسس العلمية لنظريات الإتصال. ط2. القاهرة: دار النهضة.
- روبتير، كرستوف وزيبولد، إيرمترود (2001). الإعلام وحرية الرأي في فلسطين. ترجمه عن الألمانية: عارف حجاوي. هامبورغ: المعهد الألماني لدراسات الشرق الأوسط.
- زغيب، شيماء ذو الفقار (2009) مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. الطبعة الأولى، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- زيدان، أحمد علي (2010) اتجاهات التغطية الأخبارية لصحيفة نيويورك تايمز قبل الحرب الأمريكية على العراق. كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- الشريف، ماهر (2016) فلسطين في الكتابة التاريخية العربية. بيروت: دار الفارابي.
- الطويرقي، عبدالله (1994). الإعلام وثقافة المجتمع الجماهيري، ط1، الرياض: وكالة الفرزدق للنشر والإعلام.
- الطويسى، باسم (2013) تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد 6، العدد 3.

عبد الحافظ، محمد (1996). جامعة الدول العربية وقضية اللاجئين الفلسطينيين. صامد الاقتصادي، ع105.

عبدالله، علي أحمد (1989). واقع الصحافة الفلسطينية في الضفة والقطاع 1967-1987، ط1، القدس: دائرة الثقافة - منظمة التحرير الفلسطينية.

عبدالحמיד، محمد (2010) تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. الطبعة الثانية، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عدوان، عندليب حسين (2017) التغطية الصحفية لقضايا النساء الفلسطينيات أثناء وبعد العدوان الإسرائيلي على غزة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة.

عزت، محمد (2010). الأخبار الصحفية أصول جمعها وكتابتها. ط1. عمان: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

عطوان، عبدالباري (2012). وطن من كلمات، رحلة لاجئ من المخيم للصفحة الأولى. ط3. بيروت: دار الساقى للنشر والتوزيع.

العلوانة، حاتم سليم (2011) التغطية الصحفية لتفجيرات عمان الإرهابية في الصحف الأردنية اليومية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 38، العدد 1.

علاونه، حاتم (2011). الصورة الصحفية في الصحافة الاردنية اليومية دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي الغد والدستور، بحث منشور في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد1، عمان.

قدره، فكري (2012). الدور الإعلامي لوكالة الغوث الدولية (الأونروا) من وجهة نظر اللاجئين الفلسطينيين في الأردن. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.

مzahرة، منال هلال (2014) مناهج البحث الإعلامي. الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

مzahرة، منال هلال (2018) نظريات الإتصال. الطبعة الثانية، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

مكاوي، حسن عماد، والسيد، ليلي(1998). الإتصال ونظرياته المعاصرة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مكاوي، حسين(2005). الإعلام ومعالجة الأزمات. ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

مكاوي، حسين، وعبدالغفار، عادل (2008). الإعلام والمجتمع في عالم متغير. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

منصور، إسماعيل عوض (2017). دور الادارة العليا في بناء قيادات الصف الثاني في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بغزة. رسالة ماجستير، جامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

مينتشر، ميلفين(2008). تحرير الأخبار في الصحافة والاذاعة والتلفزيون. دمشق: المكتبة الإعلامية.

ياغي، حياة ملحس (1976). مشكلة اللاجئين في مخيمات الاردن كما يراها أبناؤهم في معهد تدريب عمان التابع لوكالة الغوث، شؤون فلسطينية، ع53/54، كانون الثاني.

يوسف، تمار (2007). تحليل المضمون للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1. الجزائر: طاكسيج - كوم للدراسات والنشر والتوزيع.

- Baran, S. & Davis, D. (1995). **Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future**. Belmont Calif: Wadsworth Publishing Company. Vol. 33:2
- Berelson, B. (1952). **Content analysis in communication research**, Glencoe. Illinois: The Free Press Publishers .Vol. 220
- De Vreese, Claes (2005). **News Framing: Theory and Typology**. Information Design Journal. 13(1): 51-62.
- Endres, Kathleen (2004). **“Help- How the Media Frames Political Issues. Editor & Publisher Frames a Civil Rights Issue**. Journalism & Mass Communication Quarterly 81(1):7-21
- Entman, R.M (1993). **Framing Bias: Media in the Distribution of Power**. Journal of Communication. Vol. 57
- Entman, R. M. (1993). **"Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm"**. Journal of Communication. 43 (4): 51–58.
- Entman, R.M. (1991). **Framing U.S. Coverage of International News: Contrast in Narratives of the KAL and Iran Air Incidents**. Journal of Communication. Vol 41, Issue 4, p 6-27
- Florin Evers's (2016) **media coverage of the refugee crisis in the Netherlands** (popular newspapers and quality).
- Goffman, E. (1974). **Frame analysis: An essay on the organization of experience**. Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Group of Authors (2016). **Refugees and Asylum Seekers in Press Coverage. A comparative content analysis of texts published in Helsingin Sanomat and Aamulehti (FI), The Guardian and The Times (UK) and Le Soir and De Morgen (BE) newspapers in the time period from 1 January to 31 January 2016**. The Finnish Institute in London & the Finnish Cultural Institute for the Benelux, London, UK.
- Ikanianu Nnamdi Tobikoko (2011) **The Nigerian press coverage of political conflicts in a pluralistic society**, Stellenbosch University.
- James M. Snyder, Jr, and David Strömberg (2008) **Press Coverage and Political Accountability**.

London, Scott, (1993). **How the Media Frames Political Issues**. SAGE Publication, London.

McCombs, M.E.; Shaw, D.L. (1993). "**The evolution of agenda-setting research: Twenty-five years in the marketplace of ideas**". *Journal of Communication*. 43 (2): 58–67.

Scheufele A. Dietram (1999).**Framing As A Theory Of Media Effects**. *Journal of Communication*, Vol 49, Issue 1, 1 March 1999, p 103-122

Yuki Sambhi (2009). **Media coverage and its impact on public awareness of climate change Issues and implications of Japan's 2009 National Greenhouse. Gas Emissions Reduction Campaign**.

ملحق (1)

استمارة التحليل

كشاف ترميز صحيفة تحليل مضمون للموضوعات الإعلامية المنشورة عن التغطية
الصحفية لقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن الأوتروا

أولاً: فئة الموضوع

الرمز	الفئة الفرعية
1	سياسي
2	اقتصادي
3	اجتماعي
4	الأمني
5	تربية وتعليم
6	إنساني
7	مختلط

ثانياً: فئة المضامين

فئة المضمون الاقتصادي		فئة المضمون السياسي	
الرمز	الفئة	الرمز	الفئة
1.2	قطع الدعم المالي عن الأوتروا	1.1	التحيز السياسي
2.2	ممارسة الضغط الاقتصادي	2.1	التأييد السياسي
3.2	الامن الوظيفي	3.1	اتخاذ قرارات سياسية داعمة
4.2	دعم الأوتروا	4.1	استهجان ورفض قرار ترامب
5.2	قوة العالم الاقتصادية	5.1	ضغط وتهديد سياسي
		6.1	تحليل سياسي
فئة المضمون الإنساني		فئة المضمون الأمني	
الرمز	الفئة	الرمز	الفئة
1.6	الدعم الإنساني وتأثيره	1.4	إجراءات أمنية اسرائيلية هدم
2.6	الحالات الإنسانية الصعبة	2.4	جرائم اعتقال وقتل بحق مدنيين
3.6	قطع المساعدات عن المؤسسات الصحية	3.4	تخويف وتهديد
4.6	التحذير من الوضع الإنساني الأساوي	4.4	تحركات أمنية فلسطينية
5.6	توقف المدارس	5.4	

فئة المضمون الأخرى	
الرمز	الفئة
1.7	سياسي اقتصادي
2.7	سياسي أمني
3.7	سياسي إنساني
4.7	اقتصادي إنساني
5.7	أمني سياسي

ثانياً: فئة اتجاه التغطية

الرمز	الفئة الفرعية
1	مؤيد
2	معارض
3	محايد
4	بدون اتجاه

ثالثاً: حجم الإهتمام

الرمز	الفئة الفرعية
1	قليل
2	متوسط
3	كبير

رابعاً: الشخصيات المحورية

الرمز	الفئة الفرعية
1	عربية رسمية
2	عربية غير رسمية
3	اجنبية رسمية
4	اجنبية غير رسمية
5	هيئات ومنظمات أجنبية
6	هيئات ومنظمات عربية
7	أخرى
8	مختلط

خامساً: الموضوعية في تقديم التغطية الصحفية

الرمز	الفئة الفرعية
1	موضوعي
2	غير موضوعي

سادساً: الاستمالات المستخدمة في التغطية الصحفية

الرمز	الفئة الفرعية
1.9	العاطفية
2.9	العقلانية
3.9	مختلط

سابعاً: الأطر الإعلامية

الرمز	الفئة الفرعية
1	الإطار المحدد بقضية
2	الإطار العام
3	إطار الاستراتيجية
4	إطار الاهتمامات الإنسانية
5	إطار النتائج الاقتصادية
6	إطار المسؤولية
7	إطار الصراع
8	إطار المبادئ الأخلاقية
9	مختلط

ثامناً: فئة مصادر التغطية

الرمز	الفئة الفرعية
1	وكالات أنباء عربية
2	وكالات أنباء عالمية
3	مصادر خاصة بالصحيفة
4	مراسلو الصحيفة
5	مواقع الكترونية
6	كتاب

غير محدد	7
فضائيات	8
إذاعات	9
صحف أخرى	10

تاسعاً: فئة الانماط الصحفية

الرمز	الفئة الفرعية
1	الخبر
2	التقرير
3	التحقيق
4	المقال
5	المقابلة
6	صورة/ كاريكاتير
7	أخرى

عاشراً: عناصر الإبراز

الرمز	الفئة الفرعية
1.7	عنوان ملون
2.7	عنوان أسود
3.7	الصور/ الكاريكاتير
4.7	عنوان اسود مع صورة
5.7	عنوان ملون مع صورة

ملحق رقم (2)

دليل تعريفات فئات التحليل

ملاحظة: العلامة (O) تعني موافق، (X) تعني ارفض، (Z) تعني لدي ملاحظة

الملاحظات	العلامة			تعريف الفئات	ت
	Z	X	O		
				فئة الموضوعات: ويقصد به المادة الصحفية المنشورة في الصحف عينة الدراسة، وتشتمل على:	
				السياسية: ويقصد به المواضيع السياسية ذات الصلة بقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن "الأونروا" والآثار السياسية المترتبة على ذلك.	
				الإقتصادية: ويقصد بها جميع المواضيع الإقتصادية التي تعنى بقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن "الأونروا" والآثار الإقتصادية المترتبة على ذلك.	
				الاجتماعية: ويقصد بها الموضوعات الاجتماعية التي تعنى بقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن "الأونروا" والآثار الاجتماعية المترتبة على ذلك.	
				الأمنية: وتشمل جميع الموضوعات المتعلقة بالبعد الأمني الناتجة عن قرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن "الأونروا" والآثار الأمنية المترتبة على ذلك.	
				التربوية والتعليمية: ويقصد بها الموضوعات التي تختص بالتربية والتعليم والخدمات التعليمية التي تقدمها "الأونروا" والتي ستنأثر بقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن "الأونروا".	
				الإنسانية: وتشمل جميع المواد الصحفية التي نشرت بالصحف عينة الدراسة ولها علاقة بقرار الرئيس ترامب والتي تتحدث عن اللاجئين الفلسطينيين وأوضاعهم المعيشية ومدى توفير الخدمات الصحية والتعليمية لهم، والآثار المترتبة على ذلك.	
				مختلط: ويقصد بها المواد الصحفية التي نشرت في الصحف عينة الدراسة حول قرار الرئيس ترامب وتضمنت أكثر من موضوع.	

الملاحظات	العلامة			تعريف الفئات	ت
	Z	X	O		
				فئة اتجاه التغطية: ويقصد به طريقة عرض الصحف عينة الدراسة للمادة الإعلامية المنشورة حول اقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم المقدم للأونروا وتشتمل على:	
				الاتجاه المؤيد: ويقصد بها تقديم المحتوى الإعلامي لقرار الرئيس ترامب بشكل يخلق انطباعات طيبة ورائعة ومؤيدة لدى القارئ لهذا القرار .	
				الاتجاه المعارض: ويقصد بها تقديم المحتوى الإعلامي لقرار الرئيس ترامب بشكل يخلق انطباعات معارضة وسلبية وسيئة لدى القارئ على هذا القرار .	

الإتجاه المحايد: وهو الإتجاه الذي يقدم المحتوى

عن

الملاحظات	العلامة			تعريف الفئات	ت
	Z	X	O		
				مصادر خاصة بالصحيفة: ويقصد بها جميع الصحفيين العاملين في الصحيفة والمعنيين بشؤون جمع الأخبار وتحريرها وتنسيقها وبنها، مثال: مدير التحرير، محرر جهات أخرى، اتصال خاص بين الصحيفة والجهة مزودة الخبر...	
				مراسلو الصحيفة: ويقصد بها جميع المرسلين العاملين خارج مكاتب الصحف من دول وعواصم أخرى، مثال: بسام البدارين.	
				مواقع إلكترونية.	
				مختلط: ويقصد به أن يكون المحتوى الإعلامي المتعلق بقرار ترامب قد جاء من أكثر من مصدر صحفي.	
				رابعاً: فئة الشخصيات المحورية: ويقصد بها الشخصيات الفاعلة، أي الشخصيات التي أبرزتها الصحف وأعدمت عليها في المواد الإعلامية التي نشرتها حول قرار الرئيس ترامب، وتشتمل على:	
				حكومية عربية رسمية: مثال: رؤساء الدول، رؤساء الوزارات، الوزراء، المسؤولون الحكوميون.	
				عربية غير رسمية: مثال: منظمات المجتمع المدني، والإعلاميون، الأحزاب السياسية.	
				حكومية أجنبية رسمية: مثال: رؤساء الدول، رؤساء الوزارات، الوزراء، المسؤولون الحكوميون.	
				أجنبية غير رسمية: مثال: منظمات المجتمع المدني، الإعلام، الأحزاب السياسية.	
				هيئات ومنظمات دولية: مثال: مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	
				هيئات ومنظمات عربية: مثال: منظمات المجتمع المدني العربية، الهيئات الإنسانية العربية، مثل الهلال الأحمر...	
				أخرى: ويقصد بها أي شخصية لم ترد ضمن الشخصيات السابقة.	
				مختلط: أن تعتمد المادة الإعلامية المنشورة على أكثر من شخصية محورية واحدة.	

الملاحظات	العلامة			تعريف الفئات	ت
	Z	X	O		
				خامسا: فئة الموضوعية: وتعني ما إذا تم تقديم المادة الإعلامية المنشورة في الصحف دون إدخال الصحفي لمشاعره أو المواقف الشخصية بالمحتوى الإعلامي، وتشمل على موضوعي وغير موضوعي.	
				الاستمالات: فيما عرفتها الدكتورة جيهان رشتي بأنها: أحد اساليب الاقناع التي يستخدمها القائم بالاتصال في مضمون رسالته. (رشتي، 1978، ص464) أما اجرائيا فيقصد بها الأساليب الاقناعية التي استخدمتها صحف الدراسة في موضوعاتها اثناء تغطية قرار الإدارة الأمريكية إزاء الأونروا، وتضم الفئات الفرعية الآتية:	
				(1) المنطقية: (العقلية) وهي الاستمالات التي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتنفيذ الآراء المضادة بعد مناقشتها وإظهار جوانبها المختلفة، وتستخدم: - الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية - تقديم الأرقام والإحصاءات - بناء النتائج على مقدمات - تنفيذ وجهة النظر الأخرى وتعتمد الدراسة تعريف مكايي والسيد للاستمالات المنطقية.	
				(2) العاطفية: تستهدف الاستمالات العاطفية التأثير في وجدان المتلقي وانفعالاته وأثاره حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه بما يحقق اهداف القائم بالاتصال وتعتمد على: - استخدام الشعارات والرموز - استخدام الاساليب اللغوية - دلالات الالفاظ - الاستشهاد بمصادر - عرض الراي على انه حقيقة - معاني التوكيد وتعتمد الدراسة تعريف مكايي والسيد للاستمالات العاطفية	
				(3) المختلطة: وهي التي تجمع بين الاستمالات العقلية والاستمالات العاطفية والتي استخدمتها الصحافة العالمية في تغطيتها لموضوع الدراسة	

الملاحظات	العلامة			تعريف الفئات	ت
	Z	X	O		
				سابعاً: فئة الأنماط الصحفية: ويقصد بها الفنون الصحفية التي استخدمتها الصحف في تغطية قرار الرئيس ترامب، وتشتمل على:	
				الخبر: وهي المادة الإعلامية المنشورة، والتي تحتوي على تفاصيل ووقائع ظاهرة معينة حدثت في زمن معين، يتم نقلها إلى الجماهير بطريقة واقعية وموضوعية، في سبيل إعلام الجماهير بمجريات الوقائع والأحداث في العالم المحيط بهم، وفي هذه الحالة الأخبار المتعلقة بقرار الرئيس ترامب بإلغاء الدعم عن الأونروا وتبعاته. وتتبنى الدراسة تعريف خضور للخبر بصفته النوع الصحفي الذي يغطي أحداثاً وظواهر وتطورات تتعلق بقضايا المواطن الحيوية وحاجاته الحقيقية (خضور، 2008، ص73).	
				التقرير: فن صحفي يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي، وهو عرض تفصيلي لحدث جرى الأخبار عنه بشكل سريع بهدف إثارة اهتمام القارئ حول قضية أو مشكلة أو حدث. (القاضي، وآخرون، 2003، ص23). ويستخدم التقرير لغة سهلة وواضحة ومفهومة من قبل أغلب الجماهير ويقوم بتقديم وصف كامل لتفاصيل الأحداث والقضايا، وفي هذه الحالة الأخبار المتعلقة بقرار الرئيس ترامب وتبعاته، حيث أنه لا يقف عند الجوانب الجوهرية بل يتعدى ذلك بالوصف الزماني والمكاني للحدث.	
				التحقيق: لا يرتبط بالأحداث الآنية وإنما يمكن أن ينشر ضمن حلقات متتابعة، ويقصد به الفن الصحفي الذي يتناول خبراً أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح والتحليل والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى قرار ارحل أو الدفاع عن قضية، وهنا نتكلم عن القضية الفلسطينية واللجائن الفلسطينيين والقضايا المرتبطة بها.	

الملاحظات	العلامة			تعريف الفئات	ت
	Z	X	O		
				المقال: يعرفه جلال الدين الحمامصي هو المقال الذي تنشره الجريدة لتغطية تساؤلات أو اهتمامات ذات صفة حالية مرتبطة بالاحداث أو المشكلات أو القضايا الهامة الجارية بالفعل في حياة قرائها أو تلك التي يمكن ان تجري في حياتهم في المستقبل القريب وهذا المقال يمتاز ببلاغة الصحيفة ويتخذ الصفة المميزة لطابع الصحيفة الذي تنشره أو الصيغة المميزة للمدرسة أو المذهب الصحفي الذي ينتمي اليه الكاتب (ابراهيم، 2006، ص26). وتتبنى الدراسة التعريف اعلاه.	
				المقابلة: ويقصد بها الحوار الذي يتم بين الباحث وشخص آخر أو أكثر وذلك بهدف جمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث، وتتم المقابلة من خلال طرح الباحث مجموعة من الأسئلة على الأشخاص الذين لهم صلة بموضوع البحث.	
				ثامنا: فئة الأطر الإعلامية: ويقصد بها الأطر الإعلامية التي عرضت في سياقها المادة الإعلامية المنشورة في الصحف حول قرار الرئيس ترامب، وتشمل على:	
				إطار المسؤولية: يقصد به أن يكون القائمون بالاتصال تحت مسؤولية الإجابة عن المسؤول عن حدوث ظاهرة معينة.	
				إطار الاستراتيجية: يضع هذا الإطار الأحداث في سياق استراتيجي، ويناسب هذا الإطار الأحداث التي لها علاقة بالجانب العسكري والسياسي.	
				إطار الاهتمامات الإنسانية: يتم التركيز في هذا الإطار على صياغة الرسائل من خلال التركيز على التأثيرات العاطفية والإنسانية، واستهداف النزعات العاطفية التي تؤثر بال جماهير.	
				إطار النتائج الاقتصادية: يعنى هذا الإطار بالجوانب الاقتصادية للأحداث وقياس التأثيرات التي قد تحدث على المؤسسات أو الأفراد أو الدول القائمة بالاتصال.	

الملاحظات	العلامة			تعريف الفئات	ت
	Z	X	O		
				إطار الصراع: يعمل هذا الإطار على عرض الرسائل الإعلامية ضمن إطار صراعي وتنافسي، ويعمل على تجاهل عناصر معينة في سبيل إبراز عناصر أخرى بهدف الكشف عن الفساد، إضافة إلى تركيزها على المصالح قبل الأهداف.	
				إطار المبادئ الأخلاقية: يخاطب هذا الإطار المبادئ والمعتقدات المرتكزة لدى المتلقي، وتركز على القيم والمبادئ الأخلاقية التي تقوم عليها المجتمعات.	
				مختلط: أن تحتوي المادة الإعلامية المنشورة على نوعين أو أكثر من الأطر الإعلامية.	
				سادساً: فئة حجم الاهتمام: ويقصد بها عدد الكلمات التي تشكل موضوع النشر، وتشمل على:	
				حجم الاهتمام صغير: أقل من 100 كلمة.	
				حجم الاهتمام متوسط: أكثر من 100 كلمة وأقل من 200 كلمة.	
				حجم الاهتمام كبير: أكثر من 200 كلمة.	
				سابعاً: فئة عناصر الإبراز: وتعني عناصر الإبراز التي صاحبت المادة الإعلامية المنشورة في الصحف، وتشمل على، عنوان ملون، وعنوان اسود، عنوان ملون مع صور/ كاريكاتير/ جداول، وعنوان اسود مع صور/ كاريكاتير/ جداول	

ملحق رقم (3)
اسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	الدرجة العلمية	الاسم الكامل	ت
البترا- الأردن	صحافة	أستاذ	أ.د. تيسر أبو عرجة	1
البترا- الأردن	صحافة وإعلام	أستاذ مشارك	د. منال المزاهرة	2
البترا- الأردن	إذاعة وتلفزيون	أستاذ مشارك	د. إبراهيم الخصاونة	3
الشرق الأوسط- الأردن	إذاعة وتلفزيون	أستاذ مشارك	د. عبد الباسط الحطامي	4
الشرق الأوسط- الأردن	صحافة وإعلام	أستاذ مساعد	د. ليلي جرار	5
اليرموك-الأردن	علاقات عامة	أستاذ مساعد	د. امجد القاضي	6

ملحق رقم (4)
صورة من صفح الدراسة



LA PRESSE DÉBATS VIDÉOS
CA ACTUALITÉS INTERNATIONAL AFFAIRES SPORTS AUTO ARTS C

Afrique Amérique latine Asie et océanie Caraïbes États-unis Europe Moyen-orient

Les É.-U. ne financeront plus l'agence de l'ONU pour les réfugiés palestiniens

f
t
in
c

Publié le 31 août 2018 à 17h48

f
t
in
c

L'autorité palestinienne a « rejeté » et « condamné » la décision des États-Unis vendredi de ne plus financer l'agence de l'ONU pour les réfugiés palestiniens (UNRWA), sur fond de crise de plus en plus profonde avec Washington.

Après avoir « attentivement examiné la question », l'administration de Donald Trump « a décidé que les États-Unis ne feraient pas de contribution supplémentaire à l'UNRWA », une « opération irrémédiablement biaisée », a indiqué la porte-parole du département d'État, Heather Nauert, dans un communiqué.

The Washington Post

September 26, 2019

Democracy Dies in Darkness

Edition: U.S. & World | Regional

In the News [Brexit](#) ['Okay' hate](#) [Green Party](#) [Labradoodles](#) [Mattel](#) [Prince Harry](#) [Cindy McCain](#) [C-Ville Weekly](#) [Wasabi](#) ['Masked Singer'](#) [Referee shot](#) [Jalen Ramsey](#)



The Washington Post
Democracy Dies in Darkness

Sign In

Subscribe

Unrwa

Search

130 results for "Unrwa"

Advanced Search ▾

It is too soon to tell whether Trump is on to something in the Middle East



David Ignatius was way off when he called "demonstrably false" the idea that President Trump "can bludgeon Palestinians . . . into making peace" ["The death of the peace process," op-ed, Sept. 19]. Wh...

Editorial-Opinion · Sep 26, 2018

The U.S. ordered the Palestinian mission to close. Here's why it matters.

...Palestinian motions at the United Nations, cutting aid to UNRWA and moving the U.S. Embassy to Jerusalem —...

Husam Zomlot · Sep 14, 2018

Most Read

1 [Whistleblower claimed Trump abused his office and that White House officials tried to cover it up](#)



2 Live updates: Trump lashes out at Democrats as whistleblower complaint is made public



3 Intelligence chief Maguire testifies before Congress about whistleblower complaint



4 Seven days: Inside Trump's frenetic response to the whistleblower complaint and the battle over impeachment



L'administration Trump supprime l'aide à des hôpitaux palestiniens





ملحق رقم (5)
كتاب نسبة الاستلال

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

اتجاهات الصحف العالمية لتغطية قرار الرئيس الأمريكي (ترامب) بإلغاء
الدعم عن المنظمة الدولية لشؤون اللاجئين (الأونروا)

دراسة تحليلية

**International Newspapers Trends to Cover President
Trump's Decision to Cut US Funding to UNRWA
Analytical Study**

إعداد

أريج رياض مصطفى عثمان

إشراف الأستاذ الدكتور

عزت محمد حجاب

نسبة الاستلال 19%